

IRAQI HUMAN RIGHTS SOCIETY IN U.S.A



الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في
الولايات المتحدة الأمريكية تصدر تقريرها
السنوي عن حالة حقوق الإنسان في العراق

لعام 2017

- الفهرست :

ت	اسم الملف	رقم الصفحة
-	الصفحة الاولى	1
-	الفهرست	2
-	المقدمة	3
-1	ملف ضحايا الإرهاب	5
-2	ملف جرائم تنظيم داعش الإرهابي	8
-3	ملف التظاهرات	15
-4	ملف الإعلام	21
-5	ملف الأقليات	34
-6	ملف الفساد	42
-7	ملف النازحين	47
-8	ملف المرأة	51
-9	ملف المقابر الجماعية	53
-10	ملف الجماعات المسلحة	56
-11	ملف الخطف	61
-12	ملف العشائر	62
-13	اطلاق العيارات النارية	65
-14	التعاشيش السلمي	66
-15	ملف التجاوزات على الاراضي العراقية	68
-16	ملفات حقوق الإنسان الأخرى	69
-17	ملف انجازات الجمعية	73 - 78

- المقدمة:

الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية (IHRUSA) جمعية طوعية غير حكومية، مستقلة تهدف الى تعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين العراقيين في ظل المواثيق والعهود الدولية، وفق دستور عراقي فاعل، وتدعو إلى إلغاء كافة الانتهاكات المتعلقة بالحقوق والحريات العامة، وتطبيق معايير حقوق الإنسان، وترصد الانتهاكات والخروقات التي يتعرض لها الافراد، وتصدر البيانات والتقارير الدورية بذلك. كما تقوم بتنمية قدرات الناشطين والعاملين في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة من خلال إقامة الورش والمؤتمرات والندوات في المجالات المختلفة لتحسين قدراتهم لمواجهة التحديات، وتسعى الجمعية ومنذ تأسيسها عام 1999 الى التواصل الهادف مع جميع الاطراف المحلية والاقليمية والدولية للنهوض بالواقع العراقي، حيث يحتاج البلد الى العديد من الإصلاحات الجذرية لتحسين البنية التحتية، وتقديم الخدمات الاساسية للمواطن العراقي، وإنهاء العقبات التي تواجه التنمية والتعليم.

وتعتمد الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية في تقاريرها التي تصدرها على المصادر التالية :

(التقارير الدولية ، ووزارات الداخلية والدفاع والعدل والصحة، والمفوضية والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في المركز واقليم كردستان، ومديرية شؤون الايزيديين في وزارة الأوقاف في الاقليم، وهيئة النزاهة، ووسائل الإعلام، وجهات فاعلة في المجتمع المدني وحقوق الإنسان، الى جانب المصادر الخاصة من فرق الجمعية من ناحية الرصد والتوثيق والمتابعة والتحقيق، فضلاً عن ذلك على المراسلات والاتصالات ومقابلات المواطنين).

إن حالة حقوق الإنسان في العراق لعام 2017 غير جيدة مع تراجع في الحريات العامة والأوضاع الإنسانية، وقد شهدت انتكاسات كثيرة وتجاوزات وانتهاكات للحريات الأساسية، ولا زال النهج الطائفي والتمييز والمحسوبية واضحة في الدولة، وسيطرة منظومة الفساد المالي والإداري على مفاصل الدولة، وارتفاع ديون العراق الخارجية والداخلية الى (126) مليار دولار، والتي أثرت بشكل سلبي على وضع الشعب، مما أدى الى حرمان (مليون و 200) الف شخص كانوا بحاجة الى مساعدات إنسانية ، فضلاً عن التحديات الموجودة في ملف عودة النازحين الى مناطقهم المحررة، والظروف الصعبة والقاهرة التي يمرون بها حيث لا يزال هناك (مليونين و 200 ألف) شخص يعيشون في المخيمات ومراكز النزوح.

ولعودة كريمة الى مناطقهم يتحتم على الحكومة منح التعويضات، والمباشرة بالبناء وتقديم الخدمات وحفظ الأمن لمنع وقوع حالات الانتقام والفوضى، كونها تزرع الإحباط وخيبة الأمل، ويجب عدم السماح بخلط الأوراق من قبل الجماعات المسلحة المنفلتة والخارجة عن القانون، كما أن الإجراءات القانونية ضعيفة ضد من يلفق التهم الكيدية بحق الأبرياء، أو من يقوم بإعدام الأفراد خارج اطار القانون، او من مروجي العنف والأفكار الطائفية ضد أبناء المجتمع العراقي ، ولا تزال هناك سيطرة ونفوذ فئات معينة تعمل بعدم اتاحة الفرصة بأن تكون هناك عدالة اجتماعية حقيقية، ونتيجة لهذه التحديات خرج الشعب العراقي بتظاهرات في كافة المدن بلغ عددها (432) تظاهرة في هذا العام للحد من الفساد وتقديم المتهمين ومنفذي انتهاكات حقوق الإنسان الى القضاء، مع المطالبة بتحسين الواقع المعيشي للمواطنين وتقديم الخدمات الأساسية،

والمطالبة بمعالجات ايجابية لملفات حقوق الإنسان قانونياً وليس سياسياً واحترام خيارات كل العراقيين، كما استمر قيام القوات الأمنية بالتصدي واستعمال القوة المفرطة ضد المتظاهرين وتعرض حياة المدنيين الى الخطر واعتقال العديد منهم.

ومن التحديات الأخرى التي يعاني منها المواطنون انتشار الاسلحة ووجود الميليشيات والعصابات المنفلتة التي تتجول بكل حرية وبسهولة وبسيارات حديثة وهويات رسمية ومزورة وبحوزتهم الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبإمكانهم اعتقال او خطف اي مواطن وابتزاز ذويه الى جانب قيامهم بعمليات قتل وتهجير ونزوح قسري.

وبرزت خلال هذا العام ظاهرة انتشار تجارة المخدرات بكافة انواعها في العراق، مع تعاطي والحيازة والمتاجرة بها في اغلب المدن وخاصة القريبة من المنافذ الحدودية للتدمير المجتمع العراقي، مما يتطلب التصدي لها شعبياً وقانونياً مع دعم واسناد للأجهزة المختصة لمكافحة المخدرات في العراق.

وبعد تحرير المدن العراقية من تنظيم داعش الإرهابي يتطلب تحقيق الأمن والاستقرار، وإعادة بناء المُدن المدمرة والتي تكلف (88) مليار دولار، وعلى السلطات عدم السماح بإنفراد جهة على حساب جهة أخرى ان كانت على اساس الدين او القومية او المذهب.

ولا زال السياسيين المتنفذين مسيطرين على مفاصل الدولة، والقانون لا يطالهم رغم كونهم متهمين بجرائم الفاسد واستغلال مناصبهم للكسب غير المشروع، الى جانب وجود اعتقالات خاصة وبدون اومر قبض، واغلبهم لا يقدمون الى المحاكم.

وقد استشهد العراق نتيجة العمليات الإرهابية، والعنف المتصاعد (3548) شخصاً، و (5218) جريحاً، من المدنيين نتيجة العنف والارهاب الذي تعرضت له البلاد.

ويشمل تقرير الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية لهذا العام على (17) ملف .. ويتألف من (78) صفحة.

- الإطار القانوني للتقرير :

- 1- أحكام نصوص الدستور العراقي.
- 2- المواثيق والعهد الدولية.
- 3- الجهات الوطنية العراقية العاملة في مجال حقوق الإنسان.

- الإطار العام للتقرير :

رصد الانتهاكات والتجاوزات التي يتعرض المواطنون العراقيين وتقديمها الى الجهات ذات العلاقة للحد منها ومعالجتها وإحراز تقدم وفقاً للمعايير والمبادئ الدولية.

1 - ملف ضحايا الإرهاب

- ملف الضحايا :



لا زال الارهاب يطال ابناء الشعب العراقي نتيجة الانفجارات والسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة والاحزمة الناسفة والهجمات الانتحارية والعمليات الارهابية ضد المدنيين الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ والشباب، وتعتبر مدن " بغداد / نينوى / صلاح الدين / الانبار / كركوك " من اكثر المدن التي تعرضت للهجمات الارهابية ، وفقد العراق خلال هذا العام من المدنيين (3548) شهيداً، و (5218) جريحاً .. وفيما يلي جدولاً لعدد من هذه الاعمال الارهابية التي ضربت المدن العراقية.

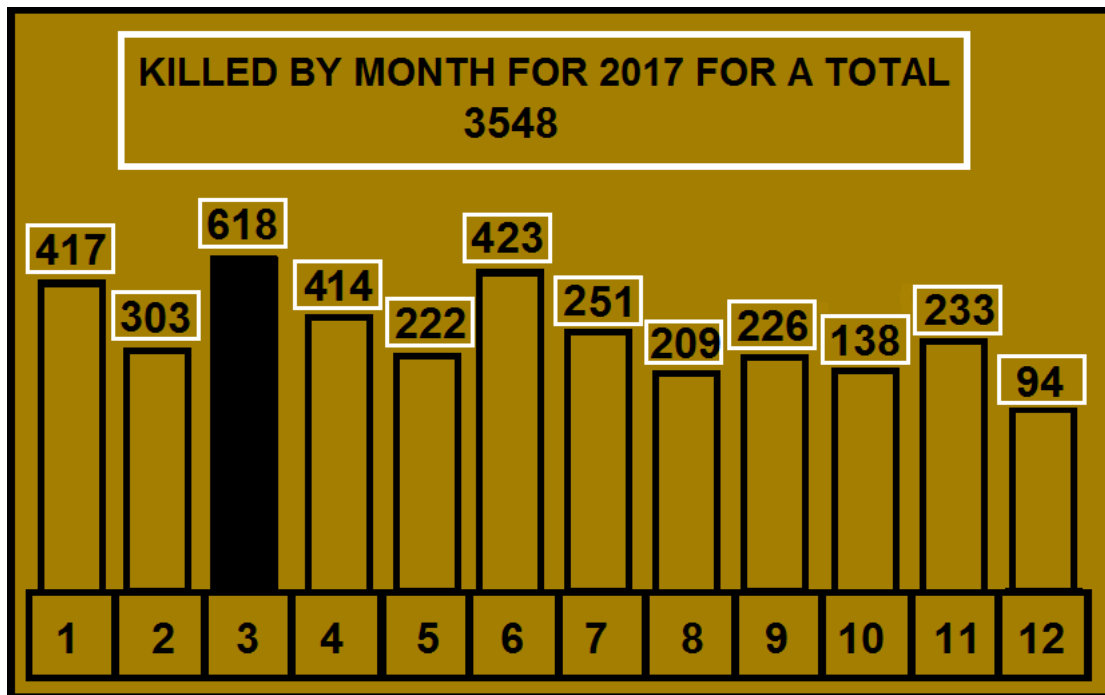
ت	التفاصيل	عدد القتلى	الجرحى	التاريخ
1.	طوزخرماتو / انتحاري يفجر شاحنة مفخخة	25	26	2017/11/19
2.	منطقة باب جديد في الموصل	4	-	2017/11/1
3.	سوق شعبي في منطقة الحصوة لقضاء ابي غريب ببغداد / انفجار	2	5	2017/10/7
4.	المطعم السياحي في قضاء بيجي / انتحاريان	3	34	2017/9/19
5.	مطعم وسيطرة فدك الناصرية	84	93	2017/9/4
6.	علوة جميلة ببغداد / عجلة مفخخة	6	12	2017/8/28
7.	مخيم نازحين 60 كيلو / انتحاري	14	13	2017/7/2
8.	البغدادى / الانبار / حزام ناسف	10	11	2017/6/23
9.	مأرب للسيارات كربلاء / حزام ناسف	9	16	2017/6/9
10.	سوق المسيب كربلاء / حزام ناسف	30	35	2017/6/9
11.	مرطبات الفقمة الكرادة / سيارة مفخخة	11	80	2017/5/30

تقرير الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية لعام 2017

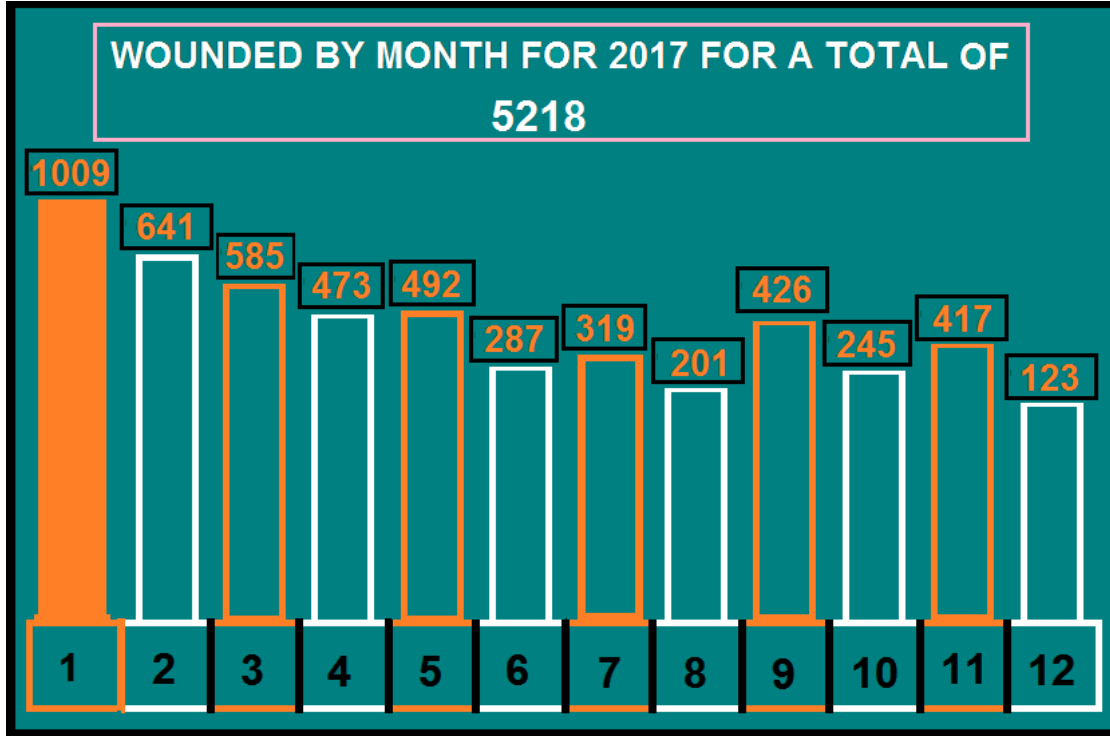
ت	التفاصيل	عدد القتلى	الجرحي	التاريخ
12	مدينة هيت محافظة الأنبار / انتحاري	11	25	2017/5/30
13	الرميلة في البصرة / سيارتين مفخختين	3	3	2017/5/19
14	سيطرة الرمل في بغداد / صهريج مفخخ	29	3	2017/3/29
15	حي العامل - بغداد / سيارة مفخخة	23	45	2017/3/20
16	حفل زفاف تكريت / انتحارين 4	25	26	2017/3/9
17	هور رجب / عبوة ناسفة	2	11	2017/2/16
18	مدينة الصدر / انتحاري في سيارة مفخخة	15	50	2017/2/15
19	البياع / تفجير سيارة	51	70	2017/2/14
20	موصل / انتحاري وسيارة مفخخة	6	27	2017/2/10
21	حفل زفاف تكريت / انتحارين 4	9	20	2017/2/4
22	حي جميلة ببغداد / تفجير سيارة	12	33	2017/1/8
23	سوق شعبي البلديات / انتحاري بحزام ناسف	6	14	2017/1/8
24	مدينة الصدر ببغداد / عجلتين ملغومتين	24	67	2017/1/2

- فيما يلي مخطط توضيحي عن اعداد المدنيين الأبرياء من الضحايا والجرحي الذين استشهدوا نتيجة العمليات الارهابية لهذا العام، وكان شهر آذار من اكثر الأشهر دمويًا حيث كانت الحصيلة النهائية تقدر بـ (618) شخصاً وكما موضح ادناه :

- مخطط توضيحي عن عدد الضحايا عام 2017 :



- مخطط توضيحي عن عدد الجرحى في عام 2017 :



وسلك عناصر تنظيم داعش اساليب دنيئة ومخالفة للأعراف الدولية من خلال تفخيخ المنازل والابنية ونشر القناصين، واستخدام المدنيين دروعاً بشرية او إجبارهم على مرافقتهم عند الانسحاب عندما كانت تتقدم القوات العراقية لتحرير المدن المحتلة، وتم حجز المدنيين في البيوت والمباني والمدارس والمؤسسات الحكومية مما ادى الى مقتل العديد منهم نتيجة المواجهة والقصف الجوي، وتتضارب الاحصائيات حول عدد القتلى المدنيين في مدينة الموصل بسبب عدم وجود مصادر واحصائية رسمية حقيقية صادرة من الحكومة، وتشير بعض التقارير الدولية عن سقوط من (9 الى 12) الف مدني خلال هذه المعارك وتم انتشار العديد منهم من تحت الانقاض.

- وفي انتهاك آخر خطير لمبادئ حقوق الانسان تعرض المواطنون الى عمليات قتل بحق الابرياء من الشخصيات الاجتماعية وموظفي الدولة والكفاءات من قبل المجرمين الخارجين عن القانون .. ورصدت الجمعية العراقية هذه الحالات لهذا العام :

- في 1 كانون الاول 2017، مقتل الرائد شرطة " نائر عبد النبي جسام " من قبل مجهولين في مدينة كركوك.
- في 21 تشرين الثاني 2017، مقتل " علي حسين " من كوادر الاتحاد الوطني الكوردستاني من قبل مجهولين في قضاء خانقين.
- في 19 تشرين الثاني 2017، مقتل العميد الطيار " ياسين محمد عبد الله " في مدينة كركوك.

- في 2 آب 2017، مقتل المهندس " علي حمود " مدير قسم الخطوط الكهرباء في بابل بعبوة ناسفة في اللطيفية.
- في 7 تموز 2017، مقتل الشيخ " احمد ديرى " امام وخطيب مسجد الرحمن في قضاء قلعة دزه ، شمالي السليمانية.
- في 13 أيار 2017 ، مقتل " ديار بكر " مدرب كرة القدم في السليمانية.
- في 2 أيار 2017، مقتل نائب مدير شركة غاز الشمال في كركوك " محمد يونس صالح ".
- في 12 شباط 2017 ، اغتيال نائب المدعي العام في محكمة استئناف ديالى " القاضي احمد هادي عنكود الكرخي " بهجوم مسلح في بعقوبة.
- في 9 شباط 2017، مقتل امين عام حزب الله العراقي " باسم المؤسوي " في محافظة البصرة.
- في 16 كانون الثاني 2017، تم خطف معاون مدير مدرسة في البصرة " مصطفى جواد " ومن ثم قتله.

2 - ملف جرائم تنظيم داعش الارهابي



احتل تنظيم داعش الإرهابي مدينة الموصل في 9 حزيران 2014، ثم سرعان ما سيطر على أغلب الأفضية والنواحي في محافظة نينوى، بعدها زحف الى محافظات صلاح الدين والأنبار واجزاء كبيرة من محافظة ديالى، الى جانب قضاء الحويجة في محافظة كركوك، فأحتل ما يقارب 40% من مساحة العراق وطبق الأحكام الجائرة، وإرتكب ابشع الجرائم في تاريخ الإنسانية ضد عموم اطياف الشعب العراقي، وكانت الحصاة الأكبر من هذه الجرائم ضد ابناء الاقليات.

وتعرض المواطنون العراقيون الى انتهاكات خطيرة في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية على يد العناصر التكفيرية لتنظيم داعش، الذي ارتكب جرائم جسيمة ترتقي الى الإبادة العرقية من قبل مجموعة من العناصر الإرهابية الفاشلة اجتماعياً واغلبهم من ارباب السوابق الخارجين عن القانون والارادة الدولية ولوائح الأمم المتحدة، وتعرض سيادة الدولة العراقية الى خطر حيث قامت بالتجاوزات والإعتداءات والجرائم .. وكما موضح أدناه :

- ❖ قاموا بعمليات الخطف والإحتجاز والتعذيب.
- ❖ زرع الرعب في صفوف المجتمع وبث روح الحقد والكراهية، وجلد الافراد.
- ❖ اغتصاب النساء والفتيات واستعمال العنف ضدهم، واجبارهم على الزواج القسري من عناصر التنظيم، واغتصاب القاصرات.
- ❖ في الأيام الاولى قام التنظيم الظلامي بتصرفات مشينة عندما وضع العلامات الآتية على مساكن الأقليات :
- ❖ حرف (ن) يقصدون بها النصارى المسيحيين .. وحرف (ر) تعني الرفضى لأبناء الشيعة .. وحرف (م) تعني في مفهومهم مرتد للأبناء السنة الذين يخالفون تعاليمهم .. حرف (ت) على بيوت من كان أحد ابنائهم معتقلاً وقيد التحقيق.
- ❖ اقامت اسواق لبيع النساء في مدن الموصل وتلعفر والرمادي.
- ❖ إضطهاد الأفراد بسبب دينهم.
- ❖ اجبار النساء السبايا على تغيير ديانتهن.
- ❖ قتل جماعي بحق الأبرياء من الأطفال والنساء والرجال خارج اطار القانون، في محاكمات صورية.
- ❖ مجزرة قاعدة سبايكر في محافظة صلاح الدين قتل فيها (1700) طالب .. ومجزرة الصقلاوية في الفلوجة (300) جندي.
- ❖ اتخاذ الاطفال والعوائل الابرياء دروعاً بشرية اثناء المعارك.
- ❖ تهجير قسري بلغ اكثر (ثلاثة ملايين و500) الف شخص.
- ❖ سلب المبالغ النقدية والمصوغات الذهبية للأهالي ، ومصادرة وثائقهم الرسمية وتلفها امامهم.
- ❖ سرق وحرق والعبث بممتلكات المواطنين الذين غادرو مناطقهم قسرياً.
- ❖ جرف وتفجير وتدمير وازالة (180) كنيسة ودير ومزار ومرقد منها (35) للمسيحيين .. و(68) للأيزيديين .. و(5) للكاكائيين .. و(72) جامع وحسينية.
- ❖ تدمير (160) جسراً في خمس محافظات محتلة.
- ❖ تحطيم وتدمير اكثر (100) موقع اثري وثقافي وشواهد تاريخية.
- ❖ زرع الألغام والمتفجرات في المنازل والشوارع والحدائق العامة.

- ❖ خسائر العراق بسبب احتلال داعش بلغت (47) مليار دولار نتيجة تدمير البنية التحتية للمدن.
- ❖ داعش سرق مبالغ نقدية من (121) فرعاً تابعاً للمصارف الحكومية والخاصة في المناطق التي تم احتلالها واستولى على (101) مليون دولار وأكثر من (800) مليار دينار عراقي.



وفيما يلي الإنتهاكات التي قامت بها عناصر تنظيم داعش في هذا العام :

- ❖ في 9 آب 2017، داعش تعدم (27) مدنياً في قاعدة البكارة العسكرية بقضاء الحويجة في محافظة كركوك.
- ❖ في 5 آب 2017، داعش تعدم اربعة اشخاص من عائلة واحدة رمياً بالرصاص في ارض زراعية قضاء تلعفر.
- ❖ في 3 آب 2017، اعتقل أربع نساء في قضاء الحويجة وحكم بجلد ثلاثة منهن 30 جلدة بتهمة استخدام أجهزة محرمة مثل الهواتف النقالة.
- ❖ في 15 تموز 2017، تنظيم داعش يقيم سوقاً لبيع (11) امرأة كسبايا في قضاء حويجة.
- ❖ في 10 تموز 2017، داعش يعدم (7) اطفال في قضاء تلعفر ويعلق جثثهم على اعمدة الكهرباء انتقاماً من عوائلهم الذي حاولوا الهروب.
- ❖ عناصر داعش تعدم (200) مدني حاولوا الهروب من قضاء تلعفر، في 3 تموز 2017.
- ❖ (50) جلدة لكل من يروج بموت ابو بكر البغدادي في قضاء تلعفر.
- ❖ في 1 تموز 2017 ، داعش تحرق 12 مدنيا بعد وضعهم في اقفاص حديدية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.

- ❖ في 29 حزيران 2017، اعتقال (10) شباب من قبل عناصر تنظيم داعش في قضاء الشرقاط لإتهامهم بأنهم يققون وراء ظاهرة ارسال رسائل الرصاص الى مساكن عناصر داعش.
- ❖ ذبح (7) اشخاص بتهمة التخابر مع القوات الأمنية العراقية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.
- ❖ في 21 حزيران 2017، داعش يقوم بتفجير الجامع الكبير (جامع النوري) ومنارة الحدباء في الجانب الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ بسبب الجوع ولسد رمق عوائلهم داعش تستغل الاطفال ويرغمهم على القتال في مدينة الموصل.
- ❖ في 18 حزيران 2017، داعش اعدام (30) مدنياً رمياً بالرصاص اغلبهم من الاطفال والنساء في قضاء الحويجة أثناء محاولتهم الهروب.



- ❖ هدم منازل الأفراد الذين يهربون من سيطرة داعش وتزويج نسائهم بالقوة.
- ❖ في 15 حزيران 2017، بعبوات ناسفة داعش يفجر 3 أبراج لنقل الطاقة بين مدينة هيت وناحية البغدادى/ الانبار ويقطع التيار الكهربائي بالكامل.
- ❖ في 12 حزيران 2017، القوات الأمنية تعذر على سجن خاص لحجز النساء في حي 17 تموز بمدينة الموصل.
- ❖ في 12 حزيران 2017، داعش تطرد (60) عائلة وتصادر ممتلكاتهم في الحويجة .
- ❖ داعش تفجر جسرين على الطريق الدولي السريع منفذ الوليد الحدودي العراقي مع سوريا.
- ❖ 6 حزيران 2017 ، مقتل (40) شخصاً في بقصف جوي في قرية الشهيد معيوف ببلدة بادوش /الموصل.

- ❖ وفي 5 حزيران 2017، قتل (73) مدنياً بينهم اطفال ونساء في مناطق احياء الزنجيلي باب سنجار وباب الطوب والشفاء والبورصة في الجانب الايمن من مدينة الموصل بسبب الغارات الجوية.
- ❖ في 5 حزيران 2017، داعش تقتل (157) مدنياً بينهم اطفال ونساء خلال محاولتهم الفرار من منطقة حي الزنجيلي بمدينة الموصل.
- ❖ في 5 حزيران 2017، القوات الأمنية تعثر على سجن كبير تحت الأرض وفيه عشرات المحتجزين من محافظة الانبار في الساحل الأيمن للموصل، تم الإفراج عن جميع المحتجزين.
- ❖ في 3 حزيران 2017، (10) معلمات قام بتنظيم داعش بإعدامهم في حي الزنجيلي في الجانب الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ ذبح الطالبة " رغد عبد الله العبيدي " امام انظار الناس في مدينة الموصل بحجة تعاونها مع القوات العراقية المحررة.
- ❖ في 1 حزيران 2017، مقتل (8) اشخاص جراء قيام تنظيم داعش بقصفهم اثناء هروبهم باتجاه القوات العراقي.
- ❖ في 1 حزيران 2017، تنظيم داعش الارهابي يحجز (400) شخص في قبو لمستشفى عام في الجانب الايمن.
- ❖ في 28 أيار 2017، تنظيم داعش يعدم (18) شخصاً وحرق مستشفى في الساحل الايمن.
- ❖ في 23 أيار 2017، قام عناصر داعش بأعدم (13) مدنياً بإطلاق نار في تقاطع بمنطقة السرخانة بمدينة الموصل وألقى بجثثهم في الطرقات بتهمة محاولة الفرار اتجاه القوات العراقية.
- ❖ في 18 أيار 2017، داعش تضرم النار في المولدات الكهربائية.
- ❖ تعذيب النساء بحجة انهم مرتدات بسبب هروب ازواجهن.
- ❖ تنظيم داعش يحتجز المدنيين في جامع النوري.
- ❖ داعش تنفذ الإعدامات بحق المواطنين ورمي جثثهم في نهر دجلة.
- ❖ داعش تقتل (7) نساء امام انظار المواطنين في منطقة سرخانه / الموصل لرفضهم سياساتهم.
- ❖ عناصر داعش في الجانب الايمن تزرع الالغام امام بيوت المواطنين لمنعهم من الهرب.
- ❖ داعش تتخذ العوائل كدروع بشرية لإيقاف تقدم القوات العراقية.
- ❖ داعش تنشر سيارة مفخخة بين الطرقات لإعاقة تقدم القوات العراقية.
- ❖ في 11 أيار 2017، في سوق البركة بمنطقة الزنجيلي / الموصل عناصر داعش تقتل (68) مدنياً منهم اطفال ونساء لمحاولتهم الهرب.
- ❖ في 25 نيسان 2017، داعش تعمد (15) شخصاً في الموصل.
- ❖ في 7 نيسان 2017، داعش تقتل (12) سجيناً على طريق الرويس / الحويجة.
- ❖ في 6 نيسان 2017 ، تنظيم داعش قام بإعدام (3) مدنيين في مدينة الموصل بتهمة التخابر مع القوات الأمنية.

- ❖ في 4 نيسان 2017، داعش تقتل (140) مدنياً في الجانب الايمن من الموصل لمحاولتهم الهرب.
- ❖ في 3 نيسان 2017، عناصر داعش تعدم (46) من الشباب والاحداث في مدينة الموصل من الذين حاولوا الهرب من عمليات التجنيد للقتال في صفوفهم.
- ❖ داعش تعدم (20) شخصاً من النساء والأطفال من اهالي الساحل الايمن أثناء محاولتهم الهروب.
- ❖ داعش تقصف النازحين الهاربين من قواطعهم في مدينة الموصل بالهاونات.
- ❖ تنظيم داعش يجبر النساء والاطفال تحت التهديد للدخول في بيت مفخخ في الساحل الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ تنظيم داعش يستخدم الأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة دروعاً بشرية في مدينة الموصل.



- ❖ عناصر تنظيم داعش تقوم بفتح النار على مئات من المواطنين الذين كانوا يحاولون الفرار من مناطق " الاقتصاديين والإصلاح الزراعي و17 تموز " فقتل (30) شخصاً من النساء والأطفال وجرح (72) آخر.
- ❖ في منطقة المطاحن في مدينة الموصل عناصر داعش تعدم (26) شخصاً أمام عوائلهم.
- ❖ في 24 آذار 2017، داعش تعدم (23) مواطناً من الساحل الايمن بسبب محاولتهم الهروب باتجاه قطعات الجيش العراقي.

- ❖ في 23 آذار 2017، قام تنظيم داعش بجلد امرأة مسنة وزوجها بسبب محاولتهما الفرار من حي 17 تموز في الجانب الايمن للموصل.
- ❖ في 25 شباط 2017، مقتل ستة اشخاص بينهم طفلان عند محاولتهم الهروب في الجانب الايمن من مدينة الموصل بسبب قيام داعش بزرع الألغام في الطرق التي يحاول المواطنون الهرب منهم.
- ❖ اتخاذ الأهالي في الجانب الايمن كدروع بشرية لمنع تقدم القوات العراقية.
- ❖ تنظيم داعش يقصف احياء الموصل الجديدة في الجانب الايمن ووقوع قتلى وجرحى.
- ❖ قتل وتعليق (3) نساء في اماكن عامة في قرية البشير بمحافظة كركوك.
- ❖ في 16 شباط 2017، عناصر داعش تعدم (13) مدنياً غرقاً داخل اقفاص حديدية في منطقة الدواسة الموصل بتهمة التخابر مع القوات الأمنية العراقية.
- ❖ حرق الدور السكنية في الجانب الايمن من قبل عناصر داعش قبل هروبهم.
- ❖ عناصر داعش تمنع الاطفال في الموصل من اللعب قرب بيوتهم والمخالف يضرب بالعصي.
- ❖ داعش تقتل (3) اشخاص من بينهم امرأة في القائم اثناء محاولتهم للهرب.
- ❖ في 2 شباط 2017، تنظيم داعش يعتدي جنسياً على الفتيات ويجبر النساء من الذين هربوا ازواجهن من قبضتهم بالزواج القسري.
- ❖ داعش يجبر اهالي الجانب الايمن من الموصل على وضع سياراتهم الشخصية في الشوارع لمنع تقدم الجيش العراقي.
- ❖ تنظيم داعش يغير درس التربية الرياضية الى درس في تعليم التدريب العسكري، واستخدام السلاح وكيفية استعمال وتصنيع المفخخات.
- ❖ في 22 كانون الثاني 2017، داعش تعدم (8) اشخاص بالجرافات في قضاء الحويجة بتهمة التخابر مع السلطات الحكومية.
- ❖ في 14 كانون الثاني 2017، داعش تعدم شرطييين رمياً بالرصاص في محافظة الانبار.
- ❖ في 10 كانون الثاني 2017، داعش تفجر الجسر الخامس والجسر الحديدي في مدينة الموصل بمحافظة نينوى.
- ❖ في 13 كانون الثاني 2017، تنظيم داعش يحرق سيدة مع اولادها الأربعة بتهمة محاولتها الهرب.
- ❖ في 10 كانون الثاني 2017، داعش ترمي شاب من بناية شاهقة اثر اتهامه بممارسة الشذوذ في مدينة الموصل.

وبعد عامين واربعة اشهر بدأت العمليات العسكرية لتحرير الأراضي المحتلة، وكانت الانطلاقة الاولى في " 17 تشرين الثاني 2016 " بمشاركة قوات من الجيش والشرطة والبيشمركة ومكافحة الإرهاب والحشد الشعبي والعشائري وبغطاء جوي من قبل التحالف الدولي، وتم اعلان النصر على تنظيم داعش وانهاء وجوده وتحرير كامل الاراضي العراقية في 9 كانون الاول 2017.



ومع انتهاء هذه النكبة التي مر بها الشعب العراقي، يتطلب من الحكومة اتخاذ إجراءات سريعة لإنهاء العديد من التحديات التي تأتي في مقدمتها فرض سيادة القانون وحصر السلاح بيد الدولة في المدن المحررة ومعالجة مشكلة الألغام والمفخخات والعبوات الناسفة وتوفير الخدمات البلدية العامة وفي مقدمتها رفع الجثث التي تحت الانقاض والنفايات وتوفير التيار الكهربائي والماء ومنع قيام اي تغيير ديموغرافي ومعاقبة كل من شارك او ساعد تنظيم داعش الارهابي من خلال تقديمهم الى العدالة ومنح حقوق الشهداء بعيداً عن الروتين الاداري المعمول به، وتقديم المساعدة للجرحى والمصابين وحسم ملف المفقودين وعودة النازحين وتعويض المتضررين .. وضع آليات جديدة للمؤسسات الدينية لتحرير الخطاب الديني من الأفكار التي تهدد حياة الانسان واهمية اعطاء الحقوق والعناية اللازمة للنساء والفتيات الايزيديات وغيرهم من الذين جرى الاعتداء عليهم، ومنحهن رواتب تقاعدية وضمان صحي مجاني للمتضررات .. وعلى منظمات المجتمع المدني ووسائل الاعلام نبذ الافكار الطائفية والمذهبية ونشر ثقافة التسامح والتعايش المشترك وقبول الآخر في المناطق المحررة ومن التحديات الاخرى التي ظهرت بعد عمليات التحرير ملف الاطفال عديمي الهوية حيث تشير المصادر وجود ثلاثة آلاف طفل لا يمتلكون الوثائق منهم ايتام من الاب او الام وآخرين من الاثنين، الى جانب النساء اللواتي ليس لديهن عقود زواج رسمية.

3 - ملف التظاهرات والاحتجاجات

تعتبر التظاهرات والاعتصامات احدى ركائز الديمقراطية في المجتمعات كافة للتعبير عن الرأي لإيصال صوت الشعب ومطالبه الى السلطات في الدولة ليتم معالجتها، حيث كفلت المواثيق الدولية وفي مقدمتها العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام 1966 بالحق في حرية التعبير، كما نصت التشريعات العراقية على احترام ارادة المتظاهرين وحقوقهم مصانة قانونياً وفق الدستور العراقي النافذ لسنة 2005 في المادة (38) التي تنص على تكفل الدولة التظاهرات بما لا يخل بالنظام العام والآداب :

اولاً: حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.

ثانياً: حرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر.

ثالثاً: حرية الاجتماع والتظاهر السلمي.



ونظراً للظروف القاهرة التي يمر بها الشعب العراقي فقد خرج بتظاهرات سلمية في هذا العام حيث بلغت (123) احتجاجاً لسوء الاوضاع الاقتصادية والامنية والخدمية والصحية، الى جانب عدم القيام بالإصلاحات المطلوبة التي تخدم حقوق المواطنين المشروعة، وقد تمثلت استنكاراتهم واحتجاجاتهم في مجالات التالية :

" المطالبة بتقديم الخدمات العامة - معالجة أزمات الكهرباء - إنهاء موضوع قطع الرواتب - تحسين الوضع الامني - توفير فرص العمل والقضاء على البطالة - حل مشكلة السكن - مكافحة الفساد المالي والإداري وتقديم الفاسدين الى القضاء - النازحين والمهجرين - حل مفوضية الانتخابات وتغيير قانون الانتخابات - إنهاء النهج الطائفي والمحاصصة والاقصاء والتهميش وتحقيق العدالة الاجتماعية ".

الجمعية العراقية لحقوق الانسان تدعم وبشكل قاطع حقوق المتظاهرين المشروعة، وتدعوهم الى عدم الاحتكاك مع منتسبي الاجهزة الامنية، او الاعتداء على الممتلكات العامة او الخاصة، او قطع الطرق وتعطيل العمل المواطنين اثناء التظاهرات، كما يجب على الحكومة وتوفير الحماية اللازمة للمتظاهرين، والسماح لوسائل الإعلام بتغطية التظاهرات والاعتصامات، وعدم استخدام القوة المفرطة لتفريق المتظاهرين من خلال استعمال خرطوم المياه، والغاز المسيل للدموع، واستخدامها الكيبلات والعصي الكهربائية، واطلاق الرصاص الحي فضلاً عن اعتقال الشخصيات الفاعلة في الحراك الشعبي والكف عن استعمال القوة لذا يتطلب العمل على تدريب وتأهيل عناصر الاجهزة المختصة على المعايير الدولية في كيفية تنفيذ القانون في التظاهرات او التجمعات الجماهيرية الكبيرة لضمان حقوق الحريات الأساسية للمواطنين.

وفي هذا العام كانت هناك اجراءات صارمة وعنيفة من قبل الحكومة ضد المتظاهرين لتقويض الحريات العامة، واسكات الأصوات التي تنادي بتنفيذ الإصلاحات ومن هذه الاجراءات رصدت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في (2 كانون الثاني 2017) نظم العشرات من الناشطين تظاهرة في ساحة الحرية في الكرادة قرب بوابة المنطقة الخضراء ببغداد احتجاجاً على

اختطاف الصحفية افراح شوقي. وقامت القوات الامنية بتفريق المتظاهرين باستخدام العصي واطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، اصيب اربعة ناشطين وتم اعتقال عدداً آخر كما جرى الاعتداء على فريق رصد المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان وصادرة كاميرتهم المخصصة للتصوير. في (11 شباط 2017) قامت القوات الامنية القادمة من المنطقة الخضراء بالاعتداء على المتظاهرين في ساحة التحرير والمناطق المحيطة بها وجسر الجمهورية وجسر السنك بالعاصمة، وتفريقهم بالقوة من خلال اطلاق الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، واستعمال خرطوم المياه مما ادى الى سقوط (12) شهيداً، منهم (الشهيد محمد سعدون القرشي - والشهيد علي العيساوي)، وجرح (320) اخر من المتظاهرين. ومقتل منتسب وجرح (7) عسكريين. وفي (28 شباط 2017) تظاهر العشرات من طلبة جامعة واسط ضد زيارة رئيس الوزراء العراقي الدكتور حيدر العبادي إلى الجامعة، وفيما رشق بعض المتظاهرين موكب العبادي بالحجارة، واستخدمت حمايات رئيس الوزراء الغاز المسيل للدموع والهروات لتفريق المتظاهرين مما ادى الى جرح اكثر من (50) طالباً، بعدها جرى اعتقال (41) طالباً على خلفية هذه التظاهرات وقد واطلق سراح (6) منهم بعد ثلاثة ايام. وفي (19 تشرين الاول 2017) استشهد المواطن (محمد نوري) خلال تظاهرة خرجت في مدينة خانقين استخدم فيها الرصاص الحي وجرح على اثرها (24) شخصاً. قام متظاهرون بقطع طريق الشارع العام في مناطق حي الشرطة حنون والمصلخ على طريق أبو صخير في محافظة النجف احتجاجاً على تردي التيار الكهربائي وسط ارتفاع درجات الحرارة ، وقاموا بإحراق إطارات السيارات، ورمي الحجارة، وقامت القوات الامنية بإطلاق النار على المتظاهرين مما ادى الى مقتل المواطن (علي هاتف) ومواطن آخر، واصابة عدد من المحتجين، في 30 حزيران 2017.

- الجدول ادناه يوضح عدد التظاهرات التي خرجت فيها المدن والمحافظات العراقية والتي بلغت (432) تظاهرة وكان شهر آب من اكثر الاشهر الذي شهد التظاهرات حيث خرجت (67) تظاهرة كما موضح ادناه :

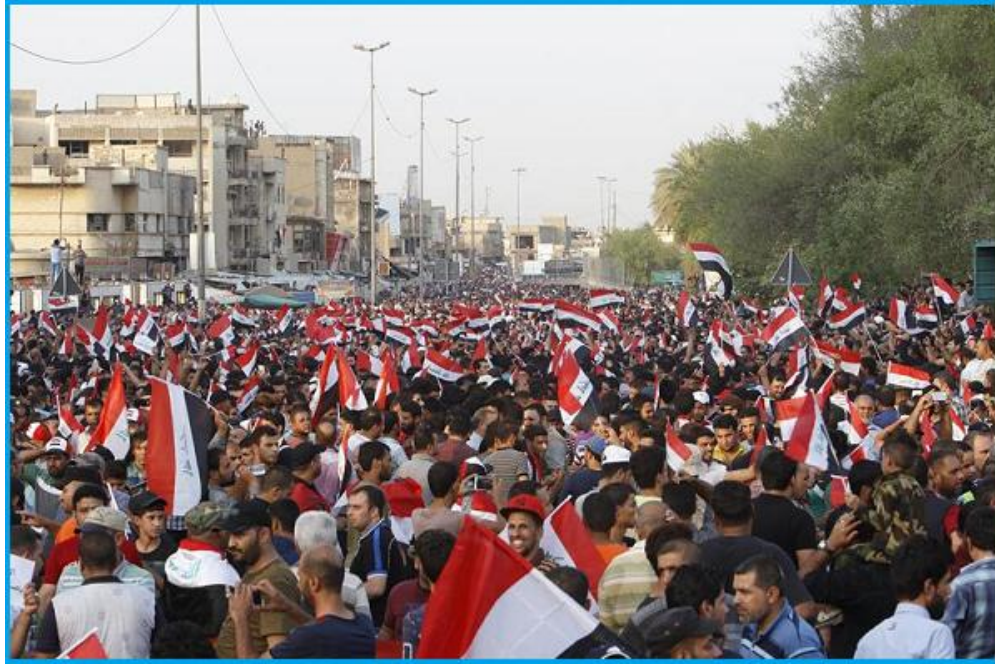
ت	الشهر	عدد التظاهرات	ت	الشهر	عدد التظاهرات
1-	كانون 2	34	7-	تموز	21
2-	شباط	35	8-	آب	67
3-	آذار	40	9-	أيلول	36
4-	نيسان	22	10-	تشرين 1	39
5-	أيار	23	11-	تشرين 2	35
6-	حزيران	26	12-	كانون 1	54
-	المجموع	180	-	المجموع	252
	المجموع			432	

- وفيما يلي عدد من التظاهرات والاحتجاجات الشعبية التي شهدتها المحافظات العراقية :

- ❖ تظاهر اهالي حي سومر في بمدينة الناصرية للمطالبة بالكشف عن مصير المتظاهر " ازهر الشويلي " .
- ❖ في 20 كانون الاول 2017، نظم أهالي محافظة بابل مظاهرة احتجاجية اتهموا خلالها جهات متنفذة بالاستيلاء على أراضيهم ، وطالبوا بإيجاد الحلول وفق إجراءات قانونية.
- ❖ في 18 كانون الاول 2017، انطلقت تظاهرات في مدن محافظتي السليمانية و حلبجة وقضاء كويه للمطالبة بصرف الرواتب وتحسين وضعهم الاقتصادي والمعيشي .. وقام المتظاهرون بإحراق الدوائر الحكومية ومقرات الاحزاب، وتخريب الاماكن والممتلكات الخاصة والعامة، وقطع الطرق، وقامت القوات الامنية بتفريق المتظاهرين بالقوة من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص وجرح اكثر من مائة متظاهر منهم رجال الامن.
- ❖ تظاهر العشرات من المواطنين والناشطين المدنيين في ساحة التحرير ببغداد، للمطالبة بمحاسبة الفاسدين والمقصرين إلى القضاء وتنفيذ الإصلاحات في مؤسسات الدولة بمجزرتي سبايكر والصقلاوية.
- ❖ في 14 كانون الاول 2017 ، تظاهر أهالي المعتقلين أمام محكمة الساعة في العاصمة بغداد للمطالبة بإطلاق سراح الأبرياء من المعتقلين ومحاسبة الضباط الذي اعتقالهم.
- ❖ قام عدد من الكوادر التعليمية والتدريسية في محافظة البصرة، بإعلان اعتصام والتوقف عن الدوام الرسمي لمدة خمسة أيام، احتجاجاً على تأخر صرف رواتبهم، في 6 كانون الاول 2017.
- ❖ تظاهرة الاهالي في قضاء جمجمال في السليمانية، احتجاجاً على نقص الخدمات.
- ❖ اعتصام موظفي وعدد من اعضاء مجالس الأفضية والنواحي في مبنى مجلس محافظة كركوك بسبب عدم صرف رواتبهم منذ شهرين.
- ❖ العشرات من أهالي الطوز يتظاهرون ويطالبون رئيس الوزراء حيدر العبادي بتلبية احتياجاتهم وتدخل الحكومة لتحسين الأوضاع بعد التفجير الانتحاري الأخير الذي راح ضحيته عشرات الأبرياء، ورفعوا شعارات تطالب العبادي بزيارة القضاء والاستماع لمطالبهم وتعويض المتضررين.
- ❖ تظاهرة احتجاجية في كربلاء ضد زواج القاصرات ، طالبوا فيها بإلغاء تعديل قانون الأحوال الشخصية.
- ❖ محافظات بغداد والبصرة وكربلاء والنجف وميسان والمثنى والديوانية تتظاهر للمطالبة بمحاسبة الفاسدين وإرجاع الاموال المسروقة الى خزينة الدولة.
- ❖ في 5 تشرين الثاني 2017، وقفت العشرات من النساء داخل محافظة كركوك من الكورد والعرب والتركمان والكردان والاشوريين ونساء من النازحات من قضاء الحويجة احتجاجاً على مشروع تعديل قانون الاحوال الشخصية رقم " 188 لسنة

1959 " باعتباره انتهاك لحقوق المرأة والطفولة والمخالف للدستور العراقي والمواثيق والاتفاقات الدولية.

❖ نظم العشرات من أطباء وموظفي دائرة صحة ومنتسبي دائرة الكهرباء في محافظة نينوى، وقفة احتجاجية للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ تحرير الموصل من سيطرة داعش.



❖ تظاهر العشرات من المحتجزين السياسيين السابقين امام مبنى وزارة المالية احتجاجاً على موقف الاخيرة بحقهم، حيث قدم الطعن المقدم من وزارة المالية على قانون مؤسسة السجناء السياسيين رقم 35 سنة 2013 والتي تعتزم المحكمة الاتحادية النظر فيه يوم 17 تشرين الأول 2017 بحجة ان القانون يحمل الدولة اعباء كثيرة.

❖ في 13 أيلول 2017، تظاهرة وصدّامات في محافظة ذي قار مع حماية رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي أمام فندق الجنوب في الناصرية، وقامت حمايته بإطلاق النار في الهواء.

❖ احتشد موظفو مديرية زراعة ميسان أمام دائرة زراعة ميسان استنكاراً للحادث الذي أودى بحياة احد منتسبي زراعة ميسان من خلال الرمي العشوائي نتيجة نزاع عشائري شهدته مدينة العمارة.

❖ تظاهر العشرات من العمال البصريين، احتجاجاً على انهاء خدماتهم من قبل شركة سامسونج للخدمات النفطية، وقامت القوات الامنية باعتقال اكثر من ثلاثين عاملاً من المتظاهرين.

❖ العشرات يتظاهرون في العاصمة بغداد ، للمطالبة بحقوق الشهداء والمظلومين.

- ❖ تظاهر العشرات من أهالي ناحية القوش في (20 تموز 2017) ضد قرار مجلس محافظة نينوى والمجلس البلدي بإقالة السيد (فائز عبد جهوري) مدير ناحية القوش، وطالبوا بإيقاف القرار ورفض سياسية الأمر الواقع.
- ❖ الكوادر التمريضية في مدينة ديالى تنظم سلسلة وقفات احتجاجية للمطالبة بحقوقهم.
- ❖ وقفة احتجاجية امام مجلس الوزراء في أربيل تطالب بأنهاء تأخير الرواتب.
- ❖ المئات من اهالي جسر ديالى يتظاهرون احتجاجاً على سوء الخدمات.
- ❖ معلمون متعاقدون يتظاهرون بالبصرة للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ 2016.
- ❖ وقفات احتجاجية بالتزامن، للمطالبة بحقوقهم، وتحسين واقعهم المعيشي. ونظم الممرضون في محافظات الانبار، والنجف، وذي قار والمثنى، وواسط، وقفاتهم الاحتجاجية امام مؤسساتهم الصحية، وطالبوا فيها.
- ❖ متظاهرون يقطعون طريق بابل - كربلاء احتجاجاً على تردي الخدمات.
- ❖ مجموعة من طلاب الأقسام الداخلية يعبرون عن احتجاجهم امام جامعة المستنصرية وسط العاصمة بغداد على تردي واقع الخدمات في مساكنهم.
- ❖ تظاهرة للرياضيين ضد الاتحاد العراقي لكرة القدم بسبب النتائج غير الجيدة للمنتخب الوطني العراقي في تصفيات كأس العالم.
- ❖ تجمع المئات امام مكاتب المفوضية في مدن بابل ، والبصرة ، وميسان ، وذي قار، والديوانية ، والنجف ، للمطالبة بتغيير مفوضية الانتخابات ، وإقرار قانون انتخابات عادل.
- ❖ خريجو طب الاسنان والصيدلة والتمريض بالسليمانية يتظاهرون للمطالبة بتعيينهم.
- ❖ وقفة استنكار في شارع الروان بمحافظة النجف وإمام احدى المساحات الخضراء التي تم الاستيلاء عليها وتحويلها الى مول ومحلات.
- ❖ تظاهر المئات قرب ديوان محافظة البصرة، للمطالبة بإجراء إصلاحات تشمل مكافحة الفساد الإداري والمالي وتعديل قانون الانتخابات، كما عبروا عن احتجاجهم على اتفاقية خور عبدالله.
- ❖ نظم عدد من جماهير الميناء وقفة أمام منزل وزير النقل كاظم فنجان الحمادي في منطقة المعقل في محافظة البصرة للمطالبة بصرف المنحة المالية للنادي التي حبها الوزير، وأطلق حرس منزل الوزير عيارات نارية في الهواء لتفريقهم، بتاريخ 19 كانون الثاني 2017.
- ❖ وقفة احتجاجية في مستشفى الحسين في الناصرية للتنديد بالاعتداء على الكوادر الطبية شعبة الطوارئ في المستشفى من قبل عدد من المراجعين.
- ❖ تظاهر العشرات من المعلمين المضربين عن الدوام أمام مبنى مديرية تربية السليمانية، لمطالبة حكومة الإقليم بإلغاء قرار قطع جزء من رواتب المعلمين والموظفين.
- ❖ تظاهر ذوي ضحايا التفجيرات في ساحة التحرير ببغداد، احتجاجاً على تردي الوضع الأمني، وقامت القوات الامنية بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين وضربهم، وقد اصيب ستة مشتركين، واعتقال ثلاثة ناشطين، بتاريخ 10 كانون الثاني 2017.

4 - ملف الصحافة والاعلام

في كل عام يتصاعد استهداف العاملين في مجال الصحافة والاعلام في العراق، اذ تنتزع الانتهاكات بين " الاستهداف المسلح ومحاولات الاغتيال، والاعتداء بالضرب والاهانة والتهديد اللفظي، الى جانب اقتحام واغلاق المؤسسات الاعلامية والفضائيات والوكالات الصحفية، وتكسير المعدات، والاعتقال، والاحتجاز من قبل عناصر امنية وغير امنية، ورفع دعاوى قضائية للحد من الاستمرار في ضغطهم على الملفات كشف الحقائق التي تخص المواطنين والمجتمع وفي مقدمتها ملف الفساد الذي دمر مرتكزات الدولة.

ان مبادئ وقيم حقوق الانسان تعطي الحق في حرية التعبير وتدعم العمل الاعلامي حيث تنص المادة (19) من الاعلان العالمي لحقوق الانسان على :

" لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفي التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود، وكذلك النص الدستوري الذي جاء في الفصل الثاني الحريات وفق المادة " 38 " والتي تنص على :

تكفل الدولة وبما لا يخل بالنظام العام والآداب :

أولاً- حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل.

ثانياً - حرية الصحافة والطباعة والاعلان والاعلام والنشر.

ثالثاً - حرية الاجتماع والتظاهر السلمي وتنظم بقانون.

الا ان التجاوزات والانتهاكات مستمرة والافلات من العقاب لايزال ظاهراً على مجال العمل الصحفي، ويجب الانتباه ان من له مصلحة في اضعاف الاعلام في البلاد لذا يتطلب من الدولة فضح هذه المجاميع التي تدعو الى تكميم الافواه والعودة الى اساليب النظام السابق، وهناك طرق واساليب وقرارات سياسية تستخدمها الحكومة احياناً اتجاه وسائل الاعلام والعاملين فيها. لابد من وجود آلية مشتركة بين الاعلاميين والجهزة الامنية عند وجود تغطية معينة وفق السياقات القانونية وعند وجود اي خلل في آلية العمل يجب الكشف عنها لا ان يكون هناك تعقيم او الاهمال او الاستغلال .. وعلى الحكومة عدم السماح لأي جهة امنية استدعاء العاملين في الصحافة والاعلام الا بأوامر قضائية وعن طريق مراكز الشرطة المحلية، وتعرض الصحف والمؤسسات الإعلامية لظاهرة التمييز ويجب ان تقف الحكومة من جميع وسائل الاعلام بمسافة واحدة لا ان تتخذ ذريعة او حجة بعدم المهنية او الحيادية .. وعلى مجلس النواب العراقي الاهتمام بملف الانتهاكات التي يتعرض لها رجال الصحافة في العراقي والحد منها.

في الوقت الذي نطالب كافة الاطراف الى احترام العمل الصحفي في العراقي وتوفير الحماية، وتقديم مرتكبي الجرائم والانتهاكات إلى العدالة، ندعو المؤسسات والهيئات الاعلامية الى ابراز المهنية في العمل الصحفي في العراق وايجاد الابداع وكشف الممارسات الخاطئة، والجمعية العراقية تقدر دور وسائل الاعلام المحايدة التي تدعم التوجهات الوطنية وحقوق الانسان، وتنبذ النهج الطائفي والانقسامات التي تريد النيل من المواطنين العراقيين .. وبلا شك يتطلب وجود صحافة ملتزمة تنهض بمهامها الحيوية في التوعية وتبني الحقائق والتعامل معها بموضوعية

وتجسد دورها الاستراتيجي في توجيه الراي العام لتقوية الاواصر المجتمعية وبث الروح الوطنية لا ان تنحاز الى هذا الجانب او ذلك عند وجود خلافات سياسية مما تؤدي الى توسيع الفجوة بين صفوف ابناء المجتمع .. والجمعية العراقية تحيي شهداء الصحافة العراقية الذين استشهدوا من اجل الكلمة الحرة والفكر الحر، حيث تفقد الاسرة الصحفية والاعلامية في العراق كل عام ما لا يقل عن العشرات من الكوادر العاملة في هذا الحقل المهم .

1- قائمة الضحايا :

فيما يلي قائمة بأسماء الضحايا من العاملين في مجال الصحافة والاعلام العراقية لعام 2017 والتي بلغت (17) قتيلاً :

ت	الاسم	المهنة	الملاحظات
1	رنا العجيلي	مراسلة حربية	استشهدت في مدينة القائم اثناء تغطيتها المعارك في منطقة عكاشات / الانبار، في 16 تشرين الثاني 2017.
2	اركان شريف	مصور قناة كوردستان TV في كركوك	قتل من قبل مجهولين في منزله بقضاء داقوق بمحافظة كركوك، في 29 تشرين الاول 2017.
3	حمزة العبودي	مصور صحفي	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قضاء الحويجة، في 4 تشرين الاول 2017.
4	وارث الشمري	مصور حربي	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قضاء الحويجة، في 1 تشرين الاول 2017.
5	لوي صادق	مصور قناة النجباء	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في جبل مكحول في 2 تشرين الاول 2017.
6	سجاد نجم عبد عجيل	مصور قناة كربلاء الفضائية	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في تلعفر، في 26 آب 2017.
7	حرب هزاع الدليمي	مراسل قناة هنا صلاح الدين	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قرية امام / القيارة، في 7 تموز 2017.
8	سؤدد فارس الدوري	مراسل قناة هنا صلاح الدين	قتل اثناء تغطيته لمعارك ضد تنظيم داعش في قرية امام / القيارة، في 7 تموز 2017.
9	حمزة علي حسين اللامي	مراسل وكالة نينا للانباء	قتل من قبل قناص لدى مرافقته القوات العراقية في الموصل، في 3 تموز 2017.
10	بختيار حداد	مراسل لصحيفة لوفيغارو فرنسية	قتل اثر انفجار عبوة ناسفة في الموصل القديمة، بتاريخ 19 حزيران 2017.
11	صهيب الهيتي	مراسل قناة اسيا الفضائية	قتل بحزام ناسف في مدينة هيت بمحافظة الانبار، في 30 أيار 2017.
12	حيدر المياحي	مراسل الإعلام الحربي	قتل بعبوة ناسفة في مدينة الحضر لمرافقته القوات الامنية، في 27 نيسان 2017.

ت	الاسم	المهنة	الملاحظات
13	حسن ناجي العابدي	المصور الصحفي	قتل في مدينة الحضر لمرافقته القوات الامنية، في 30 نيسان 2017.
14	رسول السكوياني	مراسل حربي	قتل في مدينة الموصل لمرافقته القوات الامنية، في 26 نيسان 2017.
15	ريهام العبيدي	صحفية	نازحة من الانبار قتلت في 15 آذار 2017.
16	شفاء كردي	مراسلة مؤسسة رووداو الاعلامية	اثر انفجار لغم ارضي في الساحل الايسر من الموصل، 25 شباط 2017.
17	عبد القادر القيسي	صحفي	خطف ثم قتل على طريق بغداد كركوك، في 5 كانون الثاني 2017.

- الجمعية العراقية لحقوق الانسان تدين ما تعرض له الصحفيون والاعلاميون من الانتهاكات والتجاوزات .. وفيما يلي اهم ما رصدته الجمعية لهذا العام :



- مراسلة صحيفة " جيان الاسبوعية " التي تصدر في السليمانية تتعرض للتهديد بالقتل نتيجة نشرها تقرير حول زواج القاصرات، في 25 كانون الاول 2017.
- مراسل شبكة خلك الاعلامية " بهمن سعيد احمد " يتعرض الى تهديد بتصفيته في مدينة السليمانية ، بسبب متابعة قضايا الفساد، في 22 كانون الاول 2017.
- اعتداء على مراسل فضائية NRT " هيرش قادر " في مدينة السليمانية، في 22 كانون الاول 2017.
- تعرض مراسلة صحيفة زيان الاسبوعية التي تصدر في محافظة السليمانية " دارون رشيد " الى تهديد من قبل مجهولين بسبب نشرها تقرير عن البنات القاصرات.
- اعتقال المصور الصحفي " محمد امين " لدى وصوله الى محافظة نينوى، في 20 كانون الاول 2017 ، واطلق سراحه في اليوم الثاني.
- تعرض المراسل " ورياحمة كريم " والمصور " زيار كاميلي " من قناة NRT الفضائية في محافظة حلبجة الى اعتداء وكسر كاميرة القناة، في 20 كانون الاول 2017.
- القوات الامنية في محافظة السليمانية تحتجز مراسل قناة الاتجاه الفضائية ، ومصور قناة آسيا الفضائية، في 20 كانون الاول 2017.

- غلق قنوات (NRT) الناطقة باللغتين الكردية والعربية من قبل القوات الامنية في السليمانية لمدة اسبوع، في 19 كانون الاول 2017.
- قناة " رابرين " المحلية تتعرض الى عمل تخريبي في قضاء رانية، في 19 كانون الاول 2017.
- الاعتداء على المراسل " هيرش قادر " والمصور " محمد ادريس " الى اعتداء في ناحية طق طق التابعة لقضاء كويسنجق باربيل خلال تغطيتهم التظاهرة، في 19 كانون الاول 2017.
- تعرض المراسل " اري صابر " والمصور " دانا جلال " من قناة KNN الفضائية في قضاء كويسنجق الى اعتداء من قبل قوات الامن والمتظاهرين، في 19 كانون الاول 2017.
- احراق اذاعتي " مشخلان - والاتحاد " في قضاء رانية، في 19 كانون الاول 2017 .
- تعرض المراسل " أوات محمود " والمصور " جلال رحمن " من قناة NRT الفضائية في مدينة السليمانية الى مضايقات من قبل القوات الامنية خلال تغطيتها وقفة احتجاجية للموظفين أمام مبنى مديرية التربية، في 19 كانون الاول 2017.
- في 19 كانون الاول 2017 تعرض مراسل قناة SPEDA الفضائية في قضاء كويسنجق الزميل مادح جمال طه ومصور القناة اردلان رسول محمود، لهجوم من قبل متظاهرين، ومنعوا الطاقم من تغطية الاحتجاجات.
- تعرض المراسل " هنكاو محمد " والمراسل " كيوان أبو بكر " من قناة NRT الفضائية " في قضاء رانية التابعة في محافظة السليمانية للضرب من قبل مجهولين، في 19 كانون الاول 2017.
- الاعتداء على المراسل " أبو بكر حسين " من قناة KNN الفضائية في قضاء سيد صادق بمحافظة السليمانية اثناء تغطيته للتظاهرات، في 19 كانون الاول 2017.
- تهديد المراسل " أرام بختيار " من قناة NRT الفضائية في قضاء كفري في السليمانية خلال تغطيته للتظاهرات، في 19 كانون الاول 2017.
- تعرض المراسل " جومان عثمان " و المصور " عيسى أحمد " من قناة KNN الفضائية الى الاهانة والشتم في محافظة حلبجة خلال تغطيتهم تظاهرة، في 19 كانون الاول 2017.
- منع مراسل قناة كركوك الفضائية " كاروان ناظم خورشيد " في قضاء كويسنجق من تغطية التظاهرات التي انطلقت في القضاء، في 19 كانون الاول 2017.
- تعرض المراسل " خالد محمد " من قناة NRT الفضائية في قضاء كويسنجق باربيل الى اعتداء اثناء تغطيته تظاهرة تطالب بصرف رواتب الموظفين.
- اعتداء على المراسل " صابر عبدالله " والمصور " أوات عمر " من قناة KNN الفضائية في قضاء قلعة دزة بمحافظة السليمانية اثناء تغطيتهم احداث التظاهرات من اجل صرف الرواتب، في 19 كانون الاول 2017.

- تعرض المراسل " طه عدنان " من قناة NRT الفضائية في السليمانية الى جروح نتيجة قيام القوات الامنية بتفريق المتظاهرين من خلال القنابل المسيلة للدموع، في 18 كانون الاول 2017.
- شتم ومضايقة تعرضت مراسلة قناة NRT الفضائية " زالة محمد والمصور ريباز ابراهيم " يوم 18 كانون الاول 2017 في ناحية بيرمكرون التابعة للسليمانية، ومنعوا من تغطية الاحتجاجات الشعبية المطالبة بتوفير الخدمات ومنح رواتب الموظفين المتأخرة.
- محافظ الأنبار يقضي بإغلاق مكاتب قناة الشرقية الفضائية في المحافظة بحجة خروجها عن المعايير المهنية، في 16 كانون الاول 2017.
- قوة أمنية تعتدي بالضرب على المراسل " حسن هادي " والمصور " حيدر محمد " ومساعد المصور " صفاء خلف " من قناة الموقف الفضائية أثناء تغطيتهم حريق سوق الشورجة ببغداد، في 12 كانون الاول 2017.
- قوة أمنية تقتحم مكتب قناة العراقية في قضاء دبس، في 8 كانون الاول 2017.
- استجواب مقدم البرامج " ماجد سليم " من القناة الفضائية هنا ببغداد من قبل اجهزة الامن في محافظة السليمانية، في 7 كانون الاول 2017.
- مجموعة مسلحة تعتدي على الصحفي " سالم الماسي " والمصور التلفزيوني " علي النعيمي " من كادر من قناة الموصلية الفضائية في محطة وقود القاهرة بجانب الايسر من مدينة الموصل، في 17 تشرين الثاني 2017.
- إصابة المصور الحربي " منتظر عادل " في مدينة القائم بمحافظة الانبار لدى مرافقته القوات العراقية، في 16 تشرين الثاني 2017.
- مراسل قناة التغيير الفضائية " وليد الصالحي " يتلقى تهديداً لفظياً من رئيس مجلس محافظة كربلاء، في 11 تشرين الثاني 2017.
- المراسل " سرمد القيسي " من قناة الشعب الفضائية يتعرض الى تهديد عشائري بسبب إعدادة تقرير عن امرأة تقود سيارة أجرة لكسب العيش، في 11 تشرين الثاني 2017.
- المراسل " حيدر هادي " من قناة " NRT " الفضائية في محافظة كربلاء يحضر امام القضاء بسبب إعدادة تقريراً تلفزيونياً عن تزوير سندات الأراضي في المحافظة، وخرج بكفالة مالية.
- تعرض المراسل " احمد نجاح " من راديو المربد في محافظة البصرة للضرب و الالهانة والتهديد من احد موظفي مستشفى البصرة اثناء تغطيته لتظاهرة احتجاجية امام مستشفى البصرة العام " الجمهوري " للكوادر الصحية، وتم احتجازه في احد غرف المستشفى من قبل الموظفين المهاجمين، بعد ها تدخلت ادارة المستشفى وتم اخراجه وتقديم كتاب اعتذار رسمي له ولمؤسسته، في 2 تشرين الثاني 2017.
- اضرار النار على اذاعة " اشتي " في مدينة زاخو / محافظة دهوك، في 30 تشرين الاول 2017.

- متظاهرون يقتحمون مبنى برلمان إقليم كردستان ويعتدون على مراسل قناة " NRT " ، " ريبوار كاكائي " والمصور " كارزان كريم " وعلى المراسل " صالح هركي " من قناة " KNN " ومصور قناة رووداو " هيوور بكرد " ومصور وكالة الأناضول " احسان محمد " في 29 تشرين الاول 2017.
- هيئة الإعلام والاتصالات في العراق تمنع محطتي " رووداو و كردستان 24 " من مواصلة عملها الصحفي وأمر بمصادرة الأجهزة التي تمتلكها ، بتهمة التحريض على العنف والكرهية، في 29 تشرين الاول 2017.
- الاعتداء على مكنتي قناة " NRT " الفضائية في مدينتي دهوك واربيل، في 29 تشرين الاول 2017.
- مسلحون يقتحمون مكتب فضائية " توركمين ايلي " بناحية التون كوبري في محافظة كركوك، في 28 تشرين الاول 2017.
- تعرض منزل مراسل قناة كلي كردستان " حيدر احمد " الى اطلاقات نارية في قضاء كفري / كرميان، في 27 تشرين الاول 2017.
- اعتقال الكاتب " سمير عبيد " من منزله في مدينة القادسية ببغداد، في 26 تشرين الاول 2017 ، اطلق سراحه بعد (52) يوم بقرار من القضاء العراقي ببراءته والأفراج عنه لعدم كفاية الأدلة.
- الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة دليل النجف " الدكتور حيدر نزار " من قبل رجال الشرطة، في 26 تشرين الاول 2017.
- قوة امنية تدهم منزل " هادي العنكي " مراسل قناة الحرة عراق في محافظة ديالى على خلفية تقرير تلفزيوني يتعلق بالفساد الإداري بثته القناة، في 26 تشرين الاول 2017.
- اعتداء من قبل متظاهرين على كادر قناة " NRT " اثناء تغطيته لنشاطهم امام بعثة الامم المتحدة في اربيل يونامي، في 24 تشرين الاول 2017.
- مضايقة الصحفيين والاعلاميين لدى دخولهم معرض بغداد الدولي لتغطية فعالياته، في 21 تشرين الاول 2017.
- التحقيق مع مراسل قناة الغد المصرية الفضائية " صهيب علي الفهداوي " في نقطة التفتيش الرئيسية بين أربيل - كركوك لعدد ساعات، في 19 تشرين الاول 2017.
- اصابة المراسل " مرتضى الموسوي " والمصور " فرقد الماجدي " لدى مرافقته القوات العراقية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك، في 4 تشرين الاول 2017.
- امتعاض وسائل الاعلام في محافظة كربلاء من خلال التمييز بالسماح لعدد من الفضائيات فقط من تغطية مؤتمر حول زيارة عاشوراء، في 27 أيلول 2017.
- اصابة المصور " عمر خليل " من قناة الطليعة في مدينة تلعفر، في 26 أيلول 2017.
- قوة مسلحة بزّي مدني تدهم منزل المراسل " رياض العكيلي " من قناة الفرات الفضائية في واسط تهدد بتصفيته في حال اثارته من جديد قضية استيلاء على أراض للدولة في المحافظة، في 24 أيلول 2017.

- الذي إستهدف منزل الصحفي " علي العتابي " في منطقة الصالحية ببغداد في 15 أيلول 2017.
- مراسل قناة اسيا الفضائية في محافظة ذي قار " سعد الركابي " يتعرض الى الحجز داخل مستشفى الحسين اثناء تغطيته واقعة انفجار، في 15 أيلول 2017.
- حجز الاعلاميين في قاعة داخل ديوان محافظة ذي قار ، ووقف حارس في الباب !! الذي أغلق وأبلغوا بأنهم ممنوعون من الدخول للقاعة التي سيجتمع بها رئيس الوزراء حيدر العبادي مع المحافظ واعضاء الحكومة المحلية، في 13 أيلول 2017.
- منع وسائل الاعلام من تغطية تظاهرة للهيئة التدريسية في جامعة القادسية، في 13 أيلول 2017.
- استهداف منزل الصحفية " هبة حسين " من وكالة انباء " نينا " في حي الجميلة ببغداد بإطلاقات النارية من قبل مجهولين، في 8 أيلول 2017.
- تهديد الصحفي " زهير الفتلاوي " اذا لم يقوم بدفع الدية والامتثال للأعراف العشائرية، في 31 آب 2017.
- مديرية الاعلام والطباعة والنشر في اربيل التابعة لوزارة الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان توقف البث الارضي لقناة " NRT " الفضائية لعدم التزام القناة بالقوانين، في 29 آب 2017.
- ضرب على الصحفي " حيدر الشيخ " في نقطة تفتيش عند منطقة جسر ديالى، في 15 آب 2017.
- منع المراسل " احمد الحاج " من قناة هنا بغداد الفضائية من تغطية تظاهرة في بغداد، في 13 آب 2017.
- منع فريق قناة دجلة الفضائية من تصوير مستشفى بن غزوان في محافظة البصرة، في 11 آب 2017.
- الاعتداء بالضرب والشتم وبألفاظ نابية على كادر فريق قناة المسار الفضائية من قبل حماية مسؤول كبير في وزارة التربية المؤلف من المراسل " أمير علاء الخفاجي والمصور ولاء عامر والمساعد الفني عقيل كريم " اثناء تغطيتهم مؤتمر لتلقي اعتراضات الطلبة على نتائج الامتحانات الإعدادية، في 9 آب 2017.
- الاعتداء على الصحفي " فؤاد الحلفي " من وكالة فليز الفرنسية في محافظة البصرة، في 4 آب 2017.
- اجراءات تعسفية قامت بها حماية مستشفى الفلوجة التعليمي ضد مراسل قناة " NRT عربية نبيل عزامي " خلال تغطيته زيارة السفير الامريكي في العراق، والوفد الاممي للمستشفى، في 2 آب 2017.
- ناصر في حماية محافظ نينوى تعدي على المراسل " احمد امجد حامد " والمصور " كريم محمود " من قناة الموصلية الفضائية اثناء تغطيتهما زيارة وزيرة البلديات الى المحافظة ومصادرة معداتها الصحفية، في 14 تموز 2017.
- منع كادر قناة بيام الفضائية من تغطية احداث زيارة وفد الحكومة المركزية للإقليم، في 12 تموز 2017.

- مجموعة مسلحة تعتدي على الصحفي " ابراهيم عباس " في مدينة اربيل وامام انظار الناس مما ادى الى دخوله مستشفى رزكاري، في 10 تموز 2017.
- القوات الامنية في ملعب مدينة الشرطة / الناصرية تعتدي على الصحفي " أحمد عبد الباقي " وتكسیر كامرته على خلفية تدخله لفض الشجار الذي وقع بين مشجع والقوات الامنية لمباراة كرة القدم، في 10 تموز 2017.
- اعتداء على المراسل " دفاع هرقي " من قناة " knn " الفضائية في قضاء شيخان خلال تغطيته تظاهرة لقطع الكهرباء، في 5 تموز 2017.
- منع دخول قناة (Payam - Knn - NRT) من تغطية لقاء رئيس الاقليم مع اللجنة العليا للاستفتاء، في 8 تموز 2017.
- اعتقل كادر فريق قناة " NRT " في محافظة دهوك والاستيلاء على معداته الصحفية اثناء تغطيتهم لتجمع أهالي السجناء المطالبين بالإفراج عن ذويهم أمام محكمة دهوك، في 2 تموز 2017.
- اعتقل عدد من الصحفيين والمراسلين في محافظة النجف على خلفية تغطيتهم التظاهرة التي تندد بتردي اوضاع الكهرباء في المحافظة، في 29 حزيران 2017.
- قوة امنية تدخل مبنى مؤسسة (ستاندر) للبحوث في اربيل واعتقال رئيسها " مسعود عبد الخالق " في 20 حزيران 2017.
- في منتصف شهر حزيران 2017، أقامت النائبة " سهام موسى الموسوي " من كتلة بدر دعوى قضائية جزائية في محكمة الكرامة ببغداد، ضد مدير برامج قناة هنا بغداد الفضائية " علاء محسن " والمخرج برنامج ولاية بطيخ " علي فاضل ".
- اصابة مراسل قناة الافاق " ياسر جبار عجیل " في مدينة الموصل لدى مرافقته القوات الامنية العراقية، في 12 حزيران 2017.
- اعتقال مدير مكتب فضائية " NRT " العربية في قضاء كلار بمحافظة السليمانية " اوات علي " لمدة يوم واحد، واطلق سراحه بكفالة مالية تبلغ 6 ملايين دينار على خلفية قضية سارق الحليب والحفاضات، في 4 حزيران 2017.
- اعتقل الاعلامي " هيمن مامند " ومدير مؤسسة زامدار للترجمة والنشر اثناء تنظيم تظاهرة امام مجلس الوزراء الاقليم في اربيل، في 1 حزيران 2017.
- تعرض فريق فضائية " رووداو " الى الاعتداء بالضرب من قبل عناصر حماية قائد عمليات اثناء تغطيتهم انفجار مرطبات الفخمة بمنطقة الكرامة بالعاصمة بغداد، في 29 أيار 2017.
- النائب سليم شوقي يقاضي مراسل قناة الشذرات الفضائية في محافظة البصرة " منتظر الحريشاوي " في 29 أيار 2017.
- استدعاء مراسل فضائية " NRT " العربية " رام بختيار " من قبل محكمة قضاء كفري في محافظة السليمانية بسبب نشره قضية سارق الحليب والحفاضات وتم سجنه لمدة (14) يوماً لاعتبار القضية تدخلاً في شؤون القضاء، في 22 أيار 2017.
- عناصر من عمليات بغداد تحتجز كاميرة قناة هنا بغداد الفضائية، في 21 أيار 2017.

- تم اغلاق مكتب قناة دجلة الفضائية في الرمادي بسبب بث تسجيلات ووثائق تدين شخصيات نافذة بتهريب النفط، في 18 أيار 2017.
- صدر حكم من محكمة النشر بسجن الصحفي "تحسين أبو رغيف" لمدة ثلاثة اشهر لنشره تقارير حول استيلاء شخصيات متنفذة على اراض كان قد استولى عليها نجل الطاغية السابق، في 15 أيار 2017.
- تعرض مراسل قناة آفاق الفضائية "مصطفى جواد" الى الاهانة والتهجم من قبل القوات الامنية في نقطة تفتيش في بغداد، في 14 أيار 2017.
- نجا مراسل قناة الفرات الفضائية في محافظة واسط "رياض العكيلي" نتيجة انفجار لغم ارضي، عندما كان يرافق فريقاً متخصصاً برفع الألغام، في 14 أيار 2017.
- المراسل "قيصر الوائلي" من قناة آسيا الفضائية يتلقى تهديداً، في 14 أيار 2017.
- اصابة المراسل الحربي "امير غازي"، والمصور "أمير الكرادي" من قناة الموقف الفضائية نتيجة انفجار عبوة في ناحية القيارة / الموصل لدى مرافقتهم القوات العراقية المحررة، في 14 أيار 2017.
- تعرض فريق فضائية "NRT" في أربيل على ارغامهم حذف المادة المصورة خلال تغطيتهم لتظاهرة لخريجي الجامعات الأوائل، احتجاجا على عدم صدور أوامر تعيين بحقهم، في 14 أيار 2017.
- النائب فائق الشيخ علي يدعو الدائرة الاعلامية للبرلمان بمنع مراسلة قناة العراقية "هبة السوداني" من دخول المجلس، في 10 أيار 2017 .
- خطف المراسل "عبد الله لطيف" من جريدة طريق الشعب في بغداد، في 8 أيار 2017.
- أثناء زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى محافظة كربلاء قامت السلطات بالتمييز بين وسائل الاعلام لتغطية هذه الزيارة، في 3 أيار 2017.
- السلطات الامنية في مدينة اربيل تعتقل الاعلامي "ابراهيم عباس" في حي خان زاد، في 3 أيار 2017.
- يتعرض الصحفي "جعفر الحميداوي" من مكتب إعلام محافظة الديوانية الى اطلاق نار من مجهولين في مدينة الديوانية ويدخل المستشفى العام في، 29 نيسان 2017.
- تم اعتقال الصحفي "ضياء الغريفي" وافرغ عنه بعد ثلاثة ايام، في 27 نيسان 2017.
- رئيس مجلس محافظة كربلاء قدم شكوى الى المحكمة ضد مدير تحرير الصحيفة في كربلاء الصحفي "طارق الخيكاني" استدعي الى المحكمة وبطالبوه بمبلغ مقداره مليار دينار عراقي لنشره تعليقا على الفيس بوك فيها إساءات له وعبارات غير لائقة كما يدعي، والمحكمة ترد الدعوة وتعتبر المقال يخلو من الإساءة، في 24 نيسان 2017.
- قوة امنية تعتدي على مراسل "علاء سعدون" والمصور "رافد جبار" من قناة العهد الفضائية في ساحة التحرير ببغداد، في 19 نيسان 2017.
- تحطيم سيارة مراسل ومدير مكتب قناة العهد الفضائية في مدينة كربلاء محمد العبادي وسرقة ثلاث كاميرات، وجهاز كومبيوتر، في 15 نيسان 2017 .

- مراسل قناة آسيا الفضائية في محافظة الديوانية الصحفي " قيصر الوائلي " يتلقى تهديدات عبر اتصالات هاتفية، ورسائل نصية، وصفحات فيسبوك تحذره من عمله الصحفي والتقارير التي يكتبها عن الفساد في الحكومة المحلية، في 15 نيسان 2017.
- تعرض مصور ومراسل قناة بلادي " حسين احمد " الى اصابة في الساحل الايمن من مدينة الموصل، في 30 آذار 2017.
- مجهولون يعتدون على الاعلامي " خطاب سالم " من المكتب الاعلامي لحزب المؤتمر الوطني في شارع ابي نؤاس ببغداد، ويستقلون سيارة لا تحمل لوحة تسجيل، وادخل المستشفى، في 30 آذار 2017.
- الاعتداء على رئيس تحرير صحيفة كل الأخبار الصحفي " عقيل الشويلي " من قبل عناصر أمنيين في الفوج 56 التابع لرئيس الوزراء والمسؤول عن حماية المنطقة الخضراء، في 29 آذار 2017.
- تهديد الصحفي " راغب الياس شابا كرش " مدير مكتب وكالة المساء نيوز في كردستان عن طريق شخص في التواصل الاجتماعي، في 29 آذار 2017.
- مراسل العراقية " حيدر شكور " يمنع من قبل عمليات قادمون نينوى تغطية معارك تحرير الموصل، في 29 آذار 2017.
- القوات الامنية تعتدي وتمزق ثياب مراسل " NRT " العربية " حيدر هادي " في محافظة كربلاء اثناء تغطيته عملية هدم المحلات المتجاوزة عليها الواقعة أمام الكراج الموحد، في 22 آذار 2017.
- القوات الامنية تداهم مكاتب مؤسسة الرغبة في بغداد وتعتقل " سلام العتيبي " رئيس المؤسسة وتصادر عدد من اجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة، في 19 آذار 2017.
- عناصر الشرطة في محافظة السليمانية تعتدي بالضرب على المراسلة الرياضية في تلفزيون كردستان " نشميل محمد " اثناء قيامها بتغطية مباراة لكرة القدم، في 16 آذار 2017.
- القوات الامنية في محافظة حلبجة تمنع كادر فضائية " 24 " من تغطية وقفة احتجاجية لأهلي حلبجة ضد عدم توفير الخدمات الاساسية، في 16 آذار 2017.
- القاء قنبلة على منزل الصحفي " يحيى الشرع " من وكالة الموجز الاخبارية في مدينة البياح ببغداد، في 15 آذار 2017.
- دعوة قضائية في محكمة استئناف ديالى ضد رئيس تحرير صحيفة البعد الرابع " كريم الساعدي " والدعوة رفعت من قبل قيادة عمليات دجلة بسبب منشورات صحيفة.
- عمليات دجلة تقاضي الصحفي " كريم الساعدي " قانونياً بسبب سيطرة الصفرية في محافظة ديالى، في 15 آذار 2017.
- مجهولون يقتحمون منزل الصحفي ورئيس منظمة مجتمع مدني " فشار " هيمن كريم " في منطقة ابراهيم أحمد بمدينة السليمانية، في 11 آذار 2017.
- قناصة تنظيم داعش يستهدفون فريق " سكاى نيوز عربية " في الساحل الايمن مدينة الموصل، في 10 آذار 2017.
- رئيس مجلس النواب يقاضي الصحفي الرياضي " رائد محمد " بدعوى القذف والتشهير، في 6 آذار 2017.

- اعتقال مراسل راديو سوا " احمد زيباري " ومراسل وكالة أنباء روز نيوز " سواره محمد " في اربيل أثناء تغطيتهما لتظاهرات إقامها ناشطون مدنيون مقابل فندق ديفان، في 4 آذار 2017.
- مجلس محافظة الديوانية يتهم مجموعة من الاعلاميين على خلفية قيامهم باعتصامات في المحافظة وقد ذكرت في الدعوة اسماء كل من " مدير اذاعة نجمة الديوانية عيسى الكعبي - والصحفي فارس الموسوي - والإعلامي علي الهلالي - والاعلامي علي الشباني مسؤول إعلام نقابة المعلمين - والاعلامي سجاد رضي " في 4 آذار 2017.
- رئيس مجلس الأمناء في هيئة الإعلام والاتصالات علي الخويلدي يقاضي رئيس رابطة الصحفيين والإعلاميين الشباب في نقابة الصحفيين العراقيين " علي الوادي " في 2 آذار 2017.
- عناصر من القوات الأمنية تعتدي على " مراسل قناة السومرية علي العبودي - وامانج الجاف من شبكة إعلام الدانمارك " وتصادر معداتهم الصحفية أثناء تغطية زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى محافظة واسط، في 28 شباط 2017.
- إصابة المصور " يونس مصطفى " من قناة رووداو الفضائية في الجانب الايمن من مدينة الموصل، في 25 شباط 2017.
- اعتداء وحجز الصحفي " وليد الصالحي " من قناة التغيير الفضائية في كربلاء لمدة ستة ساعات من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية، أثناء تغطيته مراسيم نقل جثامين الشهداء هجوم طريبيل في مستشفى الحسيني التعليمي، في 24 شباط 2017.
- تعرض المراسل " حسام الكعبي " والمصور " اوس العيساوي " من فضائية " NRT " العربية الى تهديد والشتائم في شارع روان بمحافظة النجف اثناء قيامهم بأعداد تقرير حول الفساد من قبل مستثمر، الفريق اتصل بالأجهزة الامنية بالمحافظة التي قامت بحماية الفريق لحين انتهاء عملهم، في 21 شباط 2017.
- تعرض منزل الفنان والاعلامي " علي فاضل " الى اعتداء عشائري بسبب تقديمه برنامج ولاية بطيخ بدأت من 21 لغاية 24 شباط 2017.
- يتعرض الصحفي " حيدر الطائي " الى اعتداء في مدينة الناصرية، في 20 شباط 2017.
- وزيرة الصحة ترفع دعوة قضائية ضد مقدم برنامج " حديث الناس " من قناة هنا بغداد الفضائية للإعلامي " ماجد سليم "، في 17 شباط 2017.
- صدور امر استقدام الاعلامي " ماجد سليم " الى محكمة النشر، بتاريخ 16 شباط 2017.
- تعرض مراسل ومدير مكتب قناة أن آر تي عربية في المحافظة كربلاء " حيدر هادي " الى اعتداء بإشهار السلاح عليه من قبل شرطي والتهجم بكلمات نابية جاء ذلك لدخوله مجلس المحافظة لتغطية نشاطات المجلس، في 15 شباط 2017.
- مدرب منتخب الوطني لكرة القدم راضي شنيشل يرفع دعوة قضائية ضد مقدم برنامج الرياضي " حيدر زكي " ويطلب حكما قضائيا بدفع غرامة مالية تبلغ مليار دينار عراقي، لتجاوزه عليه من خلال برنامجه، في 15 شباط 2017.

- القوات الأمنية في ساحة التحرير وجسر الجمهورية في بغداد تعتدي على الاعلاميين وتحتجز آخرين وتحطم معدات صحفية اثناء تغطيتهم الى التظاهرة التي طالبت بتغيير مفوضية الانتخابات حيث جرى الاعتداء على مراسل قناة دجلة الفضائية سيف وليد .. واصابة الصحفي سنان محسن العزاوي، والمصور في قناة الولاء الفضائية عباس الكرادي، والصحفي زهير الفتلاوي، في 11 شباط 2017.
- القوات الامنية تمنع المراسل " انس يوسف " من قناة هنا بغداد من تغطية تظاهرة في ساحة التحرير، في 11 شباط 2017.
- بسبب زيارة وزير الدفاع الى مستشفى مدينة الطب ببغداد يتعرض كادر فريق قناة الرشيد الفضائية الى اعتداء من قبل حماية وزير الدفاع، في 5 شباط 2017.
- منع فريق " NRT " الفضائية من اعداد تقرير حول حالة سرقة كان قد تعرض لها عدد من العمال البنغال في مدينة خانقين، في 5 شباط 2017.
- اعتقال المصور " مصطفى فالح " من قناة العهد الفضائية في محافظة الديوانية لمدة ساعتين، في 3 شباط 2017.
- مجلس محافظة كربلاء يقاضي الصحفي " جمال الدين الشهرستاني " بسبب مقال نشرها على الفيسبوك، في 2 شباط 2017.
- تعرض مدير جريدة الصباح الى تهديد عشائري، في 2 شباط 2017.
- تعرض مراسل راديو المربد " علي البدران " ومراسل وكالة أون ويف التركية " فؤاد الحلفي " الى الضرب ودخول بدران الى المستشفى، ومصادرة معداتها الصحفية من قبل قوة أمنية اثناء تغطيتهم لحادث استهداف منزل في شارع بشار وسط البصرة بعبوة ناسفة، في 1 شباط 2017.
- مجهولون يعتدون على مقدم البرامج في إذاعة الصدى التي تبث من محافظة الديوانية موفق الحسني، في 1 شباط 2017.
- محكمة جنح النشر والاعلام اصدرت خلال المدة الماضية ستة احكام غيابية بحق الاعلامي " أنور الحمداني " بتهمة جرائم تخص النشر والاعلام، وقد صدرت بموجبها مذكرة قبض وحجز أموال ومنع من السفر وفق المادة 226 من قانون العقوبات.
- مضايقة فريق فضائية " KKK " من قبل القوات المشرفة على مخيم شاريما في محافظة دهوك والفريق كان ينوي اعداد تقرير حول اوضاع النازحين المتواجدين في المخيم، في 29 كانون الثاني 2017.
- عناصر مسلحة تدهم منزل " تأويل الموسوي " في حي البنوك ببغداد، ودمرت معدات تخص عمله الصحفي، في 28 كانون الثاني 2017.
- عناصر الفرقة 11 في الجيش العراقي بمنطقة النهضة ببغداد يعتدون بالضرب على مراسل قناة " أن آر تي عربية وائل الشمري والمصور نور الدين سعد مجيد " اثناء تغطيتهم مكان التفجير الارهابي، في 25 كانون الثاني 2017.
- تعرض المراسل " بمو شيخاني " من فضائية كلي كوردستان الى اطلاق نار في منطقة كرميان في مدينة خانقين / ديالى، في 24 كانون الثاني 2017.

- منع الصحفي حسن حنظل من دخول الدائرة الاعلامية في مجلس النواب العراقي، في 23 كانون الثاني 2017.
- الاجراءات الامنية تمنع دخول الصحفيين الى فندق الرشيد عند استجواب محافظ بغداد علي التميمي، في 17 كانون الثاني 2017.
- اصابة مراسل قناة الحرة عبد الحميد زبياري ومساعدته المصور ياسر سلام أثناء تغطيتهما عمليات تحرير مدينة الموصل، في 16 كانون الثاني 2017.
- اصابة مراسل فضائية كورد سات كيلان بوتاني خلال تغطيته معركة تحرير جامعة الموصل، في 15 كانون الثاني 2017.
- الاعتداء على مراسل صحيفتي افرو نيوز وصوت لالش " كاروان حجي شمو " بالضرب والاهانة في محافظة دهوك، في 15 كانون الثاني 2017.
- علي مطير مراسل قناة الاتجاه الفضائية اصيب خلال معارك تحرير مدينة الموصل، في 14 كانون الثاني 2017.
- تعرض مراسل إذاعة العهد علاء الموسوي الى الاعتداء من قبل القوى الامنية في ساحة التحرير اثناء تغطية اعتصام نظمه مواطنون غاضبون احتجاجاً على الفشل في إدارة الملف الأمني، في 10 كانون الثاني 2017.
- القوات الامنية تمنع عدد من الفضائيات من تغطية اعتصام نظم في ساحة التحرير منها " السومرية - دجلة - الحدث العراقية والمدى "، في 10 كانون الثاني 2017.
- اعتقال مصور قناة بدر السماوة " مصطفى حميد " عند تصويره منطقة الكورنيش في مدينة السماوة، في 10 كانون الثاني 2017.
- اطلاق سراح الصحفية " أفراح شوقي " بعد اسبوع على اختطافها من منزلها في حي السيدة ببغداد من قبل مجهولين، في 4 كانون الثاني 2017.

- التوصيات :

- 1 - حماية حقوق الاعلاميين وحماية مهنتهم الانسانية.
- 2 - اصدار ميثاق شرف العمل الصحفي ينص على القواعد المهنية التي يجب ان يلتزم بها الصحفيون في اداء رسالتهم الصحفية بعيداً عن الانحياز للقوى السياسية او اي اعتبارات دينية او قومية.
- 3 - عدم التعاون او الترويج للخطاب الطائفي الذي يسلكه العاملين في السياسة او العاملين في الشأن العام لكونه يدمر مرتكزات المجتمع العراقي.
- 4 - منح الصحفيين حصانة تمنحهم حرية تغطية كل الاحداث دون اذن من احد الا ما يتعلق منها بقضايا الامن الوطني.
- 5 - اقامت حملات تثقيف من خلال اقامت المحاضرات في المدارس والجامعات حول اهمية دور الصحافة في المجتمع والدولة.
- 6 - فتح قنوات بين الاعلام والاجهزة الامنية لتوضيح معنى الرسالة الاعلامية ، ويجاد الطرق للتعاون فيما بينهما للنهوض بواقع الدولة.

7 - زج العاملين في الصحافة والاعلام في دورات التي تنظمها الامم المتحدة وبقية المنظمات الدولية للتطوير قابلياتهم.

وتتمن الجمعية العراقية لحقوق الانسان مبادرة معالي وزير النقل كاظم فنجان الحمامي في 6 شباط 2017 بإعلانه إيقاف كافة الاجراءات القضائية أو القانونية التي اتخذتها الوزارة أو تروم اتخاذها ضد العاملين في وسائل الاعلام العراقي .

كما تتقدم الجمعية العراقية لحقوق الانسان بالشكر والتقدير لنقيب المحامين العراقيين السيدة أحلام اللامي على موقفها وقرارها بالتطوع شخصيا للدفاع عن أي صحفي عراقي يواجه إنتهاكاً، أو دعاوى قضائية .

5 - ملف الاقليات



لتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية والتشجيع على احترامها من دون تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين اصدرت الأمم المتحدة اعلاناً عام 1992 لحماية الافراد المنتمين للأقليات الى جانب الاتفاقيات والعهود الدولية مثل " الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، واتفاقية منع جريمة إبادة الأجناس والمعاقبة عليها، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والإعلان المتعلق بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد " الاتفاقيات الاخرى تدعو الى مناهضة التمييز، وحماية حقوق الأشخاص وحفظ كرامتهم الانسانية، وعدم التدخل في شؤونهم، وتنص المادة الرابعة من اعلان 1992 في المادة (1) " على الدول أن تتخذ، حيثما دعت الحال، تدابير تضمن أن يتسنى للأشخاص المنتمين إلى أقليات ممارسة جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية الخاصة بهم ممارسة تامة وفعالة ، دون أي تمييز، وفي مساواة تامة أمام القانون . كما جاء في الدستور العراقي لسنة 2005 في المادة (3) من اشارة واضحة للأقليات العراقية فقد جاء فيها (العراق بلد متعدد القوميات والاديان والمذاهب)، الا ان ابناء الاقليات " المكونات "

الاصيلة في العراق لا زالت تعاني من التمييز وتمر بظروف قاهرة نتيجة بروز التعصب الديني والقومي والضعف في تطبيق سيادة القانون الى جانب الازمات التي تمر بها البلاد، وتعرضهم الى الاهمال والتمييز والتهميش والتعالي والفكر الاقصائي والخط من قيمتهم امام المجتمع، وقيام جهات معروفة للرأي العام بمحاربتهم في اعمالهم، فضلاً عن عمليات الخطف والإبتراز والقتل، وسلب ومصادرة الممتلكات بالعاصمة بغداد وتحويل ملكيتها الى افراد مدعومة من قبل جهات متنفذة في الدولة.

فيشعر المواطنون من اتباع التنوع الديني والاثني والعربي في العراق بحالة قلق دائم ومستقبل مجهول نتيجة الممارسات والمحاولات المستمرة لإضعاف هويتهم الوطنية وعقيدتهم الدينية فالتحديات والضغوطات مستمرة وفي مجالات مختلفة ، والمعالجات ضعيفة او شبه معدومة مما ادى الى اختيار طريق السفر ومغادرة البلد، هذه العوامل ادت الى تناقص اعدادهم في مناطق تواجدهم التاريخية، ومن تبقى منهم يمرون اليوم بمعاناة في كافة المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والفكرية، ويتطلب ان تتخذ الدولة اجراءات فاعلة وتأتي في مقدمتها منح التعويضات للضحايا والمتضررين من جرائم تنظيم داعش الارهابي، وبناء مدنهم المدمرة، ويجاد فرص العمل، تقديم الخدمات الاساسية وهذه الاجراءات سوف تساعد في إيقاف نزيف الهجرة حيث ارتفعت وتيرتها بعد دخول تنظيم داعش الارهابي الى مناطقهم بعد 10 حزيران 2014 ، حيث غادرت اعداداً كبيرة منهم الى الدول الاقليمية المجاورة للبحث عن أية فرصة للوصول الى دول اوروبا وامريكا وكندا واستراليا.

وبرزت في هذا العام العديد من التجاوزات التي تمس مشاعرهم ومعتقداتهم الدينية من قبل المتشددون والمتطرفين اعداء التنوع العرقي والاثني والديني والمذهبي ومن دعاة تمزيق المجتمع المتآخي في العراق، تأتي في مقدمتها الخطاب الطائفي وترسيخ ثقافة الكراهية، والاعتداء على حرمة المقابر، والتطاول على الاديان من خلال الخطب الدينية التحريضية وخاصة ايام اعياد الميلاد ورأس السنة، ورصدنا عدد من هذه الاحالات منها :

❖ دعت عميدة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل الدكتورة " امل علي سلومي " المسلمين الى الصلاة لا الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة لكون الاحتفالات بدعة في، 25 كانون الاول 2017.

❖ ملا " نوزاد عبد العزيز سياري " يدعو في خطبته الى تكفير الاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة وعدم الميلادية عدم الحضور ان كانت في المنازل او القاعات.

❖ وجه خطيب جامع أبواب الجنة في مدينة عرفة في محافظة كركوك ومن خلال خطبة الجمعة بتحريم زينة أعياد الميلاد وعدم تقديم التهاني للمسيحيين بهذه المناسبة لكونهم كفّار، وفي 15 كانون الاول 2017.

❖ الداعية الدكتور " عبد الواحد محمد " يهاجم اتباع الديانة المسيحية حول ممارستهم لطقوسهم بمناسبة اعياد الميلاد.

❖ ملا " اسماعيل سوسي " يكفر الكوردي الكاكائيين.

❖ كما تعرضوا الى انتهاكات جسيمة على مستوى الافراد حي تم تفجير منزل المواطن (هجران لطيف الكاكائي) في مدينة داقوق بمحافظة كركوك، في 2 كانون الاول 2017.

❖ مقتل شخصين من المكون الايزيدي في منطقة الغزالية ببغداد يعملان في محل لبيع المشروبات الكحولية في العاصمة مدينة بغداد، في 29 حزيران 2017.

- ❖ خطف وقتل المواطن الايزيدي " امير الهبابي " من قرية تل قصب في قضاء سنجار من قبل مسلحين مجهولين، في 5 حزيران 2017.
 - ❖ خطف وقتل المواطن الايزيدي " نواف ميزا غريب " في قضاء سنجار من قبل مسلحين مجهولين، في 25 أيار 2017.
 - ❖ مقتل المواطن الايزيدي " نواف ميزا غريب " في قضاء سنجار من قبل مسلحين مجهولين، في 24 أيار 2017.
 - ❖ مقتل المواطن الايزيدي " الياس مراد الياس " من قرية دوكر بقضاء سنجار من قبل مسلحين مجهولين، في 15 أيار 2017.
 - ❖ اختطاف المواطن الايزيدي " مجو الياس خليل " من قرية سينا في قضاء سنجار، ثم قتلة من قبل مسلحين مجهولين، في 10 أيار 2017.
 - ❖ خطف ثم قتل المواطن الكاكائي " ياسر حسين حسن " في منطقة الخازر، في 2 نيسان 2017.
 - ❖ في 5 شباط 2017 ، دعا خطيب مسجد ملا رسول " ملا حسيب في محافظة السليمانية إلى " قتل الزرادشتيين ونحرهم " لكون الديانة الزرادشتية ديانة مجوسية واتباعها من عبدة النار.
- يتطلب من جميع الاطراف الحكومية والمدنية المساهمة في إيقاف هذه الانتهاكات وترسيخ قيم ومبادئ العدالة من خلال تفعيل المواد القانونية العقابية في قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969، وعدم التهاون مع اي طرف وتقديم مرتكبيها الى القضاء، والحفاظ على هذه الهويات الوطنية التي تعتبر وجودها ركيزة فاعلة لتعزيز الاستقرار والسلم في البلاد.

- المسيحيون :

المكون المسيحي ركن مهم من اركان المجتمع العراقي، رغم ولائهم وحبهم لوطنهم وعطائهم الوافر للبلد وصدقهم في بناء السلام والاستقرار الا انهم كانوا هدفاً رئيساً للانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان فقد تعرضوا الى عنف منظم من قبل المتطرفين والخارجين على القانون منذ عام 2003 ولغاية الان كان ابرزها عمليات الخطف والقتل والتجهير مما ادى الى الهجرة اكثر من (81%) منهم الى دول الجوار ومنها الى اوروبا وامريكا واستراليا وكندا. أما الانتكاسة الأكبر فكانت بعد دخول تنظيم داعش الارهابي الى مناطقهم التاريخية والتي اصبحت اليوم مناطق منكوبة بسبب الحرق والدمار الذي لحق بالكنائس والمزارات والمراكز الثقافية والاجتماعية ودور السكن ومحلات عملهم ومزارعهم.

- وفيما يلي اهم الانتهاكات التي تعرضوا لها :

- ❖ عدد الضحايا المسيحيين الذين استشهدوا من عام 2003 ولغاية 2017 بلغت (1220) شخصاً منهم (113) في فترة تنظيم داعش الارهابي.

❖ عدد الكنائس والمزارات التي جرى الاعتداء عليها من عام 2003 ولغاية 2017 في كل العراق بلغت (167) إعتداء منها (35) كنيسة ودير ومزار في مرحلة وجود تنظيم داعش في محافظة نينوى.

❖ عدد النازحين والمهجرين من المسيحيين بعد منتصف 2014 من مدينة الموصل وبلدات سهل نينوى بلغ (123.000) الف نازح 30% منهم غادروا العراق.

❖ مصادرة أملاك المسيحيين والاقليات الاخرى في بغداد فقد تجاوزت (23 الف) منزل من قبل جماعات منفلة مسلحة محمية من جهات متنفذة جرى مصادرتها وبيعها بعد تزوير المستمسكات والمستندات مع جهات فاعلة في دوائر العقاري، مما اضطرت الحكومة الى اصدار توصيات وتعليمات الى الجهات ذات العلاقة والمتعلقة بالحفاظ على اموال وممتلكات المسيحيين وبقية الاديان المنقولة والغير منقولة او العقارية وذلك حفاظا عليها والحيلولة دون استغلالها بسبب كون صاحبها مهجر او غادر خارج العراق.

❖ وبعد دخول تنظيم داعش الى مدنهم تعرضت منازلهم ومحلات عملهم الى السرقة بنسبة 100% ، وبقية الاحصائيات موضحة في الجدول ادناه :

عدد السكان قبل دخول داعش	عدد العائدون بعد تحرير مدنهم	عدد النازحين من المكون المسيحي بعد دخول داعش الى مناطقهم بلغ (123) الف نسمة .
نسمة (50.000)	قره قوش	قره قوش - عدد الدور المدمرة (116) - المحروقة (2448) - المتضررة (4262) -
نسمة (29.000)	برطلة	برطلة - المدمرة (94) - المحروقة (347) - المتضررة (1372) -
نسمة (13.000)	مدينة الموصل	-
عائلة (850)	كرمليس	كرمليس - المدمرة (89) - المحروقة (241) - المتضررة (424) -
عائلة (1000)	تلكيف	-
عائلة (1100)	باطنايا	باطنايا - المدمرة (280) - المتضررة (585) - تدمير وسط (177) -
عائلة (1750)	تللسقف	تللسقف - المدمرة (27) - المحروقة (45) - المتضررة (1200) -
شخص (4800)	بعشيقه وبجزاني	بعشيقه وبجزاني - المدمرة (100) - المحروقة (288) - المتضررة (482) -

ومناطقهم الان بحاجة الى تنظيفها من المخلفات الحربية، واعادة اعمار البنية التحتية لمدهم وفي مقدمتها " المستشفيات والمراكز الصحية ومعالجة نواقص الاطباء والمرضات والادوية - مراكز الشرطة - المدارس - المعامل - وتعديل الطرقات " والاسراع في تقديم الخدمات الاساسية وفي مقدمتها الماء والكهرباء، ورفع النفائات، وتعويض المتضررين ومساعدتهم في تأهيل منازلهم، واهمية حسم الموضوع الامني والمرجعيات المتعددة في هذه المناطق وتسليمها الى جهاز الشرطة لتفعيل سلطة القانون، واحترام خصوصية وتقاليد السكان.

- الأيزيديون :

الشعب الأيزيدي اكثر المكونات العراقية التي دمرها داعش بعد دخوله الى مناطقهم التاريخية في 3 آب 2014، ارتكب جرائم بشعة ضدهم ترتقي وفق القانون الدولي الى جرائم التطهير العرقي والابادة الجماعية وكانت في مقدمة جرائمه عمليات القتل الجماعي وحشرهم في مقابر جماعية مما خلف اعداداً كبيرة من الايتام، واحتجاز الفتيات وسبي النساء واغتصابهم وبيعهم في سوق النخاسة، وتجنيد الاطفال المختطفين وتدريبهم على العنف والكرهية، وتحطيم منازلهم وتدمير المزارات الدينية والنزوح القسري الجماعي. قبل وبعد تحرير هذه المناطق كانت هناك محاولات عديدة لإنقاذ المختطفات والمختطفين من جحيم تنظيم داعش الارهابي من خلال تهريبهم مقابل مبالغ مالية وقسم اخر نجا عندما تحررت المدن، وهؤلاء الناجون قضوا فترات مختلفة عند هذا التنظيم الذي مارس ضدهم ابشع انواع الظلم والذل والاعتداء، والاغتصاب ضد الفتيات، ولقد افتى المرجع الديني للطائفة الايزيدية في العراق " بابا شيخ خرتو اسماعيل " بدعم الناجيات من تنظيم داعش بكونهم انقياء، وممارسة حياتهم الطبيعية مع المجتمع.

وتضمن الجمعية العراقية لحقوق الانسان هذه الالتفاتة والموقف الانساني الكبير للمرجع بابا شيخ. - وفيما يلي الجدول ادناه للحصيلة النهائية لما حدث لهذا المكون:

عدد نفوس الشعب الايزيدي في العراق (550) الف نسمة				
عدد النازحين بعد دخول تنظيم داعش (360) الف نسمة				
الايتام من الاب	الايتام من الام	عدد الايتام	ايتام من الابوين	الاطفال والدهم مفقود
1759	407	2745	359	220
عدد الشهداء	عدد المقابر الجماعية	عدد المزارات	عدد المهاجرين	
1293	66	68	100 الف	
عدد المختطفين	من الاناث	من الذكور	من الاناث	من الذكور
6417	3547	2870	1472	1686
مجموع الناجين	من النساء	من الرجال	اطفال اناث	اطفال ذكور
3259	1149	335	927	848
العدد المتبقي				3158

ورغم الاعترافات الدولية والمحلية بكارثة هذه المجتمعات الاصلية ومدنهم العريقة- إلا انهم يمرون الآن بأسوأ مراحلهم التاريخية نتيجة ما تعرضوا له من جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية من قبل العناصر التكفيرية لتنظيم داعش الارهابي، الى جانب خطورة التمييز القومي والديني في العراق وبكافة اشكاله، والتي اصبحت ثقافة مجتمعية من خلال السخرية والاستهجان والتعالي والتطاول على معتقداتهم الدينية وهويتها القومية والثقافية واللغوية.

ولإنصاف هذه الهويات الفرعية من المجتمع العراقي اصدر مجلس الوزراء العراقي القرار المرقم (92) لسنة 2014 ، والذي ينص : على اعتبار ما تعرض له الايزيديون والمسيحيون والتركمان والشبك على يد عصابات داعش الارهابية جريمة ابادة جماعية. وأقر كذلك مجلس الوزراء العراقي في 21 كانون الثاني 2014، بتأسيس محافظة في سهل نينوى للأقليات. وقرار مجلس النواب الأمريكي (الكونغرس) المرقم (75) لسنة 2015، الذي ينص على اعتبار ما تعرضت له الأقليات الدينية والعرقية في العراق وسوريا جرائم ضد الإنسانية، وجرائم الابادة الجماعية. وفي 27 نيسان 2017، صوت مجلس النواب العراقي على اعتبار قضاء سنجار مدينة منكوبة. وفي 6 تموز 2017 صوت مجلس النواب العراقي على اعتبار الجرائم المرتكبة من قبل تنظيم داعش بحق مكونات الشعب العراقي جرائم ابادة جماعية. كما صوت مجلس النواب العراقي في 26 كانون الثاني 2017، على اعتبار سهل نينوى منطقة منكوبة بعدما تم تدميرها من قبل داعش الارهابي والعمليات العسكرية، حيث تم تدمير البنى التحتية في هذه المنطقة بنسبة (90 %). كما قرر مجلس القضاء الأعلى في 13 حزيران 2017، تشكيل هيئة قضائية خاصة للتحقيق في الجرائم الإرهابية التي تعرض لها الإيزيديون، ويكون مقرها في قضاء البعاج بمحافظة في نينوى لتوثيق الجرائم التي تعرض لها هذا المكون، وعدم إفلات المتهمين من العقاب.

هذا القرار يجب ان تترجم على الأرض الواقع للإستفادة منها في عودة الاستقرار والتنمية، وإيقاف الهجرة وإعادة الثقة، والمساهمة في إعادة بناء العراق.

- التركمان :

تعرض الشعب التركماني الى انتهاكات خطيرة من قبل عناصر تنظيم داعش الارهابي عند احتلاله لقضاء تلغفر في 16 حزيران 2014 وبقية المناطق التي يتواجد فيها، أقدم عناصره بارتكاب الجرائم فكانت في مقدمتها نزع (400) الف نسمة، وفقدان (1200) شخص بين قتيل ومحجوز منهم (75) طفل، وخطف (150) امرأة، وجرح (746) شخص، كما جرى الاعتداء على (23) مزار خاص بهم، الى جانب اضطرار اكثر من (30) الف شخص الى المغادرة خارج العراق، وفي 8 آذار 2016، قصف داعش ناحية تازة خورماتو التابعة لمحافظة كركوك بغاز الخردل المحرم دولياً، مما ادى الى وفاة عدد من الاشخاص، واصابة (2965) شخص.

- الشبك :

بعد دخولهم تنظيم داعش الارهابي الى مدينة الموصل، احتل في 16 تموز 2014 مناطق وقرى التابعة الى المكون الشبكي فزرع الرعب في صفوف الاهالي، مما اضطر (200) الف شخص الى نزوح، وجرى الاعتداء على (37) مرقد وحسينية ومزار، وخطف وحجز (206) شخصاً منهم (27) امرأة، وبعد التحرير عاد اكثر من (180) الف شخص الى مناطقهم ومنازلهم التي فيها اعداداً منها مدمرة وقسم الاخر تعرضت الى الحرق، كما غادر (3000)

شخص الى خارج العراق .. وكان هذا المكون قد فقد من عام 2003 ولغاية دخول تنظيم داعش (1400) شخص منهم (1280) قتل في محافظة نينوى.

- الكاكائييه :

لا يزال ابناء هذا المكون يشعرون بالتمييز ، ومناطقهم فيها الكثير من الاهمال وزادت معاناتهم بصورة اكبر بعد دخول تنظيم داعش الارهابي الى قراهم الخمس القريبة من منطقة الخازر بين محافظتي اربيل و نينوى هي " توله بند - وكوله بور - وردك - كزه كان - كيرو " ، فاضطرت (2128) عائلة الى النزوح، منها خمسون عائلة كانت قد نزحت من مدينة الموصل عندما تم احتلالها في حزيران 2014 ، و(210) شخص من أهالي قرى " شكر جيران – ابو محمد " التابعة لقضاء داقوق بمحافظة كركوك ولم يعودو لغاية الان نتيجة تدمير منازلهم بالكامل، وقام داعش بتفجير خمسة من مزاراتهم " شاه هياس ، باوه حيدر، بيردستور ، جوار ملكه، باوه يادكار "، وهاجرت اقل من (100) عائلة الى الخارج، وبعد التحرير عاد (90%) منهم الى مناطقهم، واستشهد من ابناء هذا المكون (247) شخصاً منهم (15) شخصاً في هذا العام، (11) منهم نتيجة دخولهم بيوتهم والتي كانت مفخخة بعد العودة الى قراهم في سهل نينوى .

التوصيات:

- ❖ الاستفادة من قرار مجلس الامن الدولي المرقم (2379) حول تشكيل فرق لتقصي الحقائق بجرائم داعش.
- ❖ رفع فقرة الديانة من البطاقة الوطنية.
- ❖ ابراز الهوية الفرعية واحترام حقوقهم الأساسية.
- ❖ تشريع وتفعيل القوانين العقابية الصارمة ضد مروجي العنف والتعصب الطائفي وخطاب الكراهية.
- ❖ مطالبة المرجعيات الدينية ووزارة الأوقاف وديوان الاوقاف الى تبني خطة للتصدي للمنابر الدينية التي تدعو الى التطرف والكراهية والغاء الآخر او الانتقاص من قيم وتقاليد المجتمع للأبناء الاقليات وفي مقدمتها ابعاد من يروج للكراهية عن المنابر.
- ❖ التزام الخطباء بعدم التدخل بالسياسة والانتقادات والتهجم على الاديان الاخرى بل تخصص خطبهم على المواعظ الدينية في القضايا الفقهية والشرعية.
- ❖ حماية الأشخاص المنتمين إلى المجموعات العرقية والدينية والقومية وفق المعايير الدولية.
- ❖ البحث عن الطرق القانونية لإيقاف الخطابات الطائفية من قبل البرلمانين والسياسيين والمقربين منهم والتي تؤثر على النسيج الاجتماعي العراقي.
- ❖ تعزيز الثقة بين ابناء المجتمعات العراقية وفق رؤية وطنية.
- ❖ الغاء مظاهر التسلح في مناطق الاقليات، وتسليم الملف الامني الى الشرطة المحلية.
- ❖ تقديم مرتكبي الجرائم ضد الاقليات الى القضاء لينالوا جزائهم العادل.

- ❖ اعتبار اي تحريض او تمييز او انتهاك ضد الاقليات جريمة وطنية.
- ❖ الغاء عمليات البيع والشراء للممتلكات في المناطق التي احتلتها داعش غير قانونية.
- ❖ الاسراع في تأهيل المناطق المحررة للمكونات ومنح حقوق المتضررين.
- ❖ تنظيف المدن المحررة من العبوات المزرعة والمتفجرات المنتشرة في الشوارع والبيوت والمحلات والمعامل والمزارع.
- ❖ العمل على تعديل المناهج الدراسية، وادخال المواد التي تعرف بالأديان والقوميات والمذاهب في العراق.
- ❖ تفعيل عمل الطاقات السياسية والقانونية والاعلامية والمدنية من اجل دعم وجود الاقليات في البلاد.
- ❖ توفير فرص العمل في مناطقهم.
- ❖ انهاء نواقص المدراس والكادر التدريسي ومعالجة ملف الطلبة.

6 - ملف الفساد

من المؤشرات الخطيرة التي وصل اليها العراق هو ارتفاع الفساد الاداري والمالي نتيجة هدره للأموال من دون ان تعود اي فائدة للدولة بل تذهب هذه الاموال الى جيوب المسؤولين المتنفذين في السلطة، واصبح العراق من البلدان المتقدمة في مجال الفساد عالمياً. ومن الاساليب التي يسلكها الفاسدون ادارياً ومالياً الاختلاس وعمليات التزوير وسرقة الاموال ومخالفة التعليمات، الاهمال واخذ العمولات مقابل التلاعب في الصفقات او الارساء الى جهة معينة متفق عليها مسبقاً، تأخير وعرقلة الاجراءات ومعاملات المواطنين لكي يضطر لدفع الرشوة، استغلال الصلاحيات لهدر المال العام، تسهيل عمليات غسل الاموال وتهريبها الى الخارج، قبول الهدايا، والكسب غير المشروع، والتزوير والاحتيال وتبذير الاموال العامة، والاضرار اقلاتهم من العدالة.

رغم وجود " اربعة مليون موظف، وثلاثة ملايين و750 ألف متقاعد في عموم الدولة العراقية " والتي تكلف الميزانية " 41 تريليون دينار سنوياً " نشاهد الازدحامات والتأخير في انجاز المعاملات عند مراجعتك دوائر الدولة بحجج واعدار غايتها الرشوة نتيجة الروتين وضعف اداء الأجهزة الرقابية، وسكوت ورعاية المسؤولين في الدولة لكونهم اول المستفيدين، وبسبب الفساد وسوء ادارة الدولة حيث بلغت البطالة في العراق تقريباً (25%) وفي إقليم كردستان بلغت (22%)، مع وجود " مليون و200 " ألف اسرة تعيش تحت خط الفقر في العراق.

جرائم الفساد ضد الشعب والدولة العراقية قادها المسؤولين والمحامين من قبل اصحاب القرار في السلطة منهم وزراء ومستشارين ومدراء عامين ومن كبار الموظفين في الدولة فكانت النتيجة اوصول هذا البلد الغني الى مستوى يصعب اعدته بسهولة الى ما كان عليه بسبب الديون المتراكمة لتكون سابقة خطيرة في تاريخ العراق المالي.

وفقد العراق من سنة 2005 ولغاية هذا العام من ثروته (900 ترليون) دينار على مشاريع واستثمارات فاشلة كبدت العراق خسائر كبيرة بسبب الفساد الذي قاده المسؤولون وتأتي في مقدمتها :

- ❖ الكهرباء، انفق عليها (41) مليار دولار ولغاية الان اغلب المدن العراقية لا يصلها التيار الكهربائي اكثر من ستة ساعات يومية.
- ❖ الدولة صرفت في مجال التعليم (22) مليار دولار ولغاية الان لدى العراق مئات المدارس من الطين ومن البنايات المهملة.
- ❖ القطاع الصحي تم صرف (17) مليار دولار لتطويره الا انه لا يزال دون مستوى الطموح.
- ❖ وفي المجال الزراعي تم صرف (32) مليار دولار من اجل النهوض بالزراعة في العراق لكن اليوم يتم استيراد جميع السلع التي يحتاجها المواطن من الخارج.
- ❖ المؤسسة العسكرية جرى الانفاق عليها (149) مليار دولار على صفقات الاسلحة، ونفقات تشغيل والرواتب، التموين والنقل، ومصاريف الطعام والشراب.
- ❖ وتم صرف (24) مليار دولار على ملف الاسكان من اجل القضاء على ازمة السكن من خلال بناء (100) الف وحدة سكنية، والمبلغ صرف ولم تبني منه اكثر من (18) الف وحدة سكنية فقط.
- ❖ وصرف (30) مليار دولار من اجل تأهيل المعامل الصناعية المتوقفة.
- ❖ وشمل الفساد ايضا ملفات رفع الالغام، والبطاقة التموينية، وأجهزة كشف المتفجرات، صفقات الاسلحة، الوظائف الوهمية " الفضائيين ".



وقد تجاوز حجم الديون في العراق لغاية نهاية سنة 2017 الى (126) مليار دولار امريكي من ٢٩ دولة، اكثر من "68" مليار دولار ديون خارجية والمتبقي ديون داخلية التي هي على شكل سندات، لهذا العراق تجاوز الخط الاحمر وفق المعايير الدولية في المجال المالي. ملف الفساد يدمر مرتكزات الدولة ويضر بالنهج الديمقراطي وقيم حقوق الانسان ويشجع على الفوضى ويضعف سيادة القانون في البلاد.

ومن خلال المتابعة المستمرة للجمعية العراقية لحقوق الانسان لملف الفساد ولنشاط وعمل هيئة النزاهة العراقية التي تقوم بالتحقيق واحالة مرتكبي جرائم هدر المال العام الى القضاء، واقدمت في هذا العام النظر في (5751) قضية جزائية انجز منها (3519) قضية، مما استجوب اصدار أوامر استقدام بلغت (5671) امراً نفذ منها (3572) امراً منهم (32) وزير ومن هم بدرجتهم .. و(226) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العامون ومن بدرجتهم. كما تم اصدار اوامر قبض من السلطات القضائية بحق (3100) شخص نفذ منها (851) امراً بما فيها من المدور من العام الماضي، منهم (17) وزير ومن هم بدرجتهم. و(221) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العامون ومن بدرجتهم. ثم جرى اصدار أوامر التوقيف القضائية بحق (876) شخصاً كان منهم وزير، (19) ومن هم بدرجته، و(18) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العامون ومن بدرجتهم .. بعدها اصدرت السلطات القضائية وهيئة النزاهة قرارات لمنع السفر (437) قراراً بحق (24) وزير ومن هم بدرجته، و(237) من اصحاب الدرجات الخاصة والمديرون العامون ومن بدرجتهم، والعدد المتبقي هو لبقية الوظائف العامة، رغم المحاولات العديدة لمناهضة الفساد تفاجئ المهتمون بشمول (2252) متهماً بالعفو العام عن (817) قضايا جزائية. والقيمة التقديرية لهؤلاء الفاسدون لقضاياهم المغلقة تبلغ (209 مليار و 837 مليون دولار امريكي).

وخلال هذا العام هيئة النزاهة في إقليم كردستان باشرت بالتحقيق في " 378 " قضية فساد واحالت (178) ملف الى السلطات القضائية والملفات كانت في مجال المالي والاقتصادي، والوزارات الداخلية والبيشمركة والتربية والنفط والكهرباء والصحة. واصدرت المحاكم العراقية العديد من الاحكام القضائية وفق قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969 وخاصة في المادة 340 والتي تنص :

على إيقاع عقوبة السجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس على كلِّ مُوظَّفٍ أو مُكَلَّفٍ بخدمة عامةٍ أحدثَ عمداً ضرراً بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يتَّصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهود بها إليه.

والمادة 308 من قانون العقوبات تنص :

كل موظف أو مكلف بخدمة عامة طلب أو قبل لنفسه أو لغيره عطية أو منفعة أو وعدا بشيء من ذلك لأداء العمل أو الامتناع عن عمل لا يدخل في أعمال وظيفته ولكنه زعم ذلك أو اعتقده خطأ يُعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو الحبس والغرامة على أن لا تقل عما طلب أو أعطي أو وعد به ولا تزيد بأي حال من الأحوال على خمسمائة دينار.

كما نصت المادة 315 من قانون العقوبات العراقي على :

يعاقب بالسجن كل موظف أو مكلف بخدمة عامة اختلس أو أخفى مالاً أو متاعاً أو ورقة مثبتة لحق أو غير ذلك ممّا وُجِدَ في حيازته.

ونتيجة الرشوة والعديد من جرائم الفساد الاداري والمالي وإلحاقهم الضرر المتعمد وإهدار المال العام واستغلال الوظيفة، تم اصدار العديد من الاحكام القضائية ضد المتهمين بجرائم الفساد واغلبهم هاربين الى خارج العراق في هذا العام .. وكما موضح ادناه :

- ❖ في 17 كانون الاول 2017، أصدرت محكمة الجنايات المُختصة بقضايا النزاهة في بغداد حكماً غيابياً بالسجن لمدة خمس عشرة سنةً على المُتهمة الهاربة " كرامة حسن علوان" مدير مصرف الرافدين - فرع الإعمار والإسكان سابقاً؛ لاستغلالها وظيفتها بإحداث ضرر عمديّ بالمال العام بلغت قيمته (1,400,808,099) مليار دينار، تم إدانتها استناداً لأحكام المادة 315/ الشق الأول من قانون العقوبات بدلالة موادّ الاشتراك 47 و 48 و 49 منه.
- ❖ في 26 تشرين الثاني 2017، أصدرت محكمة جنايات الرصافة المتخصصة بقضايا النزاهة حكماً بالسجن لمدة ست سنوات بحق محافظ ديالى السابق " عمر الحميري " بتهمة فساد، استناداً إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات العراقي لإضرار بالمال العام.
- ❖ في 21 تشرين الثاني 2017، صدور حكم غيابي بحق محافظ ديالى السابق " عامر سلمان يعكوب " يقضي بالسجن لمدة سبع سنوات، مبيناً ان ذلك جاء وفقاً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، والحكم جاء على خلفية قيام المحافظ بصرف مبالغ مالية لإحدى الشركات عن أعمال غير منجزة في مشروع إنشاء خطين بطول سبعة كيلو مترات لكن الشركة لم تنجز سوى كيلومتر فقط، والضرر كان بقيمة ثلاثة مليارات دينار.
- ❖ في 16 تشرين الثاني 2017، محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة في بغداد، تصدر حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات بحق المدير التنفيذي الأسبق لهيئة الإعلام والاتصالات " سيامند زيد أحمد عثمان " استناداً لأحكام المادة 340 من قانون العقوبات، لإضراره بالمال العام والتي بلغت (28,951,015) مليون دولار أمريكي.
- ❖ في 15 تشرين الثاني 2017، محكمة الجنايات المُختصة بقضايا النزاهة في بغداد أصدرت حكماً غيابياً بالسجن لمدة سبع سنوات بحق المدان " جلال كريم وهيب " المدير المُفوض السابق لإحدى شركات المقاولات، استناداً لأحكام المادة 444 / 11 من قانون العقوبات، لإضراره بالمال العام والتي تقدر بنصف مليون دولار.
- ❖ في 3 تشرين الاول 2017، أصدرت محكمة جنايات الرصافة حكماً بالحبس لمدة سنتين بحق مدير مستشفى ابن رشد السابق بعد إدانته بقضية فساد مالي، وفق أحكام المادة 340 من قانون العقوبات العراقي بعد ثبوت تلاعبه بأسعار ووصولات الأدوية.
- ❖ في 21 أيلول 2017، محكمة الجنايات المختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية وغسيل الاموال حكمت على مدير التسجيل العقاري السابق في ابو غريب " ن . أ . م " بالحبس الشديد لمدة سنتين، وفق المادة (331) من قانون العقوبات، لترويجه معاملة بيع عقار استناداً الى كتاب مزور.

- ❖ في 24 آب 2017، إصدار محكمة الجنايات المُختصة بقضايا النزاهة حكماً بالحبس مدّة سنتين بحق المدير العام لشركة الخطوط الجوية العراقية، استناداً إلى أحكام المادّة 310 من قانون العقوبات.
- ❖ أصدرت محكمة جنح الرصافة المختصة بنظر قضايا النزاهة حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة بحق أمين بغداد السابق " نعيم عبيوب " وفقاً للمادّة 331 من قانون العقوبات العراقي عن قضية استغلال وظيفي وتجاوز الصلاحيات.
- ❖ في 15 آب 2017، حكمت محكمة جنح النزاهة في الرصافة ببغداد على مدير عام التجهيزات الزراعية بالحبس سنتين بتهمة الفساد والاضرار بالمال العام لمخالفات في عقود تجهيز وزارة الزراعة وفق المادّة 341 من قانون العقوبات.
- ❖ في 11 آب 2017، محافظ البصرة المستقيل ماجد النصراوي يغادر العراق رغم صدور أمر من هيئة النزاهة بمنع السفر.
- ❖ في 7 آب 2017، أصدرت محكمة جنايات ميسان حكماً وجاهياً بحق مديرة مصرف الرشيد - فرع جامعة ميسان، يقضي بالحبس سنة واحدة استناداً لأحكام المادّة 340 من قانون العقوبات ، وألزمت المحكمة المدانة بدفع " مبلغ 760 مليون دينار " استناداً للقرار 120 لسنة 1994، وقرّرت عدم إطلاق سراحها ما لم يتمّ تسديد المبلغ إلى المصرف الذي كانت المدانة تعمل فيه بصفة مدير.
- ❖ في 30 تموز 2017، صدور حكم غيابي بحق وزيرة الزراعة الأسبق " سوسن علي ماجد " يقضي بالسجن مدّة سبع سنوات استناداً لأحكام المادّة 340 عقوبات، خلال توقيعها عقداً للحفارات المُتنقّلة بين وزارة الزراعة وشركة GWE.
- ❖ في 11 أيار 2017 ، أصدرت محكمة الجنايات المُختصة بقضايا النزاهة حكماً غيابياً بالسجن بحق المدير العام للدائرة الإدارية السابق في وزارة المالية الهارب " ر . م . ح " وفقاً لأحكام المادّة 340 من قانون العقوبات، لأضراره بمبلغ قدره " مليار ومئتين وثمانية ملايين ومائة ألف دينار " في عام 2012.
- ❖ في 20 نيسان 2017، صدور حكمين غيابيين بحق مديرة الحسابات السابقة في قسم الإسعاف الفوري في وزارة الصحة " ز . ط . ع " استناداً لأحكام المادّة 315 من قانون العقوبات، لإقدامها بالاتفاق والاشتراك مع مُتهمين آخرين باختلاس رواتب قسم الإسعاف الفوري لعامي 2010-2011 والتي تقدر (539 مليون و 910 ألف و 637 دينار عراقي).
- ❖ في 6 شباط 2017، أصدرت محكمة الجنايات المُختصة بقضايا النزاهة حكماً غيابياً يقضي بالسجن عشر سنوات بحق المدير العام الأسبق لدائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية " ع . س . ح " استناداً إلى أحكام المادّة 316/اولاً من قانون العقوبات العراقي.
- ❖ في 12 شباط 2017، محكمة الجنح المُختصة بقضايا النزاهة والجريمة الاقتصادية أصدرت حكماً غيابياً بالحبس الشديد لمدة ثلاث سنوات على المُتهمة " ح . م . ج " المدير العام لدائرة التسجيل العقاري السابق في محافظة كربلاء، استناداً إلى أحكام المادّة 341 من قانون العقوبات.

ولمكافحة الفساد الاداري والمالي بالشكل المطلوب يتطلب تعزيز الدور الرقابي من خلال دعم واسناد عمل هيئة النزاهة من قبل جميع قوى المجتمع لملاحقة الفاسدين وعدم التهاون مع المتهمين في الجرائم الاختلاس والسرقة، وان تكون هناك ارادة حقيقية للتصدي لهؤلاء المجاميع من خلال الملاحقة القانونية لينالوا جزاءهم العادل واعادة الاموال التي تم سرقتها، الى جانب اجراءات اخرى يجب على الدولة اتباعها وتأتي في مقدمتها :

- ❖ عدم التدخل في شؤون القضاء.
- ❖ استحداث مواد قانونية جديدة لقانون العقوبات العراقي تكون صارمة حول جرائم الفساد.
- ❖ ضرورة وجود مبادرات وطنية للقضاء على الفساد في البلاد.
- ❖ منح هيئة النزاهة صلاحيات لمتابعة الملفات لحين اصدار قرار الحكم من القضاء لا ان تكون تحقيقية وتحيل الملفات فقط.
- ❖ ابعاد الشخصيات من الجهات السياسية المتهمه اعضاءها من عمل لجان مناهضة الفساد.
- ❖ إيقاف مزاد العملة الذي يدمر الاقتصاد العراقي.
- ❖ مكافحة عمليات تهريب العملة الأجنبية لكون العراق اصبح في المرتبة الاولى عالمياً في عملية تبيض الاموال.
- ❖ عدم شمول السجناء من الفاسدين والمرتشين والمدانين بقضايا الفساد وهدر المال العام بقانون العفو العام .
- ❖ تأسيس هيئة مستقلة للتدقيق بالأموال العراقية.
- ❖ تفعيل مذكرات ملاحقة الهاربين الى الخارج عن طريق الشرطة الدولية " الانتربول " والتي وصلت الى " 360 " مذكرة بحق مرتكبي جرائم الفساد المالي والاداري.
- ❖ اصدار قرارات منع السفر ضد (315) مسؤولاً منهم خمس وزراء ومنهم هم بدرجتهم.
- ❖ صدور (90) أمر قبضٍ واستقدامٍ وتوقيفٍ بحق وزراء ومن بدرجتهم خلال عام 2017.
- ❖ دور المؤسسات الدينية والاعلامية والمجتمع المدني في تعزيز مناهضة الفساد في العراق من خلال التوعية.
- ❖ مشاركة الرأي العام في مراقبة تضخم اموال المسؤولين.
- ❖ لا حصانة للمتهمين في قضايا الفساد والاصلاح ان كانوا من جهات سياسية او موظفين او من قيادات مجتمعية القانون فوق الجميع.
- ❖ على الدولة معالجة موضوع الاستيراد الذي يرهق الميزانية العامة ان كانت من المواد الغذائية او المواد الاخرى.

7 - ملف النازحين

- ملف النازحين:



احد اهم وابرز الملفات التي تشكو منها الامم المتحدة هو وجود (66) مليون مشرد في العالم وفي العراق فرت اعداد كبيرة من المواطنين من منازلهم واضطروا للنزوح والتشريد والتهجير القسري نتيجة تدهور الوضع الأمني في البلاد، والنزاع المسلح والاضطرابات واعمال العنف والارهاب .بعدها جاءت مرحلة دخول تنظيم داعش الى الاراضي العراقية في 10 حزيران 2014 ، فتعرضت المدن الى تدمير البنية التحتية واصبحت عدد من هذه المدن مناطق منكوبة وتأتي في مقدمتها مدن محافظات الانبار ونيوى وصلاح الدين وديالى وكركوك، لذا يتطلب اعادة بناء مرفقاتها العامة وعودة الحياة الطبيعية لها وقدرت الخسائر نتيجة الضرر ما يعادل (47) مليار دولار.

مما ادت الى نزوح جماعي اخر فبلغ العدد (5 ملايين و500) الف مواطن اغلبهم من محافظتي الانبار ونيوى تليها من محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك ، والعدد الاكبر من النازحين سكن في المخيمات والمراكز وقاعات المؤسسات الدينية والمدنية والمدارس وهاكل البنايات، والمقابر، ومنهم من افترش الارض في الاماكن العامة والحدائق او في العشوائيات، والقسم الاخر تم تأجير شقق او بيوت وعلى نفقتهم الخاصة.

ومن اجل الوقوف على حجم الاضرار وتوثيقها قامت الجمعية العراقية لحقوق الانسان بعدد من الزيارات الى المناطق المحررة في " قره قوش وبرطلة وكرمليس كوكجلي وتللسقف وبعشيقه وبحزاني والحضر، ومدينة الموصل في الجانب الايمن والايسر.

وبعد التحرير وعند العودة برزت عدد من التحديات والحالات التي تقلق النازحين في مقدمتها عدم دفع التعويضات لمن تعرضت منازلهم وممتلكاتهم للتدمير او الحرق، واستغلال وضعهم ووجودهم من قبل الاحزاب السياسية، لا سيما خلال هذه الفترة لقرب الانتخابات، مع انعدام خدمات البلدية والماء والكهرباء والمدارس والطرق المتضررة، وكثرت السيطرة والاستفزازات والتعامل غير الحضاري مع المواطنين، مع وجود اكثر من جهة امنية في هذه المناطق وتدخلهم في قضايا المواطنين التي هي من واجب القضاء ليصبح ضرورياً بأن يكون جهاز الشرطة المسؤول الاول عن حفظ الامن في هذه المناطق.



بعد تحرير محافظة نينوى والانبار واستعادة كافة الاراضي من قبضة مسلحي تنظيم الدولة داعش وعلان النصر في 9/كانون الاول/2017 ، وانتهاء الحرب على داعش في العراق، إنطلقت عمليات العودة الى المناطق المحررة فقد وصل عدد العائدين لغاية الان (3 مليون و200 الف)، وهم بحاجة الى الرعاية والاهتمام والمساهمة في اعادة الحياة الى مدنها من خلال البناء والاستقرار مع مراعاة الجانب الإنساني، وتوفير كافة المستلزمات المطلوبة وتأتي في مقدمتها " الاستقرار الامني، ورفع المخلفات الحربية، والخدمات الاساسية مثل الماء والكهرباء، والخدمات البلدية في مقدمتها الانقاض والقمامة وتصلح الطرقات والجسور والمباني الحكومية، وتأهيل قطاع الصحة والتعليم، وتوفير الوقود والمحروقات".

والمشكلة الاساسية في اعادة الاعمار هي مشكلة المنازل المدمرة التي تؤخر عملية عودة بعض النازحين الى جانب الاضرار الكبيرة الموجودة في المستشفيات والجامعات والمدارس ومراكز الشرطة والطرق والدوائر والمصانع واكثر من (160) جسراً، مما يتطلب قد يستغرق عشرة سنوات وبكلفة (88) مليار دولار، ويأمل العراق جمعها من خلال المؤتمر الذي سيعقد في دولة الكويت برعاية الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي وبمشاركة اكثر من (70) دولة.

لكي يتم اعادة اعمار هذه المناطق بدءاً من " تعويض المتضررين - إزالة الألغام والمخلفات الحربية - تنظيف المدن والمنازل التي طالها التدمير - رفع جثث القتلى وخاصة من مدينة الموصل القديمة - تمديد شبكات المياه - والكهرباء - ترميم المدارس - تبليط واستحداث الطرق جديدة - الحدائق العامة - الجسور - المستشفيات والمراكز الصحية - الصرف الصحي - ازالة الانفاق التي اوجدها الارهابيون - اعادة الحياة للبيئة - صيانة وتأهيل المعامل التشغيلية - تحسين مستوى الخدمات العامة في المدن - دعم القطاع الخاص من خلال المباشرة في عمليات التشغيل - تمكين وسائل المواصلات - دعم وتشجيع المشاريع الاستثمارية للحد من البطالة".

اغلب النازحين المتواجدين في المخيمات يمرون بظروف قاهرة والاضاع الانسانية قاسية جداً لما تعرضوا له من انتهاكات وهدر كبير لحقوقهم الاساسية في الحياة ولديهم قلق والخوف

وعدم الشعور بالأمان على مستقبلهم ومستقبل عوائلهم، وأوضاعهم سيئة نفسياً واجتماعياً ومادياً وخدمياً نتيجة شحة المساعدة الإنسانية الممنوحة لهم، ان كانت من الدولة او المنظمات الدولية، فضلاً عن ذلك ضعف الخدمات الاساسية المقدمة، الحماية القانونية والامنية ضعيفة في المخيمات، وجود حالات تحرش ومشاجرات ومعانات مع مشكلة الصرف الصحي، وقلة الكوادر الطبية ونقص الادوية مع عدم وجود اسعافات أولية.

ونقلت الجمعية العراقية لحقوق الانسان العديد من الاتصالات من داخل مخيم جدعا (1-2-3-4-5-6) يطالبون بالتدخل وإيصال معاناتهم اليومية الى كافة المحافل من اجل انهاء، ويبلغ عدد مخيمات (جدعا) اكثر من (65) الف نازح، ويشكون من ضعف في الخدمات والوضع الصحي والتعليمي المتردي وتفشي الامراض الجلدية وسوء التغذية والجفاف، والخيم التي بحوزتهم لا تصلح في فصل الشتاء مع انعدام الوقود والمحروقات، وانقطاع الكهرباء ولساعات طويلة، في بعض المخيمات المرافق الصحية والحمامات قليلة ومشتركة بين العوائل مما يخلق بين الحين والآخر بعض المشاكل، وفي الشتاء يفتقرون الى الماء الساخن، وحالياً لا يستطيعون العودة في الوقت الحاضر لكون منازلهم والبنية التحتية مناطقهم مدمرة.

وهناك العديد من المدن رغم تحريرها تواجه اشكاليات متعددة تمنعهم من العودة منها أسباب سياسية وامنية، والاخرى اجتماعية وتأتي في مقدمتها " مدينة جرف الصخر في محافظة بابل، ومنطقة العويسات في قضاء عامرية الفلوجة والصقلاوية والرزازة بمحافظة الانبار، ومناطق من قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين، وديالى، وسليمان بك وقضاء طوزخرماتو، وقرية باطنايا التابعة الى قضاء تلكيف بمحافظة نينوى ".

الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية تدعو الحكومة العراقية والجهات ذات العلاقة المحلية والدولية لإنهاء ملف النازحين في العراق لا سيما تلك التي فيها اشكاليات من خلال الاسراع في ايجاد آليات عمل لوضع الحلول المناسبة والسريعة لعودتهم الى مساكنهم وتعويضهم وبناء ما دمره الارهاب والعمليات العسكرية في مناطقهم واعادة الاستقرار لها.

- التوصيات:

- استقرار الوضع الامني في المناطق المحررة من خلال تسليمها الى الشرطة المحلية.
- حصر السلاح بيد الدولة في المناطق المحررة.
- ايجاد سبل عودة النازحين وفق المعايير الدولية الى مناطق سكنهم.
- تقديم المشاركين والمتعاونين مع تنظيم داعش الارهابي الى العدالة.
- رفع العبوات الناسفة والمتفجرات والالغام والمخلفات الحربية من المنازل والطرق والحدائق والمزارع.
- الاسراع في معالجة موضوع تدقيق تشابه الأسماء.
- صرف التعويضات للمتضررين.
- تأهيل البنية التحتية للمدن المحررة.
- العمل على إعادة بناء المناطق الأثرية ودور العبادة التي هدمها الإرهابيون الدواعش وبذل الجهود لإعادة القطع الأثرية المسروقة.
- توفير الخدمات الاساسية مثل الكهرباء والماء والوقود.

- فتح المراكز الصحية وتوفير الادوية، وتأهيل المدراس والمعاهد والجامعات.
- العمل الجاد لتخليص السبايا والمختطفين من الارهابيين وإعادتهم الى أهاليهم بأمان.
- رفض كل أشكال التغيير الديموغرافي وفرض الأمر الواقع خاصة في المناطق المحررة من الإرهابيين.
- دفع السلطات الحكومية والقضائية لاستعادة الدور والأراضي والممتلكات التي تم الإستيلاء عليها من أي جهة كان.
- العمل لتشكيل مراكز للعناية بالأطفال الذين تعرضوا للتجنيد القسري في مراكز الإرهابيين بعد خطفهم من أهاليهم.
- إيجاد الحلول السريعة حول موضوع تشابه الأسماء، وموضوع من لا يمتلك المستمسكات، والولادات غير المسجلة، وعقود الزواج الغير المسجلة.

8 - ملف المرأة

من الحقوق المشروعة للمرأة هو الحق في الحياة وحرية السكن والتعبير وحرية الدين والحق في الزواج والتعليم والصحة والامومة، والعمل على حق الحصول الغذاء والامن والسلامة وحق الحصول على الجنسية والسفر وحق الحصول على رخصة السياقة والانتماء الى الاحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وحرية التجمع والحقوق الانتخابية وحقوق إجراءات التقاضي السليمة والمحاكمة العادلة.

ويشكل العنف ضد المرأة انتهاكا صارخاً لحقوق الانسان، ويعتبر واقعا مريراً لتطلعاتها ودورها في بناء الاسرة والوطن، ولا زال العراق من البلدان التي لا توجد فيها احصائية دقيقة حول وضع المرأة، وتواجه المرأة تحديات كبيرة على مستوى الحقوق حيث لا زالت تعاني من انتهاكات مستمرة فيما يخص جرائم الشرف، والتمييز الاجتماعي وفي مجال الوظيفي، والعنف المنزلي ان كانت من العائلة او الزوج، وتبعيتها الى الرجل، وتعدد الزوجات، وما يتعلق بالميراث وحضانة الأطفال فضلا عن تعرضها الى التهميش والشك والاستغلال والتحرش والتحرش اللفظي، وتعرض كذلك الى عمليات القتل والانتحار والحرق والشك وعملية الختان، الى جانب ظواهر الظلم والمتواجدة وبنسب كبيرة منها الزيجات المؤقتة كزواج المتعة والمسيار والزواج المبكر " وزواج الكصة بكصة " وزواج القاصرات ، والزواج بالإكراه، والخطر من كل ذلك هو قيام بعض مدن الجنوب بتقديم النساء كفصل عشاري عند انتهاء الخلافات فيما بينهم. رغم ان العراق موقع على الالتزام بقرار (1325) الصادر من مجلس الامن، واتفاقية سيداو وبقية المواثيق والعهد الدولي التي تدعو الى تمكين المرأة والدفاع تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والحريات، والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وعدم استغلالها والمساواة في العمل وامام القانون، وعلى الدول الموقعة على هذه الاتفاقية تجسيد مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في دساتيرها الوطنية ، وقرار حمايتها قانونياً.

الا ان واقع المرأة في العراق غير جيد نتيجة ضعف القوانين التي لا تحميها من الجرائم التي ترتكب بحقها مما تسبب او تشجع على ارتكاب العديد من التجاوزات بحقها الى جانب التشريعات الجديدة المهيئة التي تنال من حريتها ومن حقوقها الاساسية كمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المرقم (188) لسنة 1959 المعدل والذي يسمح بزواج القاصرات ذات تسع

سنوات وعند بلوغها الثامنة عشرة من عمرها تقرر البقاء او الطلاق ومقترح الاخر في المادة (2-4-5)، يمنح الرجل (5) ملايين دينار اذا تزوج من ارملة او مطلقة او شابة بعد عمر (30) عام ولا يحتاج الى موافقة الزوجة فقط اعلامها. ومن المواد القانونية التي تقلل من كرامة المرأة وانسانيتها المادة 398 من قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969، يعفي المدعي عليه في قضايا الاغتصاب والاعتداء الجنسي اذا تزوج الضحية، في كافة مراحل الدعوى، التحقيق أو حتى بعد صدور الحكم ويعاقب اذا طلقها دون عذر قانوني، وهذه التعديلات والمواد القانونية الاخرى التي تعتبر نكسة للمرأة العراقية ولقيم ومبادئ حقوق الانسان.

وفي العراق يمتلك اكبر نسبة من النساء المطلقات والارامل بلغت ما يقارب المليونين واغلب حالات التفريق كانت بسبب :

- 1- الجانب الاقتصادي.
- 2- الدافع الطائفي.
- 3- مواقع التواصل الاجتماعي والهاتف النقال.
- 4- عمليات التهجير والنزوح القسري.
- 5- الضغوطات النفسية والمعاشية والامنية.
- 6- الأعراف العشائرية التي تعتمد على زواج القاصرات.

وخلال عام 2017 جرى تقديم (49328) طلب للطلاق الى المحاكم العراقية حسب احصائية مجلس القضاء الاعلى في العراق .. والحالات التي تجريها المحكمة للطلاق بلغت (20769) حالة .. وفي عام 2016 كان هناك (56 الف و 495) حالة طلاق في العراق وهي من اكثر الاعوام نسبة من تاريخ تأسيس الدولة العراقية ولغاية الان.

ت	الدعاوي المقدمة	الدعاوي التي تم النظر فيها للطلاق
1-	4595	2222
2-	4319	1508
3-	4685	1557
4-	4691	1355
5-	4846	1757
6-	2632	1160
7-	4809	2435
8-	4997	2225
9-	3398	1485
10	4478	1984
11-	3832	1640
12-	2046	1441
-	المجموع	المجموع
	49328	20769

وتغيرت أوضاع المرأة بشكل سيء وخاصةً من الاقليات بعد دخول تنظيم داعش الارهابي على المناطق العراقية، حيث تعرضت الى انتهاكات جسيمة من قتل وخطف واغتصاب والزواج بالإكراه وتعذيب والى جانب عمليات البيع والشراء في أسواق النخاسة داخل العراق وخارجه، واستخدامهم كدروع بشرية في المناطق التي يسيطر عليها. رغم محاولات المنظمات المهتمة بالمرأة وحقوق الانسان للنهوض بواقع المرأة الا انها لم ترتق الى مستوى الطموح نتيجة ضعف الاجراءات الحكومية في تمكين المرأة ومساعدتها في اثبات وجودها ومساهمتها في عملية بناء حيث هناك انتهاكات واعتداءات يومية تتعرض لها المرأة، مما يتطلب اتخاذ التدابير اللازمة من خلال ارادة سياسية للتصدي لكافة الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة في العراق من خلال تشريعات قانونية جديدة متوافقة مع التشريعات والمواثيق الدولية التي تعمل على مبدأ العدالة والمساواة بين الرجل والمرأة واحترام حقوقها ومناهضة جميع اشكال العنف الموجه ضدها.

9 - المقابر الجماعية



بعد تحرير المدن من تنظيم داعش الإرهابي هذا العام استطاعت الاجهزة الامنية والمختصة العراقية من اكتشاف العديد من المقابر الجماعية للضحايا من العسكريين والمدنيين الابرياء من الرجال والنساء والاطفال والشيوخ من ابناء الشعب العراقي في مدن ومحافظات " نينوى - الانبار - صلاح الدين - ديالى - وكركوك ".

وكانت عناصر تنظيم داعش الارهابي قد ارتكبت ابشع المجازر بحق المدنيين الابرياء ومنتسبي القوات المسلحة، وكانت في مقدمة الجرائم التي نفذت بحق طلبة القوة الجوية والمتطوعين للقوات المسلحة في قاعدة سبايكر بمحافظة صلاح الدين بتاريخ " 15 حزيران 2014 " وراح ضحيتها (1700) شاب جرى قتلهم في منطقة القصور الرئاسية بمحافظة صلاح الدين، وتم العثور لغاية الان على رفات (994) شخصاً منهم في (14) مقبرة جماعية، كما ارتكبت

ابشع جرائم القتل الجماعي بحق المدنيين من ابناء المكون الايزيدي نساءً واطفلاً وشيوخاً وشباباً لدى دخول عناصر داعش الى قضاء سنجار والقرى التابعة له في 3 آب 2014. العراق سوف يحتاج من خلال فرقته المختصة للبحث والتنقيب عن المقابر الجماعية في المدن التي كان يحتلها تنظيم داعش منذ 10 حزيران 2014 الى وقت وجهد كبيرين لإنهاء وضع هذا الملف المعقد والخطير، واهمية مناشدة المجتمع الدولي بمساعدة العراق في هذا المجال وفق المعايير الدولية.

وتدعم الجمعية العراقية لحقوق الانسان قانون حماية المقابر الجماعية رقم (5) لسنة 2006 الخاص بفتح ورفع الرفات عن المقابر الجماعية التي نفذتها الاجهزة الامنية القمعية للنظام البائد ضد الشعب العراقي، ويستوجب بعد التأكد من وجود قبر جماعي القيام بالإجراءات التالية:

- 1- تنظيم عملية فتح المقابر الجماعية وفقاً للأحكام الشرعية والقيم الإنسانية بقصد التعرف على هويات الضحايا، وما يتبع ذلك من آثار شرعية وقانونية.
- 2- حفظ وحماية الأدلة التي يمكن الاستدلال بها على هوية الضحايا.
- 3- تحديد هويات الجناة والمساعدة في جمع الأدلة ضدهم لإثبات مسؤوليتهم الجنائية عن الجرائم المرتكبة ضد الضحايا وتقديمهم الى القضاء.

ولقد انصف البرلمان الأوروبي في 14 كانون الاول 2016، ضحايا المقابر الجماعية في العراق من خلال القرار المرقم (RSP 3028)، والذي اكد فيه على أن حماية وصون هذه المقابر بصورة سليمة للتأكد والتثبت من ان داعش ارتكب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم الابادة الجماعية ضد الاقليات وعموم الشعب العراقي.

- وقد رصدت الجمعية العراقية لحقوق الانسان عن قيام السلطات المختصة بالعثور (33) مقبرة جماعية في عام 2017 .. وكما موضح ادناه :



❖ داعش قام بجرف مقبرة وادي عكاب في محافظة نينوى الخاصة بالشعب المسيحي .

- ❖ في 29 كانون الاول 2017، العثور على قبر جماعي في حوض للأسماك فيه رفات (80) امرأة ايزيدية في قضاء سنجار.
- ❖ في 26 كانون الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في قضاء سنجار، تضم رفات (17) شخصاً من ابناء المكون الايزيدي.
- ❖ في 16 كانون الاول 2017، تم العثور على مقبرتين جماعيتين في قضاء سنجار، تضم رفات (90) شخصاً من ابناء المكون الايزيدي منهم نساء واطفال.
- ❖ في 7 كانون الاول 2017 ، فتح مقبرة جماعية، ورفع رفات (52) شخصا في منطقة وادي عكاب بمحافظة نينوى.
- ❖ في 2 كانون الاول 2017، تم العثور على مقبرتين فيها رفاة (140) مدنياً في " مجمع الجزيرة - وقرية القابوسية " بقضاء سنجار من ابناء المكون الايزيدي منهم نساء واطفال.
- ❖ في 22 تشرين الثاني 2017، تم العثور في قرية رمبوسي بناحية القحطانية بقضاء سنجار على مقبرة جماعية فيها رفات (73) مدني من ابناء المكون الايزيدي.
- ❖ في 20 تشرين الثاني 2017 ، تم العثور على مقبرة جماعية داخل آبار نفط قرب جبال حميرين / ديالى.
- ❖ في 28 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (50) من عناصر الجيش والشرطة في وسط قاعدة (البكارة) العسكرية بمحافظة كركوك، وهناك عشرة مواقع مختلفة، منها (5) مواقع في مناطق " ابو صخرة - والذربان ".
- ❖ في 11 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك فيها رفات (400) شخصا.
- ❖ في 3 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية تضم رفات (7) اشخاص ايزيديين بينهم نساء واطفال ورجال في منطقة شاروكي في قضاء سنجار.
- ❖ في 1 تشرين الاول 2017، تم العثور على مقبرة جماعية فيها رفات (8) من منتسبي الاجهزة الامنية العراقية في قرية ابو صخرة ناحية العباسي في قضاء الحويجة بمحافظة كركوك.
- ❖ في 25 آب 2017 ، العثور مقبرتين جماعيتين فيها رفات (500) شخص من سجناء بادوش بمحافظة نينوى .. المقبرة الاولى احتوت على رفات (30) شخصاً، والثانية على رفات (470) شخص.
- ❖ في 4 آب 2017، العثور على مقبرة جماعية فيها رفات (40) مدنياً من اهالي محافظة الانبار.
- ❖ العثور على رفات (267) من ضحايا مجزرة سبايكر في منطقة القصور الرئاسية بمدينة تكريت بمحافظة صلاح الدين.
- ❖ وفي 11 أيار 2017، تم العثور على ثلاث مقابر جماعية في جزيرة الكرمة، ومنطقة الأزركية الصقلاوية بقضاء فلوجة، والاخرى خلف بناية المكتبة المركزية في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار تضم رفات مدنيين وعسكريين أعدمهم تنظيم الدولة الاسلامية.

- ❖ في 1 حزيران 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في حي الشفاء بالساحل الايمن من محافظة نينوى تضم رفات (60) شخصاً بينهم (23) .
- ❖ في 30 أيار 2017، العثور على مقبرة جماعية فيها وفاة (80) شخصاً في منطقة حي الشفاء بالجانب الايمن من مدينة الموصل.
- ❖ في 15/أيار/2017، العثور على مقبرة جماعية في منطقة شعنون قزانية / ديالى تضم وفاة (8) اشخاص منهن نساء.
- ❖ تم العثور على مقبرتين جماعيتين في ناحية تل عزيز في قضاء البعاج فيها رفات (50) شخصاً، والثانية في منطقة همدان بقضاء سنجار فيها رفات (60) من ابناء المكون الايزيدي اغلبهم من النساء والأطفال.
- ❖ العثور على قبر جماعي فيه رفات (16) شخص من النساء والاطفال، في منطقة راس الجادة بمدينة الموصل في بداية شهر نيسان الماضي.
- ❖ في 2 نيسان 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في ناحية السعدية بمحافظة ديالى لضحايا تنظيم داعش.
- ❖ في 26 آذار 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في ناحية اللطيفية بمحافظة بغداد لضحايا قتلوا على يد تنظيم داعش.
- ❖ في 11 آذار 2017، تم العثور على مقبرة جماعية فيها رفات (500) شخصاً قرب سجن بادوش في مدينة الموصل بعد تحرير الجانب الايمن.
- ❖ وفي اواسط شهر آذار الماضي تم العثور على قبر جماعي في منطقة داقوق بمحافظة كركوك وفيها رفات (20) من عناصر قوات البيشمركة.
- ❖ في 8 آذار 2017، العثور على رفات (19) شخص من ضحايا داعش في منطقة الفضيلية بناحية جرف النصر بمحافظة بابل.
- ❖ في 28 شباط 2017، العثور على مقبرة جماعية في قرية رجوع / القيارة وتم العثور على وفاة (15) شخصاً.
- ❖ في 25 شباط 2017، تم العثور على مقبرة جماعية " الخسفة " او الحفرة القريبة من قرية العذبة في مدينة الموصل وهي على شكل حفرة كبيرة فيها رفات (4) الالاف من الضحايا الذين قتلهم عناصر داعش الارهابي.
- ❖ في 10 شباط 2017، العثور على مقبرة في منطقة جلام ابو عجيل في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين لضحايا قتلوا على يد تنظيم داعش الارهابي.
- ❖ تم العثور على مقبرتين جماعيتين فيها رفات (25) شخص من العسكريين والمدنيين قتلوا على يد عناصر تنظيم داعش في الرطبة بمحافظة الانبار.
- ❖ في 29 كانون الثاني 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في قرية الكبة على الجانب الايسر من مدينة الموصل تضم رفات (27) مدنياً من ضمنهم اطفال قتلوا على يد تنظيم داعش الارهابي.
- ❖ في 21 كانون الثاني 2017، تم العثور على مقبرة جماعية في منطقة القصور الرئاسية في محافظة صلاح الدين تضم رفات (89) من ضحايا مجزرة سبايكر.

10 - ملف الجماعات المسلحة

اكثر ما يقلق المواطنين العراقيين انتشار الاسلحة ووجود الميليشيات والعصابات المنفلتة التي تتجول بكل حرية وبسهولة وبسيارات حديثة وهويات رسمية ومزورة وبحوزتهم الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، وبإمكانهم اعتقال او خطف اي مواطن وابتزاز ذويه الى جانب قيامهم بعمليات قتل وتهجير ونزوح قسري، كما يقومون بعمليات تفجير سيارات مفخخة وعبوات وأحزمة ناسفة مما يؤدي الى سقوط الضحايا الابرياء من المدنيين والعسكريين.

تأسست هذه المجاميع من دول ومراجع سياسية مختلفة لفرض الهيمنة وزرع الفتنة وخطط الاوراق، وارباك المشهد العراقي الديمقراطي الجديد وبأفكار وطرق متنوعة الغاية منها شق صف المجتمع، وسفك دماء العراقيين الابرياء، وارباك الوضع العام، وزرع الرعب وزعزعت الاستقرار وحماية الفاسدين، رغم ان الدستور العراقي لسنة 2005 جاء في الباب الاول المبادئ الاساسية في المادة التاسعة ما يلي :

ب - يحظر تكوين ميليشيات عسكرية خارج اطار القوات المسلحة.

وخلال اكثر من عقد من الزمن ارتكبت هذه الفئات الاعتقالات العشوائية وجرائم القتل والسطو المسلح وتصفية الكفاءات العلمية والنخب الثقافية والفنية والمراتب العسكرية في سابقة خطيرة من تاريخ العراق ان تكون هناك مثل هذه العمليات المنتظمة تنفذ نتيجة ضعف الاجراءات القانونية والمتابعة الامنية مما شجعت هؤلاء الخارجين عن القانون الى تنفيذ المزيد من الجرائم ضد العراقيين ومنهم ابناء الاقليات حيث مورست بحقهم ابشع الجرائم والتجاوزات ، فضلاً عن انتهاكات اخرى من قبل عناصر تنظيم داعش الارهابي مما ادى الى مغادرة " 95% من الصابئة المندائيين. و81% من المسيحيين . 18% من الازيديين ."

الميليشيات والعصابات المنظمة خطر على القانون والوحدة الوطنية وعلى الحالة الاقتصادية ومن اجل حفظ الامن ونبذ العنف وعدم ارباك عمل الاجهزة الحكومية التي واجبها الحفاظ على ممتلكات الخاصة والعامة للمواطنين من خلال فرض سلطة القانون، يتطلب اتخاذ الاجراءات الفاعلة ضد من يحاول فرض ارادته على الشعب والوطن مع اهمية تعاون المواطنين والمساهمة في حفظ النظام، وعدم السماح لأي جهة تعطل القانون او تربك عمل الاجهزة الامنية في البلاد، ولتفعيل القوانين يتطلب :

- ❖ حصر السلاح بيد الاجهزة الامنية وانهاء مظاهر المسلحة في المدن خارج اطار الدولة.
- ❖ ازالة التظليل من السيارات الخاصة.
- ❖ تسلم الملف الامني في المدن بيد جهة واحدة فقط تمتلك كافة الصلاحيات لفرض سلطة القانون.
- ❖ عدم السماح لمرور السيارات التي لا تحمل ارقام.
- ❖ فضح اي انتهاك ومن اي جهة كانت اعلامياً وتعريضهم امام المجتمع، وتقديمهم الى العدالة.
- ❖ كشف نتائج التحقيقات ضد الجهات التي تقوم بعمليات الخطف او القتل وتقديمهم الى القضاء للردع وعدم تكرار مثل هذه الجرائم.

- ❖ تفعيل قرار (71) الخاص بنزع السلاح الثقيل والمتوسط من المواطنين.
- ❖ ضبط الحدود لعدم انتشار تجارة الاسلحة في البلاد.
- ❖ على الدولة تقديم مبلغ معين لتشجيع السكان على تسليم السلاح.

- وقد رصدت الجمعية العراقية لحقوق الانسان في هذا العام الانتهاكات التالية :

- ❖ في 16 كانون الاول 2017، تعرض مقر الجبهة التركمانية في مدينة كركوك الى قنبلة يدوية من قبل مجهولون.
- ❖ في 31 كانون الاول 2017، القوات الامنية تصدر كميات كبيرة من الاسلحة في سوق مريدي في مدينة الصدر ببغداد.
- ❖ في 28 تشرين الثاني 2017 ، تفجير منزل " جاسم محمد " مدير المركز الثقافي في قضاء داقوق.
- ❖ اشخاص خارجين عن القانون وتابعين لجهات متنفذة يعتدون على المواطنين وممتلكاتهم في منطقة الصليخ ببغداد.
- ❖ مجموعة مسلحة ملثمة تعتدي على " الملا محمد " امام جامع في جمجمال قادر كرم بمحافظة السليمانية بعد صلاة العيد.
- ❖ في 10 تشرين الثاني 2017، مجموعة مسلحة تختطف اربعة من موظفي شركة نفط الشمال جنوب كركوك.
- ❖ في 4 تشرين الثاني 2017، فصيل مسلح يقوم بسرقة محطة قطار قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين وخط السكة الحديدية.
- ❖ في 30 تشرين الاول 2017، مجموعة مسلحة تعتدي على مقر حزب الديمقراطي الكوردستاني في السليمانية.
- ❖ في 29 تشرين الاول 2017، مجموعة مجهولة تحرق مقر الاتحاد الوطني الكوردستاني في زاخو بمحافظة دهوك.
- ❖ في 20 تشرين الاول 2017، مسلحين يقتلون مدرساً في منطقة البياع ببغداد.
- ❖ في 15 تشرين الاول 2017 ، مجموعة مسلحة تقوم باقتحام مكتب للصيرفة في منطقة البنوك ببغداد وتسرق (50) الف دولار، و(15) مليون دينار عراقي واصابة صاحب المكتب من قبل المجموعة.
- ❖ في 15 تشرين الاول 2017، مجموعة مسلحة تهاجم مقر الحزب الشيوعي العراقي في قضاء طوزخرماتو.
- ❖ 14 تشرين الاول 2017، هجوم مسلح على بدالة شركة كورك في محافظة بابل مما ادى الى توقف خدماتها عن خمس محافظات عراقية وهي نجف وكربلاء والديوانية والسماوة وبابل ، واختطاف عدد من الموظفين العاملين في البدالة.
- ❖ 13 تشرين الاول 2017، شرطة محافظة ميسان تحرير مدير كمرك منفذ الشيب الحدودي " ح . م " بعد ساعات من اختطافه من قبل مجموعة مسلحة.
- ❖ 12 تشرين الاول 2017، يتعرض مقر حزب الدعوة الاسلامية في حي تسعين بمحافظة كركوك الى اعتداء بقنبلة يدوية من قبل مسلحين مجهولين.

- ❖ 9 تشرين الاول 2017، يتعرض مقر حزب الدعوة الاسلامية في حي تسعين بمحافظة كركوك الى اعتداء " ار بي جي 7 " من قبل مسلحين مجهولين.
- ❖ في 7 تشرين الاول 2017، مجموعة مسلحة تخطف محامي في منتصف النهار في العاصمة بغداد.
- ❖ في 19 آب 2017، قام خمسة مسلحين بمهاجمة شركة بتروناس الماليزية النفطية في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار.
- ❖ في 27 آب 2017، فصيل مسلح يقتحم مجلس المحافظ ديالى على خلفية عقد جلسة للإقالة المحافظ بعد تظاهرات شهدتها المحافظة.
- ❖ مقتل مدير مشاريع بغداد " علي مهدي حسين الرفيعي " من قبل مسلحين قرب ساحة عقبة بن نافع بمدينة الكرادة ببغداد.
- ❖ القوات الامنية تعتقل (187) متهماً بعمليات خطف وسرقة وتسليب واعتداء على المواطنين في بغداد.
- ❖ في 18 آب 2017، يتعرض مقر حزب الوفاء الوطني العراقي في بغداد الى اطلاق نار من قبل مجموعة مسلحة.
- ❖ في 13 آب 2017، مسلحين يغتالون رئيس المجلس البلدي لناحية هبهب في قضاء خالص بمحافظة ديالى " خليل المعموري ".
- ❖ في 13 آب 2017، مجموعة مسلحة يطلقون النار على منزل مدير شركة نفط ميسان في منطقة دور النفط.
- ❖ في 9 آب 2017، مسلحون يرتدون الزي العسكري يعتدون ويطلقون النار على مقر مديرية توزيع كهرباء شمال الناصرية التابعة الى المديرية العامة لتوزيع كهرباء الجنوب.
- ❖ في 6 آب 2017، مسلحين يغتالون معاون طبي داخل عيادته في منطقة سبع البور ببغداد.
- ❖ في 5 آب 2017، مجموعة مسلحة يطلقون صاروخ قاذفة على منزل طبيب في منطقة ياسين خريط بمحافظة البصرة.
- ❖ في 5 آب 2017، مجموعة سطوح مسلحة تعتدي بالضرب على سيدة مسيحية داخل منزلها في منطقة الدورة وتسرق محتويات المنزل.
- ❖ في 30 تموز 2017، مجموعة مسلحة تهاجم منزل رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية " رعد حمودي " في بغداد.
- ❖ في 30 تموز 2017، مجموعة مسلحة تسرق (400) مليون دينار عراقي في بغداد.
- ❖ في 24 تموز 2017، مقتل طبيبة اسنان " شذى فالح " في منطقة الكرخ ببغداد.
- ❖ في 22 تموز 2017، مقتل الطبيب " سليم عبد الحمزة " من قبل مجموعة اقتحمت عيادته في منطقة المعامل ببغداد.
- ❖ في 30 تموز 2017، الاعتداء على الطبيب في قضاء الحر بمحافظة كربلاء.
- ❖ في 24 تموز 2017، اغتيال عضو بالحزب الديمقراطي الكردستاني " رياض خورشيد " من قبل مسلحين مجهولين في حي العسكري بمحافظة كركوك.

- ❖ في 21 تموز 2017، مجموعة مسلحة يرتدون زياً عسكرياً اقتحموا منزل صاحب مكتب صيرفة في حي الرفاق بمدينة الموصل وسرقوا مبلغ 170 مليون دينار عراقي.
- ❖ في 20 تموز 2017، اغتيال ضابط بوزارة الداخلية " عمر لؤي الشمري " في منطقة الغدير ببغداد من قبل مسلحين.
- ❖ في 19 تموز 2017، اختطاف (76) مواطناً في قضاء المسيب بمحافظة بابل من قبل مجاميع مسلحة.
- ❖ في 18 تموز 2017، مجموعة مسلحة تخطف مدير قسم الجراحة العامة في مستشفى الشعلة الدكتور " محمد علي زاير " اخصائي جراحة عامة من عيادته في منطقة الشعلة ببغداد.
- ❖ في 17 تموز 2017، اغتيال عضو الهيئة الادارية لنادي القوة الجوية العقيد " بشير فاضل الحمداني " مع عائلته في منطقة المنصور ببغداد.
- ❖ في 15 تموز 2017، مسلحين يقتحمون المصرف الزراعي في قضاء بعقوبة ويوثقون سبعة حراس ويسرقون " مليارين و700 مليون دينار عراقي ".
- ❖ في 13 تموز 2017، مسلحين يطلقون النار على منزل نائب رئيس اللجنة الامنية بمجلس محافظة بغداد.
- ❖ اشخاص يرتدون الزي العسكري وبسيارات حديثة بدون ارقام يقتحمون محل للصيرفة ويسرقون (50) مليون دينار في محافظة البصرة.
- ❖ في 21 حزيران 2017، تعرض قاضي تحقيق محكمة استئناف البصرة " علي عبد الامير الكعبي " الى محاولة اغتيال بعبوة ناسفة ادت الى جرح ثلاثة من مرافقيه في حي المهندسين بمحافظة البصرة.
- ❖ في 15 نيسان 2017، قيام مجموعة مسلحة مجهولة بحرق احد مقرات حزب توركمين ايلي في ناحية ليلان بمحافظة كركوك.
- ❖ في 13 نيسان 2017، مجموعة مسلحة عسكرية يسرقون (50 الف دولار + 50 مليون دينار عراقي) من محل صيرفه في مدينة السامراء.
- ❖ في 11 شباط 2017، تعرض المنطقة الخضراء ببغداد إلى قصف بصواريخ كاتيوشا.
- ❖ في 11 نيسان 2017، يتعرض مقر الحزب الشيوعي العراقي في مدينة الديوانية الى هجوم مسلح بقنابل يدوية من قبل مجهولين.
- ❖ في 11 شباط 2017، اطلاق نار على مكتب المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في محافظة البصرة.
- ❖ في 7 شباط 2017، تعرض منزل اللاعب الدولي السابق المدرب الكروي " هادي أحمد " في البصرة إلى إطلاق نار من قبل مجهولين.
- ❖ في 6 شباط 2017، مجهولون يستهدفون أربعة مكاتب متجاورة تعود لفرق موسيقية شعبية في منطقة البصرة القديمة بعبوات ناسفة.
- ❖ مجهولون يطلقون النار على المعلمة (س . ل) في مدرسة الحسن البصري الابتدائية للبنين في البصرة، بداية شهر نيسان الماضي.

- ❖ في 26 كانون الثاني 2017، خطف (5) عمال من مقر شركة حمورابي التابعة الى وزارة الاسكان والاعمار العراقية في منطقة نفط خانة / خانقين بمحافظة ديالى.
- ❖ في 27 شباط 2017، اختطاف الناشطة " غفران فاضل " مع والدها في منطقة السيدية ببغداد من قبل مسلحين مجهولين من خلال سيارة رباعية الدفع.
- ❖ في 9 كانون الثاني 2017، مسلحين يخطفون المواطن (ز.ع) من منزلة في مدينة تكريت.

وفي هذا العام قامت هيئة الحشد الشعبي بإغلاق (36) مقراً ومكتباً عسكرياً في محافظة البصرة للمليشيات كانت تعمل تحت اسم الحشد الشعبي وهي غير مسجلة ضمن صفوفه.

11 - عمليات الخطف

لا تزال عمليات الخطف والابتزاز والقتل مستمرة في اغلب المدن العراقية وفي مقدمتها المحافظات الساخنة نتيجة وجود المجاميع المسلحة المنفلتة التي لها اليد الطولى في هذه الجرائم وتنفذ عملها الاجرامي في وضع النهار وبسيارات حديثة حيث باستطاعتهم خطف اي مواطن وفي اي مكان.

وكان اكثر المتضررين من هذه المجاميع هي الكفاءات العراقية وفي مقدمتهم الاطباء ورجال الاعمال والناشطين في منظمات المجتمع المدني الى عمليات الخطف والابتزاز وتنفيذ عمليات القتل خارج اطار القانون .. كما اثرت بشكل كبير على ابناء الاقليات التي اجبرت الالف على مغادرة مناطقهم، وعمليات الخطف اضرت بالجانب الاقتصادي حيث عملياتهم ادت الى غلق العديد من المعامل ذات المشاريع الصغيرة " الخاصة " وهرب المتمكنون مالياً الى الخارج بسبب شن حملات للتهديد من قبل المجموعات المسلحة والعديد منهم اضطر ان يدفع مبلغ كبيرة كفدية لهم.

يتطلب من الحكومة التصدي للجريمة وملاحقة هذه المجاميع الخارجة عن القانون ، ومحاسبة الفاعلين وتقديم مرتكبي هذه الجرائم الى القضاء ومحاكمتهم لما اقترفوه من جرائم وزرع الرعب في صفوف المدنيين الابرياء، وهذه الانتهاكات التي هزت اركان المجتمع تدعو الى حصر السلاح داخل مؤسسات الدولة الامنية المختصة فقط وانهاء اي مظاهر مسلحة في الشارع العراقي.

وقد رصدت الجمعية العراقية عدداً من جرائم الخطف التي وقعت خلال هذا العام :

خطف المدرس " عبد العزيز حميد عبد الله " قرب منزله في حي غرناطة بمحافظة كركوك ، في 22 آب 2018، خطف (61) شخصاً من منطقة البوهماني من قضاء المسيب بمحافظة بابل في 17 تموز 2017، خطف (15) شخصاً من مشروع المسيب في محافظة بابل في شهر تموز الماضي، خطف ومقتل الفنان " كرار نوشي " الطالب في معهد الفنون الجميلة ورميت جثته في شارع فلسطين ببغداد في 3 تموز 2017، اقدمت جماعة مسلحة منفلتة ملثمة في فجر يوم الاثنين المصادف 8 أيار 2017، باقتحام شقة سكنية في منطقة البتاوين في العاصمة بغداد

واعتقال سبعة مواطنين بدون امر من القضاء، ونقلهم الى جهة مجهولة من خلال 3 سيارات رباعية الدفع واثنان منها مضللة، خطف (17) سائق شاحنة تعود لاهالي منطقة الشعلة ببغداد من طريق الرابط بين الرمادي والرحالية بمحافظة الانبار، في 15 شباط 2017.

12 - ملف العشائر



الخلافاً العشائرية واحدة من الحالات الجديدة التي اخذت مساحة كبيرة، لتجاوزها على القانون من خلال فض الخلافات والثرات والعداوات وعمليات القتل عن طريق مجالس العشائر في اغلب مدن العراق وخاصة المحافظات الجنوبية، وفي حالات كثيرة اندلعت الاشتباكات بين العشائر وتطورت الى استخدام الاسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة، واغلب هذه الاسلحة التي بحوزتهم غير مرخصة مما تؤدي الى زعزعة السلم الأهلي وزرع الرعب في صفوف المدنيين لا سيما الاطفال والنساء مما يتطلب من الجهات المختصة القيام بإجراءات صارمة بحق من يحاول ان يفرض ما يحلو له على حساب القانون، والغريب ان هذه الاشتباكات لا تنتهي الا من خلال دخول القطعات العسكرية من اجل انهاءها واحالت المخالفين الى العدالة، ومن الملفت للنظر والخطر في هذه النزاعات والمشاكل والخلافات اقحام موظفي ومؤسسات الدولة فيها مما يؤدي احياناً إلى توقف عمل هؤلاء الاشخاص عن الدوام الرسمي مثلما جرى في منطقة " الدسيم بمدينة الصدر ببغداد " مما ادى الى انقطاع الماء عن المنطقة لمدة يومين متتاليين نتيجة خلاف عشائري مع مدير المحطة.

إن انتشار الأسلحة الغير مرخصة وبهذا العدد الهائل، ادى الى استخدامها في الشارع العراقي من خلال قيام الافراد بعمليات اجرامية في مقدمتها عمليات الخطف والابتزاز والقتل، وهناك عشائر تتصرف وكأنها فوق القانون وتتدخل في حماية الفاسدين من العاملين في الدولة والسماح باستقواء الفاسدين بهم.

وكانت العشائر العراقية مصدر قوة ومحطة تقدير للمجتمع لما تتمتع به من قيم اصيلة مثل الشجاعة والكرم والاخلاق والتقاليد والاعراف ورفض الباطل والوقوف الى جانب الحق فكان لها دوراً ايجابياً عبر التاريخ في دعم مرتكزات الدولة، بينما يرصد المتابع اليوم انعدام اغلب هذه القيم بسبب جهل العديد من افرادها بالقضايا العشائرية الاصيلية والبحث عن المكاسب عند حدوث اي مشكلة ووجود مذهب فظهرت حالات مثل " الدية - الجلوة - النهوة - هدر الدم - وبروز كتابات مطلوب عشائرياً عند خسارتهم في عمل تجاري او مطلوب مبلغ وإقامة الفصول والكوامة لابطسب الاسباب " .. ومن هذه الحالات انتشار ظاهرة الاعتداء على الاطباء واجبارهم عشائرياً على دفع الدية لذوي المتوفي وغلق عيادته بحجة التقصير في عمله مما يضطر الى تركه مهنته ومغادرة البلاد . وهناك من يقوم باقتحام المدارس والاعتداء على المعلم لكونه وبخ ولده . كذلك حدوث مواجهات قرب الشركات النفطية الأجنبية التي تعمل في الجنوب مما يؤثر على الحالة المعيشية والاقتصادية لهذه المدن الى جانب تعطيل عمل مؤسسات حكومية .. وهذه الظواهر والتقاليد الدخيلة مخالفة للشرع والقانون وكانت سبباً في تهديم الاسر وزرع الرعب في صفوف العوائل واضطر العديد منهم الى مغادرة العراق.

رغم ان الدستور العراقي يؤكد في المادة (45) ثانياً والتي تنص على : " تحرص الدولة على النهوض بالقبائل والعشائر العراقية وتهتم بشؤونها بما ينسجم مع الدين والقانون وتعزز قيمها الانسانية النبيلة وبما يساهم في تطوير المجتمع وتمنع الاعراف العشائرية التي تتنافى مع حقوق الانسان " الا ان العديد الاعمال لا تنسجم مع مبادئ حقوق الانسان، وفيما يلي اهم ما رصدته الجمعية العراقية لهذا العام من احداث ذهب ضحيتها العديد من الابرياء نتيجة النزاعات بين العشائر :

- في 20 كانون الاول 2017، اندلاع نزاع عشائري في قضاء الغراف بمحافظة ذي قار نتيجة شجار بين شخصين قتل على اثرها احدهم ، والسلطات الامنية تفرض حظر للتجوال في القضاء، وقامت الشرطة بالبحث عن المسلحين المتسببين بالمواجهات المسلحة.
- في 14 كانون الاول 2017 ، نزاع عشائري مسلح في قرية خيرى بمدينة الديوانية نتج عنه جرح ثلاثة مواطنين ، وقامت القوات الامنية باعتقال الافراد المتسببين.
- في 14 كانون الاول 2017 ، نزاع مسلح بين عشيرتين في قضاء قلعة صالح بمحافظة ميسان.
- في 13 كانون الاول 2017، اندلاع صدامات بين عشيرتين في منطقة الهارثة بمحافظة البصرة استخدمت فيها اسلحة مختلفة اثر خلاف حصل اثناء مباراة شعبية لكرة القدم، اسفرت مقتل مواطن وجرح العشرات ، وقامت قيادة عمليات البصرة باعتقال المتهمين.
- في 14 تشرين الثاني 2017، نزاع بين أربعة عشائر في منطقة المشتل ببغداد.
- في 14 تشرين الثاني 2017، اطلاق نار كثيف في ثلاث قطاعات في مدينة الصدر ببغداد نتيجة خلافات عشائرية.
- في 12 تشرين الثاني 2017، تم قطع طريق البصرة - بغداد لمدة يومين نتيجة نزاع عشائري في منطقة ابو صخير قرب بوابة الكرمة.
- في 12 تشرين الثاني 2017 ، اندلع نزاع عشائري مسلح بين افراد من عشيرتين بسبب خلاف مالي في منطقة الهارثة بمحافظة البصرة واستخدمت فيه أسلحة متنوعة.

- في 20 تشرين الاول 2017، مقتل شخص وجرح (5) اخرين نتيجة نزاع عشائري في منطقة الكريزة بمحافظة البصرة والقوات الامنية تعتقل ثلاثة أشخاص من مقتلي هذا الشجار المسلح.
- في 14 تشرين الاول 2017، مقتل طفل كان مع ذويه في طريقه للذهاب الى مستشفى في محافظة البصرة نتيجة نزاع عشائري في ناحية بني هاشم التابعة للقضاء الكحلاء بمحافظة ميسان.
- في 12 تشرين الاول 2017، مقتل مواطن بسبب مشاكل عشائرية في ناحية العزيز بمحافظة ميسان.
- في 11 أيلول 2017، نزاع عشائري في محافظة واسط ادى الى مقتل شخص واصابة آخر.
- في 5 أيلول 2017، اندلاع شجار بين عائلتين استخدم فيها الاسلحة الخفيفة مما ادى الى مقتل سيدة بسبب تعليق "سيء" على موقع التواصل الاجتماعي.
- نزاع عشائري في مدينة الهارثة بمحافظة البصرة بسبب خلاف مالي ادى الى مقتل (5) اشخاص وحرقت عدد من المنازل وتم استخدام اسلحة خفيفة ومتوسطة، في 20 آب 2017.
- في 2 آب 2017، نزاع بين عشيرتين في قضاء الهندية بمحافظة كربلاء ادى الى مقتل شخص وجرح ستة اخرين.
- في 19 تموز 2017، نزاع عشائري في قرية زويذة التابعة لناحية المشرح بمحافظة ميسان ادى الى مقتل شخص وجرح اربعة اخرين.
- في 5 تموز 2017، وقع نزاع مسلح بين عشيرتين في منطقة حي الحسين بمحافظة البصرة مما ادى الى مقتل شخص وجرح آخر.
- في 23 حزيران 2017، نزاع عشائري في محافظة ميسان ادى الى مقتل شخص واصيب آخر.
- بسبب كثافة النيران تم قطع طريق بغداد البصرة نتيجة نزاع عشائري بسبب خلاف في مباراة كرة القدم في ناحية الدير، في 9 حزيران 2017.
- في منتصف شهر نيسان الماضي قتل (8) اشخاص في نزاع عشائري في البصرة.
- في 27 أيار 2017، نزاع عشائري في قضاء الرفاعي بمحافظة ذي قار بسبب تعليق على صفحة التواصل الاجتماعي ادى الى مقتل شخص واصابة ثلاثة اخرين.
- في 19 أيار 2017، نزاع عشائري في مدينة الصدر / بغداد بسبب حريق في احدى العمارات ووقوع عدد من الجرحى بين الطرفين.
- في 17 أيار 2017، خلاف عشائري في منطقة حي الحسين بالحيانية في محافظة البصرة ادى الى مقتل رجل وزوجته واصابة طفل.
- مقتل مشرف تربوي من قبل مجهولين في محافظة ميسان اثر خلاف عشائري.
- في 16 شباط 2017، نزاع عشائري في ناحية النصر / ذي قار بين افراد عشيرة واحدة ادى الى مقتل شخصين وجرح اثنين آخرين.

- اندلاع نزاع عشائري مسلح في قضاء القرنة بمحافظة البصرة ادى مقتل جندي كان مع قوة عسكرية جاءت لفض الاشتباك، في 7 كانون الثاني 2017.

إننا ندعو وجهاء وشيوخ العشائر الغيارى لحفظ القانون ونشر الوعي المعرفي وقيم التسامح وانهاء المظاهر السلبية والسلوكيات التي ترعب المجتمع، واسناد دور عناصر الاجهزة المختصة لاستتباب الامن في المناطق والمدن العراقية لكون الاستقرار مسؤولية الجميع .. ويتطلب من الحكومة العراقية منح الجهات المسؤولة صلاحيات واسعة من اجل السيطرة على المناطق التي تحدث فيها النزاعات بين القبائل واعتقال المشاركين ومصادرة أسلحتهم وتقديمهم الى القضاء.

وتتمن الجمعية العراقية لحقوق الانسان موقف وزير الداخلية من خلال اصداره قراراً الى تشكيلات الوزارة كافة بتبليغ منتسبيهم بحقهم القانوني بإقامة الشكوى ضد كل من يطالبهم بالقضايا العشائرية نتيجة قيامهم بواجباتهم الرسمية .. وقام مجلس القضاء الاعلى بإشعار رئاسات المحاكم كافة بالعمل بموجب احكام القرار واعلاه وقبول الشكوى بهذا الصدد واتخاذ الاجراءات القانونية بشأنها.

13 - اطلاق العيارات النارية

ظاهرة سلبية منتشرة في العراق من قبل العابثين بأمن المواطنين فبالرغم من وجود المادة (405 / أ) من قانون العقوبات الاساسي المرقم (111) لسنة 1969 التي تنص :
في حالة اصابة احد المواطنين نتيجة الرمي تدخل من باب القتل العمد او الشروع بالقتل، وقانون رقم (51) لسنة 2017 حول تصاريح حمل الاسلحة، وقانون رقم (570) لسنة 1982 يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد على ثلاث سنوات كل من اطلق عيارات نارية في المناسبات العامة او الخاصة وعند تشيع الشهداء داخل المدن والقرى والقصبات دون ان يكون مجازاً بذلك من قبل السلطة المختصة.

وتشريع رقم (15) لسنة 2000 في المادة 1 ينص على ان :
يتخذ وزير الداخلية والمحافظون الإجراءات التالية بحق من يطلق العيارات النارية في غير الحالات المسموح بها قانوناً مهما كانت الجهة التي يعود لها السلاح :
أ- حجزه مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن ستة أشهر.
ب- تغريمه مبلغاً لا يقل عن (50.000) خمسين ألف دينار ولا يزيد على (1.000.000) مليون دينار ويقيد هذا المبلغ إيراداً للخزينة العامة.
ج - مصادرة السلاح الشخصي والعتاد المضبوط لديه سواء أكان مجازاً او غير مجاز ويتم التصرف به وفق الآتي:
اولاً- إذا كان سلاحاً حربياً يتم نقل ملكيته مع عتاده المضبوط إلى وزارة الدفاع (مستودعات العينة المركزية) ويسلم وفق الأصول.

ثانيا- إذا كان سلاحا ناريا فيتم نقل ملكيته مع عتاده المضبوط إلى مديرية الشرطة العامة (مستودعات الشرطة العامة) ويسلم وفق الأصول.

رغم هذه القوانين الا ان اطلاق العيارات النارية العشوائية في الافراح والاحزان والانتصارات التي يحققها المنتخب الوطني العراقي في مجال كرة القدم مستمرة انه عرف اجتماعي يشكل خطراً على حياة المواطنين وممتلكاتهم، وتعتبر ظاهرة غير حضارية ومخالفة للقانون ، في كل مناسبة الى تؤدي الى مقتل وجرح المواطنين الابرياء .. وفي 26-29/كانون الاول/2017، جرى اطلاق العيارات النارية بكثافة في معظم المدن العراقية نتيجة فوز العراق على فريقي قطر واليمن في بطولة الخليج العربي الى جانب مناسبات الاعراس والاعياد مما ادى الى مقتل وجرح العشرات وكما موضح ادناه :

❖ مقتل الطفل " امير عدنان جبر " من مدينة الزعفرانية في بغداد في 26/كانون الاول/2017.

❖ مقتل الشاب احمد الدليمي من اهالي قضاء الفلوجة في 26/كانون الاول/2017 .

❖ (12) حالة اصابة في صفوف الاطفال.

❖ وفاة شخص في سامراء في 26/كانون الاول/2017.

❖ (19) حالة اصابة في جانب الرصافة من بغداد ، ووفاة طفل ، في 26/كانون الاول/2017.

❖ (20) حالة اصابة ووفاة شخص، في 29/كانون الاول/2017.

❖ (200) حالة في مناسبات الاعراس.

الاحتفالات حق مشروع للمجتمع لكن بطرق حضارية جديدة وفق مفاهيم القانون على ان لا يؤثر او يزرع الرعب والخوف في صفوف الابرياء، والتقت الجمعية العراقية لحقوق الانسان بعدد من الاشخاص منهم نساء " صرحوا من ان ما يجري في مثل هذه المناسبات يجب عدم السكوت عنه، وعلى الدولة معالجة هذه الحالات الشاذة " وبعد هذه الاحداث تتجدد الدعوات الى اهمية حصر السلاح بيد الدولة، لكون اطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات تعتبر جريمة ويعاقب عليها القانون، مما يتطلب من السلطات تفعيل الاجراءات القانونية بحق كل من يقوم بهذه الاعمال ، فضلاً عن مساهمة الشعب والتعاون مع السلطات في هذا المجال الى جانب قيام وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني بحملات تثقيفية من خلال المحاضرات والاصدارات للحد من هذه الظاهرة.

14 - التعايش السلمي

بلاد الرافدين من البلدان ذات الحضارة التاريخية الأصيلة، والشعوب المتنوعة الأعراق، وفيها العديد من الاديان والمذاهب والقوميات المختلفة، وهم يتعايشون بسلام منذ القدم ، ولكن منذ عقد ونصف برزت تحديات كثيرة نتيجة تدخلات الدول الاقليمية والدولية في الشأن الداخلي للعراق، فتعرض النسيج الوطني وهويته الفرعية الى اختراق كبير وتوسعت الفجوة فيما بينهم فخلفت أحقاداً ونزعات للتأثر مما يعرض الاستقرار العام في البلاد الى الخطر.

كل المؤشرات اثبتت من ان السياسيين وخطاباتهم الطائفية كانت سبباً رئيسياً لزرع الفتنة بين ابناء الوطن الواحد فانتشرت التصفيات الجسدية والاغتيالات المنظمة وعمليات الخطف والابتزاز وفي وضع النهار، وظهرت عمليات القتل على الهوية في بغداد وبقية المحافظات راح ضحيتها اكثر من (60) الف عراقي في عامين فقط من 2006 لغاية 2008، فبرزت عمليات النزوح القسري وظهرت المناطق التي جرى فيها تغيير ديموغرافي واضح بعدما كانت المدن العراقية قبل عقود متعايشين معاً ومن جميع الاطراف، وكان الخاسر الاكبر نتيجة هذا العنف ابناء الاقليات التي ادت الى افراغ مناطق عديدة منهم.

والسبب الاكبر لبروز هذه الحالات هو ضعف سيادة القانون مما اتاحت الفرصة لمخططي النهج الطائفي لضرب القواعد الرصينة التي كانت موجودة في الواقع المجتمعي المعروف في العراق، وتيار التفرة اقوى من الافراد والجماعة التي ترغب بالتقارب مع جميع الاطراف لكون المصير واحد، والتجربة اثبتت ذلك عندما دخل تنظيم داعش الارهابي ارتكب الجرائم بحق كل العراقيين ولم يستثنى احداً من جرائمه البشعة، وبعد سنتين ونصف من وجود هذا التنظيم الغادر لم يخرج ولم يتحقق النصر الا بدماء وتضحيات شباب العراق الذين كانوا يمثلون جميع الاديان والقوميات.

ولأهمية الحفاظ على نسيج المتنوع والسلم المجتمعي على ادارة الدولة، يجب العمل على تعزيز الوحدة والوطنية من خلال استنباب الامن والاستقرار ووضع برامج واستراتيجية واضحة لإعادة اللحمة الوطنية الى وضعها الطبيعي، وعدم التعامل مع الافراد والمناطق وفق اعتبارات مذهبية او قومية مما تضرر بحقوق بقية العراقيين.

وبعد عمليات التحرير برزت التصرفات الغير المسؤولة لبعض العناصر التابعة للجهات حكومية تتصرف وكأنها متفضلة بتحرير الارض ولا يوجد غيرها شاركت بالتحرير، وتأتي في مقدمة هذه المناطق بلدات سهل نينوى الخاصة بالأقليات حيث هناك شكاوى وعدم الارتياح من هذه العناصر، لذا يتطلب فرض سلطة القانون من خلال تسلم هذه المناطق لجهاز الشرطة حصراً.

إن النهج الطائفي واضح في العراق والسياسيون باستطاعتهم تحريكه متى ما رغبوا اما باسم الدين او القومية فهناك فجوة موجودة وملموسة بين العرب السنة والشيعة وبين الكرد والعرب فضلاً عن وجود هذه الفجوة وانعكاساتها على التركمان والمسيحيين والايديين والشبك والصابئة المندائيين وبقية المذاهب والطوائف الاخرى.

ولإنهاء هذه الظواهر الدخيلة على ثقافة العراقيين وجب الاعتراف بهذا التنوع واحترام خصوصية الاطراف وعدم السماح بتعميق الصراعات واثارة المخاوف وتمرير الاجندات لتمزيق المجتمع، والعمل على تبنى مفهوم ثقافة السلام والتعايش المشترك وإيقاف انتهاكات حقوق الانسان.

ان عدم المساواة وشعور الجماعات المستضعفة بالتهميش، يتطلب التفكير والعمل من جميع الاطراف في الدولة على بناء الثقة المجتمعية من خلال صيانة الحريات العامة وحقوق المواطنة والعيش المشترك وفق قانون فاعل وتجريم من يخترق هذه الاسس الوطنية، والدفع بمشاركة الجميع في معالجة افكار التطرف وزعزعة الثقة بين الاطراف المتأخية وحل كافة نقاط الخلاف ان كانت اجتماعية او فكرية او نفسية ضمن ترسيخ مبدأ العدالة، ويكون التوجه العام مناهضة

التطرف والعنف والاقصاء والسلوك العدواني وفض النزاعات، وتعزيز مفهوم الشراكة ومساهمة عموم المواطنين في بناء مرتكزات الدولة .

15 - ملف التجاوزات على الاراضي العراقية

تتعرض الاراضي العراقية الى انتهاك لسيادته بصورة مستمرة من قبل الدول المجاورة والتي شملت على القصف المدفعي والجوي واختراق الاجواء واجتياز الحدود في تحديد صارخ للشرعية والإرادة الدولية، رغم ان العراق يتمتع بعلاقات متميزة مع جيرانه وملتزم بعدم الاعتداء او التجاوز على اي دولة من مبدأ العمل على احترام سيادة الدول لا سيما ان دستوره يمنع اي انتهاكات ضد دول الجوار وفقاً للمادة الثامن التي تنص على :

" يرعى العراق مبدأ حسن الجوار، ويلتزم عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، ويسعى لحل النزاعات بالوسائل السلمية، ويقيم علاقاته على اساس المصالح المشتركة والتعامل بالمثل، ويحترم التزاماته الدولية " .

ان ما تقوم به هذه الدولة من عمليات عسكرية وحربية ادت الى زرع الرعب والخوف في صفوف المدنيين والحاق الاضرار الكبيرة في بسايتهم ومزارعهم وممتلكاتهم والتي تقدر بأكثر من تسعة مليارات دينار عراقي، واجبارهم على النزوح القسري، فضلاً عن مقتل وجرح العديد من الابرياء حيث كانت هناك اعتداءات من قبل المدفعية التركية في 3 أيار 2017 سقط على اثرها 8 أشخاص بين قتيل وجريح في منطقة سيجي التابعة لقضاء العمادية بمحافظة دهوك .. وفي 25 نيسان 2017 الطائرات التركية تقصف قضاء سنجار مما ادى القصف الى استشهاد الطفل " سفيان جاسم ناصر " البالغ من العمر (12) عاماً، وجرح كل من المواطنين " ادريس عبدالله - مصطفى رسول - هژار أكرم - بهجت محمد ببواتي - اسماعيل سعيد " .. وفي 21/شباط/2017 قامت الطائرات التركية بقصف قرى قضاء العمادية بمحافظة دهوك مما ادى الى جرح ثلاثة اشخاص من بينهم امرأة.

لذا يتطلب من الحكومة العراقية التحرك في المحافل الدولية لإيقاف هذه الانتهاكات التي تمس السيادة الوطنية وان لا تسمح لأي قوة اجنبية بالتواجد على اراضيها لكونها خرقاً سافراً للمواثيق والمعاهدات الدولية ومبادئ حسن الجوار، وعلى كافة الدول مراعاة وضع البلد والكف عن تصفية حساباتهم الداخلية داخل الاراضي العراقية.



- وفيما يلي ادناه الاعتداءات والاختراقات التي تعرضت لها الاراضي العراقية
في عام 2017 :

ت	اسم الدولة	نوع الاعتداء	التاريخ	المكان
	تركيا	قصف جوي	2017/12/26	جبل متين الواقع في محافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/12/26	مناطق بروراي بالا وكاني ماسي في محافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/12/14	مناطق وقرى ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف مدفعي	2017/12/14	مناطق وقرى ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/27	منطقة جبل أسوس ببلدة ماوت في محافظة السليمانية.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/26	مناطق الزاب - وأفشين- وباسيان بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/17	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف مدفعي	2017/11/13	قرية كلاله بمحافظة السليمانية.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/13	منطقة برادوست في ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/12	منطقة جبل أسوس ببلدة ماوت في محافظة السليمانية.
	ايران	قصف جوي	2017/11/5	جبل أسوس وجبال شارباجير في محافظة السليمانية.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/3	منطقة جبل أسوس ببلدة ماوت في محافظة السليمانية.
	تركيا	قصف جوي	2017/11/3	مناطق نهلة وبرادوست وجبل قنديل بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/10/24	منطقة كارا بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/10/19	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/10/16	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/10/1	منطقة متين بمحافظة دهوك.
	ايران	قصف مدفعي	2017/9/24	مناطق في قضاء جومان بمحافظة اربيل.
	ايران	قصف مدفعي	2017/9/24	مناطق في حاجي عمران بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف جوي	2017/9/19	مناطق قضاء عمادية بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف مدفعي	2017/7/29	قرية كلي بساغا في ناحية باطوفا بمحافظة دهوك.
	ايران	قصف مدفعي	2017/7/2	سفوح جبال هلكورد.
	تركيا	قصف جوي	2017/6/17	قرى قضاء العمادية بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/6/5	مناطق ناحية سيدكان بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف جوي	2017/5/26	جبل قنديل بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف جوي	2017/5/16	قرى في محافظة دهوك.
	تركيا	قصف مدفعي	2017/5/3	منطقة سيجي في قضاء عمادية بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/4/25	قضاء سنجار في محافظة نينوى.
	تركيا	قصف جوي	2017/4/15	قضاء سنجار في محافظة نينوى.
	تركيا	قصف جوي	2017/4/14	منطقة الزاب بمحافظة دهوك.
	كويت	اختراق	2017/4/14	في ناحية سفوان بمحافظة البصرة.
	تركيا	قصف جوي	2017/2/21	منطقة في قضاء عمادية بمحافظة دهوك.
	تركيا	قصف جوي	2017/2/17	جبل قنديل بمحافظة اربيل.
	تركيا	قصف جوي	2017/2/14	جبل قنديل بمحافظة اربيل.

16 - ملف قضايا حقوق الانسان الاخرى

❖ دعاوي ضد الناشطين :

الناشطون المدنيون والاعلاميون والمدافعون عن حقوق الانسان يتعرضون الى مضايقات واعتداءات، فضلاً عن ذلك اقامة دعاوي من اجل اسكات اصواتهم والحد من نشاطهم بحجة الإساءة أو التشهير بالفساد في مؤسسات الدولة، وتصدر احكام قضائية من المحاكم، وقرارات من دوائر اخرى لتكليم الافواه التي تطالب بالقضاء على الفساد وتقديم سراق المال العام الى العدالة ، ودعم الإصلاحات في البلاد، وهذه الاجراءات مخالفة للمواثيق الدولية التي تؤكد أهمية مراعاة مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة من أجل تعزيز وحماية كافة حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع الأشخاص في جميع بلدان العالم.

❖ ملف الألغام والمتفجرات :



يعاني العراق من مشكلة كبيرة ومعقدة بسبب وجود مساحات شاسعة تتواجد فيها الألغام الأرضية والمخلفات الحربية والإشعاعية وغيرها من المتفجرات الخطرة نتيجة الحروب " حرب الخليج الاولى والثانية " وما خلفه تنظيم داعش الارهابي في المدن التي تم احتلالها، وفي كل عام هناك العديد من القتلى والجرحى في صفوف السكان المدنيين. وتشير التقارير الدولية العاملة في مجال اللغام من ان الاراضي العراقية وبمساحة " 1700 كم2 " ملوثة بمليون طن من المقذوفات الحربية مع وجود " 25 " مليون لغم محرم دولياً منتشر في محافظات اقليم كوردستان والبصرة وميسان وذي قار والسماوة. والدولة العراقية صادقت على معاهدة اوتواو الموقعة في كندا لحظر استخدام الالغام في عام 2008 .. بموجب هذه الاتفاقية يتطلب من العراق تدمير مخزونة من الالغام بحلول عام 2012 وتطهير اراضيه من الالغام في لغاية عام 2018.

ومن اجل التخلص وازالة الألغام والمتفجرات والعبوات الناسفة يحتاج العراق الى مساعدات وجهود دولية في مجال تطهيرها من اللغام والعبوات لكونها تشكل تهديداً على سلامة السكان المدنيين فضلاً عن حاجته لبناء القدرات الفنية المتعلقة بتنظيف المساحات الشاسعة المزروعة، الى جانب الاموال اللازمة لذلك.

تعتبر بيئة المدن التي فيها المخلفات الحربية والشعاعية ملوثة وخطرة على حياة المواطنين حيث تنتشر فيها امراض السلطانية والولادات المشوهة فضلاً عن تعرض اكثر من " 100 " الف مواطن الى بتر احدى الاطراف، ومقتل اكثر من (11) الف شخص بسبب الالغام والعبوات الناسفة والمقذوفات.

❖ الطفولة :

تمر الطفولة في العراق بمراحل خطيرة نتيجة الحروب واعمال العنف والتهجير والنزوح القسري وارتفاع معدلات الطلاق وانتشار البطالة، وفقدان المعيل في البلاد كل هذه الاسباب دفع ثمنها الاطفال الذين يمرون بظروف صعبة للغاية، ويحتاج أكثر من 5 ملايين طفل عراقي الى مساعدات إنسانية عاجلة.

المعوقات والتحديات التي تعرض لها الاطفال في العراق في السنوات الماضية ادت الى تدهور مستواهم التعليمي، وظاهرة تسربهم من المدارس رغم وجود عدد كبير من المدارس الطينية والآخرى من الكرفانات لا ترتقي الى مستوى دولة مثل العراق الغنية بثرواتها، وفقد ثلاثة ملايين طفل بكافة مراحلهم العمرية من فرصة اكمال التعليم، وهذا التسرب ادى الى استغلالهم من قبل المجاميع الارهابية والعصابات المنظمة وانتشار الجريمة في صفوفهم الى جانب اجبارهم على الاعمال الشاقة والاعمال الوضيعة والتسول في ظل غياب خطط الحكومة في معالجة ملف الطفولة والحد من الانتهاكات.

العراق بحاجة الى مساعدة دولية من جهات ذات العلاقة في وضع برامج طويلة الامد للنهوض بواقع الطفولة من خلال التشريعات لضمان الحقوق الاساسية ومناهضة العنف وبناء الثقة، وموضوع التربية والتعليم والتصدي للتسرب من المدارس، والاهتمام بالرعاية الصحية، وبناء المركز لتأهيل قدراتهم واسناد هواياتهم، والابتعاد عن التقاليد المتبعة في تعامل الاسرة معهم.

❖ القطاع الصحي :

عدت عوامل كانت سبباً في تدهور القطاع الصحي في العراق كانت في مقدمتها الحروب والعنف والفساد وعدم اهتمام الحكومة ادت الى مستوى غير متوقع ليسجل سابقة خطيرة لم يمر بها البلد منذ عقود مضت، حيث هناك تدهور واضح في المؤسسات الصحية الحكومية مثل المستشفيات او المراكز الصحية مثل " عدم وجود رعاية صحية، مشكلة النظافة، اجهزة الفحص ، البنية التحتية للمستشفيات قديمة ومهملة، شحة في الادوية فيضطر المواطن شراء مقومات العلاج من الصيدليات لعدم توفرها في المستشفيات ، عدم وجود اماكن مخصصة للحجر للأمراض المعدية "، مما يضطر المواطن اللجوء الى العيادات الخاصة او السفر الى الدول للعلاج، والتقت الجمعية العراقية بعدد من النساء والرجال بعد وصول عدد من الشكاوي

حول الامراض التي اصيب بها اصحابها ويطالبون بالمساعدة للعلاج في دول مثل الهند وتركيا وايران ولبنان، حيث عبرت السيدة (ر . عبد الحسين) من انها مصابة بمرض الكلى لا تنق من اجراء العملية في الداخل بل ترغب بالذهاب الى الخارج .. وتحدث السيد (ث . جمال حمادي)، الذي يشكو من امراض القلب بتردده من اجراء العملية في البلد نتيجة الاهمال وعدم الاهتمام، ومن الاسباب التي ادت الى تراجع المستوى الصحي العام في العراق هو تعرض الاطباء والكوادر العاملة في المستشفيات الى الاعتداءات والتهديدات اليومية من قبل المراجعين والمرافقين لهم ومن ثم عشائهم، الى جانب تعرضهم الى عمليات الخطف والابتزاز وقتل من قبل العصابات والخارجين عن القانون تم قتل (500) طبيب من خيرة الكفاءات الطبية الوطنية منذ عام 2003 ولغاية الان، ومغادرة اكثر من عشرة الالاف آخر ومن مختلف الاختصاصات الى خارج العراق.

- في 25 كانون الاول 2017، تم اعتداء من قبل ثلاثة اشخاص على الطبيب " س . ح " مدير مستشفى الجملة العصبية في بغداد وادخل للعلاج، والقوات الامنية تعتقلهم وتم احالتهم الى القضاء.
- في 12 آب 2017، تم الاعتداء على طبيب في مستشفى الشيخ زايد في بغداد من قبل مراجعين.
- في 4 آب 2017، مراجعين يعتدون على " ش . م " مدير الطب العدلي في مستشفى آزادي التعليمي بمحافظة كركوك ، حيث تم ادخاله المستشفى للعلاج.
- في 29 آذار 2017، الاعتداء على الكوادر الطبية في مستشفى الإمام علي في مدينة الصدر ببغداد من قبل مجموعة، والقوات الامنية تعتقل شخصين منهم.

❖ الجامعات والصراعات السياسية :

يجب إبعاد المعاهد والجامعات العراقية عن الصراعات والتدخلات السياسية، وان لا تكون ساحة للترويج ايام الانتخابات البرلمانية ، يجب ان تكون هذه الصروح العلمية مستقلة بعيدة عن اي اعتبارات دينية او مذهبية او حزبية او سياسية، وعدم فرض الامر الواقع وبالقوة او التهديد او استعمال العنف لتحقيق المأرب على حساب العلم والمعرفة والاستقلالية، وان لا تسمح ادارات الجامعات بإستقبال الشخصيات الحزبية ومرافقيهم المدججين بالسلاح في الحرم الجامعي او اقامة المناسبات الخطابية للشخصيات العاملة في الاحزاب السياسية. وفي هذا العام وقعت عدد من التظاهرات في الجامعات نتيجة زيارة المسؤولين لها والتي ادت الى الصدام بين الطلبة وحماية المسؤولين اسفرت عنه جرح واعتقال عدد من الطلبة.

❖ ارتفاع المواد الغذائية :

المواطنون العراقيون يدفعون ثمن ارتفاع اجور النقل والمواد الغذائية في المناسبات الدينية والزيارات والأعياد من دون وجود اي رقيب او متابعة من الاجهزة المختصة المسؤولة على هذا المجال لردع او محاسبة المخالفين.

❖ حقوق الشهداء :

قدم الشعب العراقي آلاف الشهداء من ضحايا الارهاب من المدنيين، ومن المقاتلين الذين حرروا الأراضي العراقية من تنظيم داعش الارهابي، والكثير من ذوي الشهداء لم يحصلوا على حقوق ابنائهم التقاعدية، منهم من يعيش قرب اماكن النفايات ويجمعون من المزابل قوتهم اليومي، وخلال تقديم الطلبات يبتزونهم ويساومونهم، لذا يتطلب القيام بإجراءات فورية لمنح حقوقهم بعيداً عن الروتين المعمول به في دوائر الدولة.

❖ شبكة التواصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي رغم المنافع الكثيرة والمهمة للبشرية، إلا انها اصبحت خطيرة جداً وخاصةً على الفتيات والنساء والشخصيات المعروفة في المجتمع على المستوى السياسي والفني والثقافي والاجتماعي والرياضي الى جانب بقية عامة المجتمع .. فبعد انتهاء العلاقات او اختراق الحساب الشخصي يتعرض الافراد الى جريمة النصب والاحتيال، وجرائم تهديد وتشهير او ابتزاز مالي او جسدي ، وانتشرت الكثير من المشاكل في صفوف المجتمع واصبحت خطيرة لا سيما المتعلقة بقضايا الشرف والسمعة، مما يتطلب اضافة مواد الى قانون العقوبات العراقي المرقم (111) لسنة 1969 للحد من هذه الجرائم.

❖ منظمات المجتمع المدني :

المنظمات غير الحكومية او منظمات المجتمع المدني هي تتألف من مجموعة ناشطين مدنيين هدفهم ايجاد معاناة المجتمع الى الدولة ليتم معالجتها، الى جانب تفعيل التعاون المشترك والتواصل والتفاهم المتبادل بين المنظمات المحلية والدولية، وهناك تحديات متعددة يعترض عمل هذه المنظمات في مقدمتها صعوبة الحصول على المعلومات والبيانات والاحصائيات نتيجة عدم وجود استقرار سياسي واجتماعي واقتصادي فضلاً عن الوضع الأمني نتيجة اعمال العنف والارهاب، وعدم وجود رؤية ايجابية من قبل المجتمع والمسؤولين لموضوع المنظمات المدنية في العراق.

ويوجد في العراق اكثر من (7000) الالاف منظمة مسجلة منها ما يقارب (3400) منظمة في المركز من دائرة المنظمات غير الحكومية ببغداد، و(3600) منظمة مسجلة في إقليم كردستان العراق يتطلب ان تكون هناك استراتيجية واضحة، واعطائهم دور واهتمام اكبر لإنهاء المعوقات والتحديات التي تواجه عملهم لكي تكون لهم مساحة اوسع في العمل في صفوف المجتمع، لا سيما في مجال التوعية والنهوض بالقطاعات العامة وتعزيز التنمية. وعلى منظمات المجتمع المدني العراقية اثبات مهنيتها في العمل على ان لا تعتمد فقط على المشاريع وفي حال لا يوجد اي مشروع مقدم من المنظمات الدولية يتوقف عمل المنظمة وهذا مأخذ كبير عليها مما يتطلب ايجاد طرق عمل جديدة لاستمرار في العمل.

❖ الإتجار في البشر :

ارتفعت في السنوات الاخيرة تجارة الأعضاء البشرية في العراق من قبل العصابات المنظمة التي ترتكب الجرائم ضد النساء والاطفال، نتيجة الحرب واعمال العنف والفقر والبطالة والوضع الاقتصادي السيء وتقوم هذه المجاميع بعمليات الخطف والإحتيال، واستخدامهم في التجارة الجنسية، والتسول، والمتاجرة بأعضائهم البشرية، أو استخدامهم في التجارب الطبية، ومنهم من يتم تهريبهم الى خارج البلاد. ولمناهضة جريمة الاتجار بالبشر يجب تفعيل الاجراءات الأمنية من خلال تطبيق قانون مكافحة الإتجار بالبشر المرقم (28) لسنة 2012 والذي ينص " معاقبة كل من ارتكب جريمة الاتجار بالبشر بالسجن مدة لا تزيد على خمس عشرة سنة وبغرامة لا تقل على عشرة ملايين دينار " وتقديم كل من له صلة بهذه الجرائم الى العدالة لحماية الابرياء من هذه المافيات.

❖ عقارات الدولة :

منذ عام 2003 ولغاية الآن قام المسؤولون في الأحزاب والشخصيات المتنفذة في البلاد بالإستيلاء على المنازل والقصور الرئاسية والمزارع والمباني العائدة للدولة وبمساحات كبيرة وفي مواقع متميزة من العاصمة بغداد ومن دون اي مسوغ قانوني، ولا تستطيع اي جهة حكومية تنفيذ امر اخلاء او استرجاع اي ملك ، وبالمقابل قام عدد من المسؤولين بدفع رسم بسيط جداً كبذل للإيجار.

17 - ملف انجازات الجمعية لعام 2017

ملف انجازات وفعاليات الجمعية العراقية لحقوق الانسان في عام 2017.



في إطار النهج العام لنشاطات وفعاليات الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية وتواصلها مع المنظمات الوطنية والدولية، ركزت خلال عملها في هذا العام على اقامة الندوات والمحاضرات والورش في مجال حقوق الانسان، وزيارتها الى المدن المحررة، كما ساهمت وشاركت في (124) نشاط ، ومؤتمر، وورش عمل، والتظاهرات، واللقاءات مع المسؤولين والمنظمات والمؤسسات الاعلامية.



وفيما يلي عدد من هذه البيانات والتقارير والنشاطات :
وفي مجال التوثيق كانت الجمعية اول من زارت مدن واقضية سهل نينوى حال تحريرها من قبضة تنظيم داعش الارهابي اذا وثقت " تدمير وحرق المنازل، هدم المدارس، ونبش القبور والعبث فيها، تفجير وتدمير الكنائس والحسينيات والجوامع والمزارات والمراقد الدينية، وسرقة المحال التجارية، والإضرار الكبيرة التي تعرضت لها البنية التحتية لهذه المناطق.
كما وثقت خلال زيارتها الى مدينة الموصل حال تحريرها الكثير من الجرائم التي ارتكبتها الارهابيون خاصة في الأحياء القديمة مثل جامع النوري ومنارة الحدباء وكنيسة الساعة والمستشفيات المدمرة، ووثقت كذلك بالعوائل التي نجت من الارهابيين خلال عملية التحرير.
وفي مجال تفقد النازحين للوقوف على حياتهم المعاشية كانت للجمعية عدة زيارات لمخيماتهم ومراكز تواجدهم كالمدارس والكنائس والمباني والحدائق العامة.



- كما اصدرت الجمعية (17) بيان فيما يخص الأحداث في العراق منها :
- ❖ في 17 كانون الثاني 2017، الجمعية العراقية تناشد الحكومة العراقية والجهات ذات العلاقة المحلية والدولية لإنهاء معاناة النازحين والمهجرين.
 - ❖ في 20 كانون الاول 2017، الجمعية العراقية تدعو الى الإلتزام بالقانون في الاحداث الجارية في الاقليم.
 - ❖ في 13 تشرين الاول 2017، الجمعية العراقية لحقوق الانسان تطالب بحسم ملف المعتقلين في المناطق المحررة من الإرهاب.
 - ❖ في 30 تشرين الاول 2017، الجمعية العراقية تدعو الى حماية المؤسسة التشريعية والاعلامية في الاقليم.
 - ❖ في 26 حزيران 2017، الجمعية العراقية لحقوق الانسان تدين الاعتداء الغادر على منارة الحدياء الاثرية.
 - ❖ في 7 حزيران 2017، نداء من الجمعية العراقية الى الحكومة والمجتمع الدولي حول مأساة الطفولة في العراق

❖ في 24 تشرين الاول 2017، الجمعية العراقية لحقوق الانسان في الولايات المتحدة الامريكية تدعو الى حماية المدنيين في المناطق المتنازع عليها ووقف التصعيد العسكري.



وأقامت الجمعية العراقية العديد من الندوات التخصصية فكانت ابرزها حول مفهوم عمل المنظمات غير الحكومية ودورها في المجتمع والحياة العامة للحد من الانتهاكات ومناهضة العنف بالدفاع عن الفئات التي تعاني من اضطهاد في المجتمع، وتعميم ثقافة حقوق الانسان، فضلاً عن التحديات التي تواجهها .. وفي نشاط اخر حول الانتهاكات المستمرة التي تتعرض لها المرأة وفي مقدمتها العنف الذي يشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الانسان ويعتبر واقعاً مريعاً لتطلعاتها ودورها في بناء الاسرة والوطن والعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومناهضة العنف وعدم استغلالها والمساواة في العمل، المساواة امام القانون واقرار حمايتها.



ومن ضمن حملتها لتعزيز واحترام حقوق الانسان وحياته الاساسية نظمت الجمعية العراقية محاضرةً مع طلبة مرحلة الاعدادية عن المعايير ومفهوم حقوق الانسان ومبادئها الاساسية والتي تأتي في مقدمتها حفظ كرامة الانسان وحرية التعبير والمساواة والعدالة بغض النظر عن العرق أو الجنس أو اللون، واسباب ظهور الأصوات التي تنادي بحقوق الانسان، والنضال من اجل اقرار مبدأ المساواة وانهاء التمييز والتحرر من الظلم، مع توضيح عن النصوص والقوانين والمواثيق الدولية.



إن الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في الولايات المتحدة الأمريكية ستقوم بتوزيع هذا التقرير على المفوضية العليا والهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في المركز والاقليم والجهات الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان، والمنظمات المدنية والعربية والأجنبية، وعلى الهيئات الدبلوماسية والقنصلية، وكافة وكالات الأنباء والصحف والمجلات المحلية والعربية والأجنبية، والقنوات الفضائية، والمواقع الإلكترونية.

الجمعية العراقية لحقوق الإنسان
في الولايات المتحدة الأمريكية

www.ihrsusa.org

www.ihrsusa.net